



«غالاكسي إس 22 ألترا 5 جي»...
تفوق تقني في عالم الهواتف الجواله
(تقنية المعلومات)

موسكو تواجه تداعيات عقوبات «إمبراطورية الكذب»... وتركيا تمنع مرور السفن الحربية عبر البوسفور والدردينيل

روسيا تهمسك بـ «إسقاط كيف»... و«أوكرانيا محايدة»



عن توقف مؤقت للتشاور. وتحدثت مصادر أوكرانية عن مطلبين أساسيين قدمهما وفد كيف هما وقف النار وانسحاب القوات الروسية.

وسرعت أمس القوات الروسية والمجموعات الانفصالية الموالية لموسكو نطاق تحركاتها في مناطق الجنوب والشرق الأوكراني، بهدف توسيع مساحة سيطرتها على مناطق الضفة الشرقية لنهر دنيبر.

وفيما أعلنت موسكو فتح المجال أمام المدنيين لمغادرة كيف، قال مسؤول أميركي كبير: «نتوقع أنهم (الروس) سيواصلون الضي على قداما ومحاولة تطويق المدينة في الأيام المقبلة»، مضيفا أن القوات الروسية على بعد 25 كيلومترا من وسط كيف. وأفادت أوساط روسية بأن «أحد الأهداف الرئيسية للعملية الخاصة هو تدمير البنية التحتية العسكرية لأوكرانيا، عن طريق توجيه ضربات ساحقة، من دون أن تهمس المدن والمناطق السكنية». وقالت: «هزيمة النظام الأوكراني أمر لا مفر منه. يمكننا توقع إحكام سيطرة الجيش الروسي على كامل البلاد أو على معظمها، والسقوط القريب لسلطة كيف، وخيار، تشكل حكومة إنقاذ وطني جديدة» تدعو إلى «انتخابات حرة».

وفي تطور لافت، أعلنت تركيا، أمس، منع جميع السفن الحربية من عبور مضيق البوسفور والدردينيل، موضحة أن القرار يشمل الدول المطلة على البحر الأسود وغير المطلة عليه.

روستوف، راند جبر
باريس، ميشال أبو نجم
بروكسل، شوقي الريس

انطلقت أمس أولى جولات المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا على حدود الأخيرة مع بيلاروسيا، وسط مؤشرات إلى أن موسكو تهمسك بإسقاط كيف. وحدد الرئيس فلاديمير بوتين شروطه للحل في أوكرانيا خلال اتصال مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بالتزامن مع سيره خطوة جديدة نحو مواجهة العقوبات التي فرضتها «إمبراطورية الكذب» على بلاده، حسب الوصف الذي يطلقه على الغرب. وأفاد الكرملين أمس بأن بوتين أبلغ ماكرون أن التسوية في أوكرانيا ممكنة «فقط إذا تم أخذ المصالح المشروعة لروسيا في مجال الأمن بالاعتبار من دون قيد أو شرط»، مشددا على ضرورة التزام كيف بثلاثة شروط لوقف العملية العسكرية وهي الاعتراف بسيادة روسيا على القرم، ونزع السلاح وإنهاء هجمة «القوميين المتشدين» على الدولة الأوكرانية، فضلا عن ضمان وضعها المحايد. في المقابل، أعلن الإليزيه أن ماكرون «كرر مطالبة المجتمع الدولي بإنهاء الهجوم الروسي ضد أوكرانيا وأكد مجددا الحاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار».

وتعد الشروط التي طرحها بوتين العنوان الأساسي لمحادثات الوفد الروسي مع الأوكرانيين. واستمرت جولة المحادثات الأولى، أمس، لأكثر من خمس ساعات على الحدود البيلاروسية، أعلن بعدها الطرفان

(تغطية شاملة في الداخل)

تباين داخل الاتحاد الأوروبي حول انضمام أوكرانيا

الجامعة العربية تدعو إلى «حل دبلوماسي»

«انتهاكات روسيا» تحت مجهر مجلس حقوق الإنسان

ثاني محطة نووية في قبضة الروس

دان استهداف المدنيين والبنية التحتية في السعودية والإمارات

مجلس الأمن يحظر تسليح الحوثيين ويصنفهم «جماعة إرهابية»

القرار، وهذا يحصل للمرة الأولى، كما «يدين هجماتهم الإرهابية العارية للحدود ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، ويطلب بإجراءات فورية لوقف مثل هذه الهجمات»، فضلا عن إدراج الحوثيين كـ «كيان» في قائمة العقوبات المعنية باليمن ضمن حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على اليمن. (تفاصيل ص 2)

روسيا مجلس الأمن، علما بأن هذه الرئاسة تنتقل إلى الإمارات العربية المتحدة اليوم الثلاثاء، طبقا لترتيب الأجدى المعمول به تقليديا في أرفع المنتديات الدولية وأقواها لـ «صون السلم والأمن الدوليين».

ولفتت البعثة الإماراتية إلى أن النقاط الرئيسية في قرار تجديد العقوبات على اليمن أنه «يصنف ميليشيات الحوثي كجماعة إرهابية» وفقا للوصف الذي ورد في

الإمارات العربية المتحدة. وصوت أعضاء المجلس بغالبية 11 صوتا، هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا والإمارات العربية المتحدة والهند واليابان وكينيا وغانا واليابان، مع امتناع كل من البرازيل والمكسيك والنرويج وإيرلندا عن التصويت على القرار الذي أعطي الرقم 2624.

ويجري هذا التصويت في اليوم الأخير (أمس) من رئاسة

مدد مجلس الأمن الدولي أمس الاثنين حظر الأسلحة المفروض أصلا على عدد من القيادات الحوثية ليشمل كل الجماعة المدعومة من إيران، في أحدث إجراء من الأمم المتحدة لتصعيد الضغوط الأممية لوقف الاعتداءات التي ترتكبتها هذه الميليشيات ضد المدنيين والمنشآت المدنية في اليمن والمملكة العربية السعودية

والدولية، والجهود المبذولة لدعم ركائز الأمن والاستقرار. واستعرض الجانبان مستجدات الأوضاع في اليمن، حيث أكد أهمية دعم الجهود المبذولة للوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية، بما في ذلك جهود المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، استنادا إلى المبادرة الخليجية والبيانات التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرار 2216. (تفاصيل ص 10)

واثفق الجانبان على تمويل عدة مشاريع إنسانية أولية لمساعدة الشعب اللبناني، كخطوة أولى للعمل المشترك بين السعودية وفرنسا لتقديم الدعم في هذا الخصوص، الذي يأتي على شكل عدة مشاريع خيرية وإنسانية تُعنى بتوفير مساعدة مباشرة لعدد من المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية في لبنان، ورفق مستوى الرعاية الصحية الموجهة لمكافحة جائحة «كورونا»، وبعض المنشآت

باريس، الشرق الأوسط،

شهدت جلسة المباحثات التي عقدت بمقر وزارة الخارجية الفرنسية، أمس بين وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، ونظيره الفرنسي جان - إيف لودريان، مناقبة التنسيق الثنائي بين السعودية وفرنسا حيال مستجدات الأوضاع في لبنان وما يعاناه الشعب اللبناني من ظروف صعبة ومن تداعيات أزمة اقتصادية وإنسانية حادة.

باريس طالبت بإنهاء المحادثات النووية هذا الأسبوع

طهران «أكثر تشدداً» بعد عودة مفاوضاتها إلى فيينا

الخارجية الفرنسية على «الضرورة الملحة» لأن يتوصل المفاوضات المجتمعون في فيينا إلى اتفاق «هذا الأسبوع». وكتب رئيس الوفد الفرنسي فيليب إيريير، على «تويتر» مساء أول من أمس أن طهران «تلعب بالنار». واقتبس مثلاً فرنسياً يقول: «عليك أن تعرف إلى أي مدى يمكنك الذهاب بعيداً»، وتابع أن الدول الأوروبية الثلاث «تعرف أين تقف». (تفاصيل ص 3)

لم تتخذ بعد القرارات السياسية بشأن عدد من القضايا المتبقية، مشيراً إلى مسودة مشتركة بنسبة 98 في المائة. وأضاف زاده: «لا تزال هناك ثلاث قضايا رئيسية يتعين حلها» تشمل «مجالات رفع العقوبات، الضمانات، وبعض المزايم السياسية بشأن برنامج إيران النووي السلمي». وكرر رفض طهران لأي «مواعيد نهائية» وفي وقت سابق، شددت

عليها بالفعل». ويعد زيارة قصيرة إلى طهران للشاور، استئناف باقري كني في فيينا أمس اجتماعات مع دبلوماسيين من القوى الكبرى في إطار المفاوضات غير المباشرة، بين إيران والولايات المتحدة بهدف إحياء الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خليل زاده إن «الأطراف الغربية

لندن - فيينا - طهران - الشرق الأوسط، كشفت مصادر في طهران أمس عن عودة كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني، إلى المحادثات في فيينا الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي بموافقة «أكثر تشدداً»، فيما يتعلق بالعقوبات المفروضة على «الحرس الثوري». وأبلغ مصدران مقربان من المحادثات وكالة «رويترز» أن

لمواجهة «تدريب أميركا لمقاتلين» شرق الفرات

سوريا تستأنف مع إيران «التنسيق الأمني العنفي»

مكافحة الإرهاب يصب في دعم الأمن الإقليمي في المنطقة»، وقالت «سانا» إن الطرفين بحثا «مواجهة المساعي الأميركية التي تهدف لإعادة تصنيع وإحياء التنظيمات الإرهابية في سوريا». وحسب «سانا»، لفت شمخاني إلى «ازدياد التحركات الميدانية الأميركية لتسليح وتدريب وتوجيه الجماعات الإرهابية في سوريا». (تفاصيل ص 9)

قوله إن طهران «التي دعمت الحكومة والشعب السوريين في أصعب الظروف... عازمة على مواصلة دعمها لسوريا حكومة وشعباً». من جانبها، قالت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)، إن اللقاء بحث في التطورات الأخيرة على الساحة الدولية وانعكاساتها على المنطقة». ونقلت عن ملوك قوله إن تعاون دمشق وطهران «في مجال

دمشق - لندن - الشرق الأوسط» أعلن في طهران ودمشق عقد اجتماعات أمنية بين رئيس مكتب الأمن الوطني السوري علي ملوك، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني لـ «التنسيق» في مواجهة قيام أميركا بـ «تدريب مقاتلين» شرق الفرات. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إيرنا) عن شمخاني

بعد موجة غضب شعبي وسياسي

الرئيس العراقي يلغي عفو عن تاجر مخدرات

بغداد، فاضل الشمي بعد موجة غضب شعبي وسياسي، اضطر الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس الاثنين، إلى إبطال عفو كان قد أصدره في يناير (كانون الثاني) الماضي قضى بإطلاق سراح جواد لؤي جواد، نجل محافظ النجف السابق، واثنين من رفاقه المدانين بتجارة المخدرات.

وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان، إن «رئيس الجمهورية برهم صالح وجه بسحب المرسومين رقمين (1 و 2)، وذلك خلال اجتماع عاجل مع اللجنة التحقيقية المشكلة في رئاسة الجمهورية حولها». وكان صالح أمر أول من أمس، بتشكيل لجنة تحقيقية حول ملابسات العفو الذي أصدره وطبقاً للبيان، فإن صالح وجه بـ «الإيعاز إلى الجهات القضائية باتخاذ الإجراءات اللازمة بعد سحب المرسومين الجمهوريين، ومخاطبة وزارتي العدل والدخالية لإلقاء القبض على المدانين وإيداعهم في المؤسسات الإصلاحية». وتؤكد بعض المصادر

القريبة من قضية نجل محافظ النجف السابق، صعوبة إلقاء القبض عليه وإعادته إلى السجن لمغادرته البلاد. من ناحية أخرى، أرجأت محكمة جنابات الرصافة، أمس الاثنين، موعد محاكمة أحمد الكعاني المدان باغتتيال الخبير الأمني هشام الهاشمي، إلى السادس عشر من شهر مايو (أيار) المقبل، وسط أنباء تتحدث عن احتمال تهربه من السجن ما يضطر القضاء إلى تأجيل محاكمته للمرة الثالثة الهاشمي. (تفاصيل ص 3)



ولي عهد أبوظبي يستقبل نائب وزير الدفاع السعودي

«حزب الله» على خط «حدود الغاز» مع إسرائيل



توجيه 3 «تهم خطيرة» إلى رئيس الحكومة التونسية السابق

المعارضة التركية تتبنى نظاماً برلمانياً يلغي «الرئاسي»

وسط خلافات في «النواب» الليبي حول تشكيلتها

إرجاء جلسة منح الثقة لحكومة باشاغا

القاهرة، خالد محمود أعلن مجلس النواب الليبي تأجيل جلسته، التي كانت مقررة أمس، إلى وقت لاحق، وذلك بسبب عدم توافق النصاب المطلوب قانوناً لتقرير «حكومة الاستقرار» الجديدة، التي يرأسها فتحى باشاغا، خلفاً لحكومة «الوحدة» الحالية، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة.

الذي ما زال يجادل حتى اللحظة بشأن بقائه في السلطة. وأرجع أعضاء في المجلس تأجيل الجلسة إلى ما وصفوه بعدم التفاهم النهائي حول تشكيل الحكومة الجديدة، التي سعى باشاغا خلال اجتماع مع ممثلي الجنوب إلى إزالة اعتراضهم على تسمية بعض الوزراء، خصوصاً نائبه ووزير الدفاع.

وكان باشاغا قد وصل مساء أول من أمس، إلى مقر مجلس النواب؛ استعداداً لعرض تشكيلته الحكومية المكونة من 31 حقيبة وزارية موزعة على الأقاليم الثلاثة.



باريس شددت على ضرورة ملحة للتوصل إلى اتفاق هذا الأسبوع

مطالب إيرانية جديدة تعقد مخارج الحل في محادثات فيينا

تلدن - فيينا - طهران؛ «الشرق الأوسط»

عاد كبير المفاوضين الإيرانيين بمطالب جديدة إلى طاولة المفاوضات في فيينا مع القوى الكبرى حسبما ذكرت مصادر دبلوماسية، في وقت حددت طهران ثلاث قضايا رئيسية لا تزال عالقة، وذلك في وقت شددت باريس على «الضرورة الملحة» لأن يتوصل المفاوضون إلى اتفاق «هذا الأسبوع».

ويشارك كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني مشاورات مكثفة مع مسؤولي الوفود الأخرى، بعد عودته أمس إلى مقر المحادثات في قصر كوبروغ في فيينا. وقال السفير الروسي الدائم إلى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف على تويتر بعد لقاء باقري كني: «ينتظرنا عمل مكثف لإنهاء المفاوضات».

وأبلغ مصدران مقربان من المحادثات وكالة «رويترز» أن طهران قدمت مطالب جديدة، مع الاستمرار في الإصرار على المطالب الحالية، ومنها إلغاء إدراج «الحرس الثوري» الإيراني على قائمة الولايات المتحدة للمنظمات الإرهابية الأجنبية. وقال أحدهم: «موقف إيران بعد زيارة باقري لطهران صار أكثر تشدداً... إنهم يصرون الآن على رفع العقوبات عن الحرس الثوري الإيراني ويريدون فتح قضايا تم الاتفاق عليها بالفعل».

وشددت باريس على لسان المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أن هناك «ضرورة ملحة» لاتخاذ المحادثات هذا الأسبوع، وجاء التأكيد الفرنسي عادةً تغريدة كتبها فيليب إيريير، المدير العام للشؤون السياسية والأمنية في الخارجية الفرنسية ورئيس وفد بلاده إلى محادثات فيينا أن «طهران تلعب بالناظر»، وأقضى ممثل فرنسي يقول: «عليك أن تعرف إلى أي مدى يمكنك الذهاب بعيداً... وقال إن الدول الأوروبية الثلاث «تعرف أين تقف».

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية خليل خليل زاده في مؤتمر صحفي الأسبوعي أمس إن أطراف المحادثات لديها مسودة مشتركة تتراوح بين 97 في المائة إلى 98 في المائة لكنه أعرب عن أسفه أن «الأطراف الغربية والولايات المتحدة لم تتخذ بعد القرارات السياسية بشأن عدد القضايا المتبقية»، مشيراً إلى أن عودة باقري كني تعني «مواصلة المفاوضات بجدول أعمال واضح»، في أربعة مواقع شهدت أنشطة

في طهران للتشاور. وخلال غيابه، استكملت المفاوضات على مستوى الخبراء، علماً بأن طهران قالت إنها تدرس «مسودة» تفاهم تم إعدادها.

ووجه خطيب زاده انتقادات لاذعة إلى باريس عندما سئل عن تغريدة المفاوض الفرنسي، قائلاً: «لو تصرف فرنسا بإيجابية أكثر منذ اليوم الأول، ولم تصب المفاوضات دوماً بحلطة، أو لم ترهن مسار المفاوضات بأشياء غير نوية، لكننا منذ شهور نتفاوض حول نخص كمسودة لاتفاق»، وأضاف: «مسؤولية فرنسا في الوضع الحالي واضحة للجميع، أوصي الجانب الفرنسي بأن يبذل جهده لكي لا تصاب بالنعاس مرة أخرى وتصيب المفاوضات بحلطة مرة أخرى».

وحاول خطيب زاده أن يشرح طبيعة القضايا العالقة المتبقية، قائلاً إنها تتعلق بمدى إلغاء العقوبات، وتقديم ضمانات بأن واشنطن لن تنسحب من الاتفاق مرة أخرى، وحل الأسئلة المتعلقة بانثار البورانيوم عثر عليها في أربعة مواقع شهدت أنشطة

سرية ولم تبلغ عنها إيران في المفاوضات التي انتهت بالاتفاق النووي لعام 2015، وكشفت عن وجودها إسرائيل بعد حصولها على الأرشيف النووي الإيراني، في عملية معقدة نفذها جهاز الموساد الإسرائيلي في قلب العاصمة طهران.

ونوه خطيب زاده أن «العودة إلى الاتفاق لن تكون عملية ليوم واحد، بل ستكون رحلة تتضمن عدداً من عمليات التحقق من جانب الولايات المتحدة» حسب رويترز.

وكان خطيب زاده قد أشار في مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي إلى وجود قضيتين أو ثلاث متبقية في المحادثات، دون أن يخوض في التفاصيل.

وقال دبلوماسيون إن المفاوضات دخلت مرحلة حاسمة، بالنظر إلى سياسة إيران المتشددة، ورفض تحديد أي «موعد نهائي» لإتمام المحادثات. والأسبوع الماضي أشارت كل من واشنطن وطهران إلى أن المحادثات غير المباشرة التي بدأت قبل عشرة أشهر، أحرزت

تقدماً ملحوظاً، لكن الطرفين يتحذران عن خلافات كبرى يتعين حلها.

وعادت المفاوضات إلى الاتفاق خصوصاً عبر رفع العقوبات التي أعادها فرضها على طهران بعد انسحابهم، وعودة الأخيرة لاحترام كامل التزاماتها التي تراجعت عن غالبيتها بعد الانسحاب الأمريكي.

ومن ضمن الخطوات التي اتخذتها إيران، وقف العمل بالبروتوكول الإضافي لمعاهدة حظر الانتشار في خطوة تقيد عمل مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعتباراً من فبراير 2021.

وسبق للوكالة التي تتخذ من فيينا مقراً لها، أن أعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) عدم تحقيق تقدم في المباحثات مع إيران بشأن الأسئلة المتعلقة بالعثور على مواد إشعاعية في المواقع السرية. وقال مدير الوكالة الدولية، رافائيل غروسي في عدة مناسبات، إن فرقة بريد أن يعرف متى جرى تخصيب

اليورانيوم وما إذا كانت تحتفظ إيران بكميات لا تعرف عنها الوكالة التابعة للأمم المتحدة. وتهدف المفاوضات إلى إعادة الأيركيين إلى الاتفاق خصوصاً عبر رفع العقوبات التي أعادها فرضها على طهران بعد انسحابهم، وعودة الأخيرة لاحترام كامل التزاماتها التي تراجعت عن غالبيتها بعد الانسحاب الأمريكي.

ومن ضمن الخطوات التي اتخذتها إيران، وقف العمل بالبروتوكول الإضافي لمعاهدة حظر الانتشار في خطوة تقيد عمل مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعتباراً من فبراير 2021.

وسبق للوكالة التي تتخذ من فيينا مقراً لها، أن أعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) عدم تحقيق تقدم في المباحثات مع إيران بشأن الأسئلة المتعلقة بالعثور على مواد إشعاعية في المواقع السرية. وقال مدير الوكالة الدولية، رافائيل غروسي في عدة مناسبات، إن فرقة بريد أن يعرف متى جرى تخصيب



باقري كني يصل إلى مقر المحادثات النووية في قصر كوبروغ وسط فيينا أمس (رويترز)

في مباحثات فيينا، مثل موسكو وواشنطن وباريس ولندن وبرلين، ما أثار مخاوف من تأثير هذه الأزمة الدبلوماسية على سير المفاوضات.

وتذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس أن «الدبلوماسيين الغربيين يتخوفون من أن يؤدي الصراع في أوكرانيا إلى إضعاف الوحدة بين القوى المتفاوضة مع إيران، وتشعرون بالقلق أيضاً من تشدد الموقف الإيراني في لحظة حاسمة».

وقال خطيب زاده من هذه المخاوف، بتأكيد عدم وجود علاقة بين (المفترين) في المجال الدبلوماسي». وأضاف: «الملفات المختلفة تدم متابعيتها في إطارها الخاص، حتى بين الدول التي تتباين مواقفها» لافتاً إلى أن المطروح في فيينا هو عودة للاتفاق النووي، وفي وقت تشهد الساحة الدبلوماسية العالمية توتراً حاداً ومتصاعداً على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا. وتسبب هذا الهجوم الذي بدأ الخميس، بإزمة حادة بين عواصم لها أدوار أساسية

في مباحثات فيينا، مثل موسكو وواشنطن وباريس ولندن وبرلين، ما أثار مخاوف من تأثير هذه الأزمة الدبلوماسية على سير المفاوضات.

وتذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس أن «الدبلوماسيين الغربيين يتخوفون من أن يؤدي الصراع في أوكرانيا إلى إضعاف الوحدة بين القوى المتفاوضة مع إيران، وتشعرون بالقلق أيضاً من تشدد الموقف الإيراني في لحظة حاسمة».

وقال خطيب زاده من هذه المخاوف، بتأكيد عدم وجود علاقة بين (المفترين) في المجال الدبلوماسي». وأضاف: «الملفات المختلفة تدم متابعيتها في إطارها الخاص، حتى بين الدول التي تتباين مواقفها» لافتاً إلى أن المطروح في فيينا هو عودة للاتفاق النووي، وفي وقت تشهد الساحة الدبلوماسية العالمية توتراً حاداً ومتصاعداً على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا. وتسبب هذا الهجوم الذي بدأ الخميس، بإزمة حادة بين عواصم لها أدوار أساسية

في مباحثات فيينا، مثل موسكو وواشنطن وباريس ولندن وبرلين، ما أثار مخاوف من تأثير هذه الأزمة الدبلوماسية على سير المفاوضات.

هل استثمرت أنقرة الفراغ الإيراني - الأميركي؟

توحيد «البيت السني» يربك معادلة «التوازن المكوناتي» في العراق

وفاقم الخلاف الكردي - الكردي، سنيا لا شيء يبدو مخفياً. الصور تقصص عن نفسها، محمد الحلبوسي رئيس البرلمان الذي فاز بأغلبية ساحقة (200 صوت) يلتقي مع خصمه القديم وحليفه الجديد خميس الخنجر في أنقرة مع إردوغان. توحيد البيت السني وتشكل (تحالف السيادة). بدأ الأمر بالنسبة للشعبة مرربا لا سيما اللقاء الأخير الأسبوع الماضي، حيث ظهر في الصورة مدير المخابرات التركية قياد حقان. اختلطت نظريات المؤامرة مع ما يمكن أن يخبئه المستقبل. فالخبراء استثمروا برون أن تركيا استثمرت تراجع الأولويات الأمريكية - الإيرانية فيما يتعلق بالملف العراقي، وتمكنت من ملء الفراغ عبر توحيد البيت السني، بينما كمية التصريحات التي أطلقتها بعد من القيادات الشيعية بعد الصورة الرباعية (خميس الخنجر ورجب طيب إردوغان ومحمد الحلبوسي وفيدان حقان)، وعكست مخاوف من أن الشيعة سوف يتحولون إلى أقلية في الحكومة القادمة. هذا يعني من وجهة نظر هذه القيادات أن الشيعة لن يتمكنوا من فرض أغلبيتهم التي كانوا عليها داخل البرلمان. فضلاً عن أن تركيا سوف تتمدد نفوذها وقوة بتحالف سني كبير، وقد يلتحق به قسم من الكرد في مرحلة لاحقة.

خلال بضعة شهور حرص إردوغان على لقاء الحلبوسي والخنجر مرتين

مما انتزع منهم دورهم القديم (بيضة القبان). وفيما لم يعد بينهم وبين الشيعة تحالف تاريخي بل حل محله الآن نوع من التناحر غير التاريخي وبين سبب خرق الحزب الكردي الأكبر من ناحية الفؤز بالانتخابات (الديمقراطي الكردستاني) قاعدة ثبات البيوت المكوناتية التي بناها الأبياء المؤسسون (الشيعة والكرد)، كان من شأن ذلك أن زاد من ضعف البيت الشيعي

الذي يجري قمعها من قبل السلطات آنذاك. ومع أن رقمنا صعباً إن كان على مستوى الفؤز بأعلى المقاعد أم على صعيد رؤيته في تشكيل الحكومة المقبلة دون تدخلات (غربية أو شرقية). بروز الصدر قسم البيت الشيعي (إلى قسمين (التيار الصدري والإطار التنسيقي). فشلت إيران في توحيدها برغم كل محاولات، الأمر الذي بدأ يثير المزيد من الشكوك حول جدية تراجع الدور الإيراني. الكرد الذين كانت مواقفهم موحدة حيال المركز أو بغداد فإن المنصب السيادي الأكبر لهم (رئاسة الجمهورية) فكك قوتهم بسبب تناحرم عليه

في المباحثات النووية، وفي وقت تشهد الساحة الدبلوماسية العالمية توتراً حاداً ومتصاعداً على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا. وتسبب هذا الهجوم الذي بدأ الخميس، بإزمة حادة بين عواصم لها أدوار أساسية

التي تتخذ من فيينا مقراً لها، أن أعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) عدم تحقيق تقدم في المباحثات مع إيران بشأن الأسئلة المتعلقة بالعثور على مواد إشعاعية في المواقع السرية. وقال مدير الوكالة الدولية، رافائيل غروسي في عدة مناسبات، إن فرقة بريد أن يعرف متى جرى تخصيب

التي تتخذ من فيينا مقراً لها، أن أعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) عدم تحقيق تقدم في المباحثات مع إيران بشأن الأسئلة المتعلقة بالعثور على مواد إشعاعية في المواقع السرية. وقال مدير الوكالة الدولية، رافائيل غروسي في عدة مناسبات، إن فرقة بريد أن يعرف متى جرى تخصيب

التي تتخذ من فيينا مقراً لها، أن أعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) عدم تحقيق تقدم في المباحثات مع إيران بشأن الأسئلة المتعلقة بالعثور على مواد إشعاعية في المواقع السرية. وقال مدير الوكالة الدولية، رافائيل غروسي في عدة مناسبات، إن فرقة بريد أن يعرف متى جرى تخصيب

بدأ الأمر أشبه بكنكة كان هو نفسه (حميد حميد موسى) زعيم الحزب الشيوعي يومذاك يسخر مما بدأ مفارقة. كان لا بد من البحث عن 5 أعضاء سنة لكي يصبحوا أعضاء في مجلس الحكم مقابل 5 أعضاء كرد وعضو مسيحي. جيء بالأعضاء الخمسة من الحزب الإسلامي العراقي يومذاك وعبر زعيمه (حسن عبد الحميد) وآخرين كان من بينهم أيضاً عدنان الباجه جي وغازي الياور ونصير الجادرجي وسمير الصمدي.

كان من بين مهام الولايات المتحدة الأميركية حفظ التوازن ولو شكلاً

النظام الجديد تأسس على قاعدة المكونات العرقية والمذهبية

بين المكونات العرقية. لكن السيطرة الحقيقية على أرض الواقع مع هشاشته خلال السنوات الأولى من التغيير هي للكرد والشيعة الذين كانوا من أبرز المعارضين لنظام صدام حسين لعقود تزيد على الثلاثة. سرعان ما استفادوا من عدوه تحالفاً تاريخياً بينهم، كانت أولى فماره دستور عام 2005 الذي تم التصويت عليه بأغلبية شيعية كردية واضحة (نسبة

بغداد: «الشرق الأوسط»

خلال بضعة شهور حرص الرئيس التركي رجب طيب إردوغان على لقاء أبرز زعميين سنيين (محمد الحلبوسي

وخميس الخنجر) مرتين. وكلا المرتين كانتا بعد إجراء الانتخابات البرلمانية الأخيرة في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2021 لم يعاصر كل من الحلبوسي والخنجر فترة الزعامات السنية الكبيرة التي غادرت مشهد ما بعد 2003 أو توارت عنه لسبب أو لآخر.

لم يكن أي واحد من تلك القيادات السنية من الأبياء المؤسسين لنظام ما بعد سقوط صدام حسين. كان النظام المؤسسون هم من الشيعة والكرد فقط. وحتى عندما تشكل مجلس الحكم عانى هؤلاء الأبياء المؤسسون في البحث عن قيادات سنية يمكن أن تكمل ديكور الحكم الجديد الذي أطلق عليه «مجلس الحكم» برعاية أميركية، وبزعامة مطلقة من الحاكم المدني الأميركي بول بريمر.

اقترضى بناء النظام الجديد أن يتأسس على قاعدة المكونات العرقية والمذهبية (الشيعة والسنة والكرد). وطبقاً لهذه القاعدة فإن مجلس الحكم الذي تشكل من 25 عضواً كانت حصة الشيعة منهم 13 عضواً، من بينهم زعيم الحزب الشيوعي العراقي الذي صنف لأغراض المحاصصة بوصفه شيعياً.

الرئيس العراقي يتراجع عن عفو أصدره لمدان بتجارة المخدرات

بغداد: فاضل الشمي

اضطر الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس الاثنين، وتحت ضغط الانتقادات الشديدة التي وجهت إليه وإلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في اليومين الأخيرين، إلى التراجع عن قرار عفو كان قد أصدره في يناير (كانون الثاني) الماضي، وأقضى بإطلاق سراح جواد لؤي جواد، نجل محافظ النجف السابق، واثنتين من رفاقه المدانين بتجارة المخدرات. في غضون ذلك، أراجت محكمة جنابات الرصافة، أمس، موعده محاكمة أحمد الكفائي، المتهم باعتقال الخبير الأمني هشام الهاشمي، وسط أنباء عن تهربه من السجن.

وذكر المختب الإعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان، أن «رئيس الجمهورية برهم صالح وجه بسبب المرسومين الجمهوريين رقمين (2، 1) وذلك خلال اجتماع عاجل مع اللجنة التحقيقية المشكلة في رئاسة الجمهورية حولهما».

وكان صالح أمر أول من أمس، بتشكيل لجنة تحقيقية حول ملباسات العفو الذي أصدره. وطبقاً للبيان، فإن صالح وجه بد «الإيعاز إلى الجهات القضائية بإتخاذ الإجراءات اللازمة بعد سحب المرسومين الجمهوريين، ومخاطبة وزارتي العدل والداخلية لإلغاء القبض على المدانين وإيداعهم في المؤسسات الإصلاحية». وأكد الرئيس: «لن نتهاون في مجابهة التحدي الخطير بالترويج للمخدرات وتجارتها

بغداد: فاضل الشمي

اضطر الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس الاثنين، وتحت ضغط الانتقادات الشديدة التي وجهت إليه وإلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في اليومين الأخيرين، إلى التراجع عن قرار عفو كان قد أصدره في يناير (كانون الثاني) الماضي، وأقضى بإطلاق سراح جواد لؤي جواد، نجل محافظ النجف السابق، واثنتين من رفاقه المدانين بتجارة المخدرات. في غضون ذلك، أراجت محكمة جنابات الرصافة، أمس، موعده محاكمة أحمد الكفائي، المتهم باعتقال الخبير الأمني هشام الهاشمي، وسط أنباء عن تهربه من السجن.

وذكر المختب الإعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان، أن «رئيس الجمهورية برهم صالح وجه بسبب المرسومين الجمهوريين رقمين (2، 1) وذلك خلال اجتماع عاجل مع اللجنة التحقيقية المشكلة في رئاسة الجمهورية حولهما».

وكان صالح أمر أول من أمس، بتشكيل لجنة تحقيقية حول ملباسات العفو الذي أصدره. وطبقاً للبيان، فإن صالح وجه بد «الإيعاز إلى الجهات القضائية بإتخاذ الإجراءات اللازمة بعد سحب المرسومين الجمهوريين، ومخاطبة وزارتي العدل والداخلية لإلغاء القبض على المدانين وإيداعهم في المؤسسات الإصلاحية». وأكد الرئيس: «لن نتهاون في مجابهة التحدي الخطير بالترويج للمخدرات وتجارتها

كيف تطالب موسكو بوقف النار في الجولة الأولى من المفاوضات في بيلاروسيا بوتين يحدد 3 شروط للتهديئة في أوكرانيا

روستوف، راند جبر



صورة بالأقمار الصناعية من «ماكسار تكنولوجيز» تُظهر جزءاً من قافلة ضخمة تتحرك شرق مطار أنتونوف في ضواحي كييف أمس (أ.ب)



حفرة أحدثها القصف الروسي في ضواحي العاصمة الأوكرانية أمس (أ.ب)



جندي أوكراني في ميدان الاستقلال بكييف أمس (أ.ب)



نقطة تفتيش على الطريق المؤدية إلى وسط كييف أمس (أ.ب)



عربات مشاة روسية مدمرة في خاركييف أمس (أ.ب)



آليات روسية محترقة جراء المارك أمس في خاركييف التي تبعد 50 كلم عن الحدود (أ.ب)

رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «خادم الشعب» الحاكم ديفيد أراخاميا؛ نائب وزير الخارجية نيكولا توشينسكي؛ مستشار رئيس مكتب الرئاسة ميخائيل بودولاك؛ النائب رستم عمروف؛ النائب الأول لرئيس الوفد الأوكراني في مجموعة الاتصال الثلاثية للتسوية في دونباس أندريه كوستين. أما الوفد الروسي، فقد ضم فلاديمير ميدينسكي مساعد الرئيس الروسي، ومسؤولين على مستوى نواب وزير الدفاع والخارجية والسفير الروسي لدى بيلاروسيا بوريس غريزولوف ورئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس دوما (النواب) الروسي ليويند سلوتسكي.

في غضون ذلك، سار الرئيس الروسي خطوة إضافية لمواجهة التداعيات الاقتصادية على بلاده بسبب العقوبات الحازمة التي فرضها الغرب. وعقد بوتين اجتماعاً صباح أمس في الكرملين مع أركان الشق الاقتصادي في الحكومة. وندد بقوة بما وصفها «الأعمال العدائية التي لا تتوقف من جانب إمبراطورية الكذب»، مشيراً في هذه العبارة إلى خطابته حول إعلان الحرب الذي أطلق خلاله هذه الصفة على الولايات المتحدة وحلفائها.

وقع بوتين في وقت لاحق أمس مرسوماً رئاسياً بشأن «تطبيق إجراءات اقتصادية خاصة فيما يتعلق بالإجراءات غير الودية للولايات المتحدة والدول الأجنبية والمنظمات الدولية التي انضمت إليها». تم نشر الوثيقة على الموقع الرسمي للكرملين ونصت على فرض قيود واسعة على التعاملات المالية مع الجهات الأجنبية.



الرئيس بوتين يرأس اجتماعاً اقتصادياً في الكرملين أمس (سبوتنيك - أ.ب)

عن شروط بوتين تم تفسيره بأن موسكو قدمت هذه المطالب إلى الوفد الأوكراني أمس. في المقابل، تحدثت المصادر الأوكرانية عن مطلبين أساسيين قدمهما الوفد الأوكراني هما وقف إطلاق النار فوراً وانسحاب القوات الروسية أعضاء الوفد بأن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي وضع الملامح الأساسية لمفاوضات بلاده، وأكد (الحديث لا يمكن أن يدور عن تنازل عن واحد من أراضينا).

وعلى خلفية هذا التباين الواضح في المواقف، بدأ غربياً أمس استمرار جولة الحوار لمدة خمس ساعات متواصلة، وهو ما فسرت مصادر روسية بأن الطرفين «أجريا عملية نقاش مستفيضة وتفضيلية». وضم الوفد الأوكراني وزير الدفاع اليكسي ريزنكوف؛

الرئيس الفرنسي أن «رئيس الجمهورية دعا الرئيس الروسي للدعاء على اتصال في الأيام المقبلة للجولة دون تفاقم الوضع. ووافق الرئيس بوتين على ذلك». وتعد الشروط التي طرحها بوتين العنوان الأساسي لمحادثات الوفد الروسي مع الأوكرانيين. واستمرت جولة المحادثات الأولى أمس على الحدود البيلاروسية لأكثر من خمس ساعات، أعلن بعدها الطرفان عن توقف مؤقت للتشاور، على أن تعود الوفود إلى جولة مفاوضات جديدة لاحقاً.

وكان الناطق الرئاسي الروسي ديميتري بيسكوف تجنب الكشف عن المطالب التي يحملها الجانب الروسي إلى الوفد الأوكراني، مشيراً إلى أن «المحادثات يجب أن تجري في هدوء».

لكن إعلان الكرملين لاحقاً

بشأن العملية العسكرية الخاصة التي تنفذها روسيا لحماية دونباس». وأوضح بوتين، خلال المحادثة، أن بلاده «منفتحة على المفاوضات مع ممثلي كييف وتامل أن تؤدي إلى النتائج المرجوة». كما لفت الانتباه إلى أن الجيش الروسي لا يهدد المدنيين في أوكرانيا ولا يوجه ضربات هجومية على المدن». وأضاف أن «التهديد يأتي من القوميين الأوكرانيين الذين ينشرون أسلحة ضارية في مناطق سكنية لاستخدام السكان المدنيين كدروع بشرية».

في المقابل، أعلن الإليزيه أن ماكرون «كرر مطالبة المجتمع الدولي بإنهاء الهجوم الروسي ضد أوكرانيا، وأكد مجدداً على الحاجة إلى الجانب الفرنسي، وإلى النار». وأضافت الخدمة الصحفية

الرئيس الفرنسي مثابر في اتصالاته مع نظيره الروسي ويلعب دور الوسيط بينه وبين زيلينسكي

ماكرون يحصل من بوتين على التزامات... والعبرة في التنفيذ

باجمهوريتين الانفصاليين ثم اعترف بهما. كما وعده سحب القوات الروسية المرابطة في بيلاروسيا عقب انتهاء المفاوضات المشتركة.

إلا أن المفاوضات انتهت والقوات الروسية بقيت في مكانها، لا بل عوضاً عن ذلك، استخدمت الأراضي البيلاروسية للهجوم على أوكرانيا من الشمال والإسراع في الوصول إلى ضواحي كييف. وبالتالي، فإن السؤال الرئيسي يتناول اليوم مدى جدية بوتين وصدق وعده، وسيظهر ذلك سريعاً، إن ميدانياً أو من خلال موقف المندوب الروسي في مجلس الأمن، حيث كان من المفترض أن يناقش مشروع القرار الذي قدمته باريس بشأن تسهيل وتأمين وصول المساعدات الإنسانية. بيد أن الملفت أن البيان الرئاسي لم يشر أبداً إلى أن ماكرون أشار إلى آخر أوامر بوتين، وهو وضع القوة النووية الروسية في حالة تأهب، وهو ما وصفه الغربيون بأنه «امر غير مسؤول».

وقالت مصادر سياسية في باريس لـ«الشرق الأوسط»، إنه «من المستبعد أن ينفذ بوتين وعده خصوصاً في المرحلة الأهم، حيث إنه لم يحقق بعد أيًا من أهدافه في أوكرانيا، ولا يمتلك بعد الأوراق التي تمكنه من فرض شروطه على السلطات الأوكرانية». وتضيف هذه المصادر أنه «من الضروري انتظار ما ستسفر عنه المفاوضات التي بدأت أمس، إذا تواصلت، خصوصاً

الميدانية التي تعني على روسيا أن تليها وهي ثلاثة، أولها وضع حد للهجمات والضربات التي تستهدف المدنيين وأماكن سكنهم، وثانيها، والثالثة ضمان أمن محاور الطرق «من الجانب»، خصوصاً الطريق القائمة جنوب ودعم وضمان كاملين من الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي ومجموعة السبع. وكما في اتصاله ما قبل الأخير، مع بوتين يوم الخميس الماضي، قبيل انطلاق القمة الأوروبية ببروكسل، أكدت الرئاسة الفرنسية في بيان أمس، أن الاتصال مع بوتين «تم بطلب من الرئيس الأوكراني ويانظر لتدهور الوضع الإنساني» ميدانياً، وأشار البيان إلى أن ماكرون تواصل مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي عدة مرات «في الساعات الأخيرة»، وأنه أطلع على نتيجة محادثاته الهاتفية مع الرئيس الروسي، وذلك قبل انطلاق المفاوضات الروسية الأوكرانية في أحد مقرات الرئاسة البيلاروسية، قريبا من الحدود الأوكرانية. بيد أن بياناً ثانياً صدر عن الإليزيه أظهر اتصال ماكرون -بوتين الذي دام تسعين دقيقة لم ينص بالمسائل الإنسانية بل كان عاماً وشاملاً. ويفيد البيان بأن ماكرون «كرر مطلب الأسرة الدولية بأن تضع روسيا حداً لهجومها على أوكرانيا، وأكد ضرورة أن تعمد فوراً لوقف إطلاق النار».

باريس، ميشال أيونجيم من بين كل القادة الغربيين، وحده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ما زال على تواصل مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين رغم الحرب التي يشنها الأخير على أوكرانيا التي تحظى بدعم وضمان كاملين من الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي ومجموعة السبع. وكما في اتصاله ما قبل الأخير، مع بوتين يوم الخميس الماضي، قبيل انطلاق القمة الأوروبية ببروكسل، أكدت الرئاسة الفرنسية في بيان أمس، أن الاتصال مع بوتين «تم بطلب من الرئيس الأوكراني ويانظر لتدهور الوضع الإنساني» ميدانياً، وأشار البيان إلى أن ماكرون تواصل مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي عدة مرات «في الساعات الأخيرة»، وأنه أطلع على نتيجة محادثاته الهاتفية مع الرئيس الروسي، وذلك قبل انطلاق المفاوضات الروسية الأوكرانية في أحد مقرات الرئاسة البيلاروسية، قريبا من الحدود الأوكرانية. بيد أن بياناً ثانياً صدر عن الإليزيه أظهر اتصال ماكرون -بوتين الذي دام تسعين دقيقة لم ينص بالمسائل الإنسانية بل كان عاماً وشاملاً. ويفيد البيان بأن ماكرون «كرر مطلب الأسرة الدولية بأن تضع روسيا حداً لهجومها على أوكرانيا، وأكد ضرورة أن تعمد فوراً لوقف إطلاق النار».

بالتزامن مع انطلاق جولات المفاوضات بين وفدي روسيا وأوكرانيا على الأراضي البيلاروسية، سزعت القوات الروسية والمجموعات الانفصالية الموالية لموسكو نطاق تحركاتها في مناطق الجنوب والشرق الأوكراني، بهدف توسيع مساحة سيطرتها على مناطق الضفة الشرقية لنهر دنيبر. ووجهت وزارة الدفاع الروسية نداءً إلى كييف، أمس، ودعتهم إلى مغادرتها عبر الطريق السريع كييف - فاسيلكوف، قائلة إن هذه الطريق مفتوحة وآمنة مرة أخرى... القوات المسلحة الروسية تقصف الأهداف العسكرية فقط. السكان المدنيون ليسوا في خطر».

جاء ذلك في وقت قال فيه مسؤول أميركي كبير، إن من المتوقع أن تحاول القوات الروسية تطويق كييف في الأيام المقبلة، وقد تصبح

روسيا تسيطر على ثاني محطة نووية في أوكرانيا... وأميركا تتوقع «تطويق كييف»

روستوف، راند جبر

الشمال من لوغانسك، خطوة جديدة نحو توسيع المناطق التي يسيطر عليها الانفصاليون في المنطقة. في حين أن قوات دونيتسك تقدمت بشكل واسع نحو بلدي بريديانسك وأنيرغودار على الضفة الشمالية لبحر آزوف، ما أحكم الخناق على مدينة ماريوبول أكبر مدن المنطقة التي تحظى بأهمية استراتيجية، وتوفر السيطرة عليها فرصة لإعلان بحر آزوف تحت سيطرة روسية مطلقاً. وفي إشارة إلى توجه القوات المهاجمة إلى محاصرة ماريوبول وعدد من عمليات واسعة لاقتحامها، قال الناطق باسم قوات دونيتسك، إدوارد باسورين، إنه «بمجرد السعي لحل موضوع تحرير ماريوبول، عن طريق المفاوضات، وذلك بهدف تجنب سقوط عدد كبير من الضحايا». وزاد أنه «ستكون عملية تفاوض، وسنحاول إقناعهم بالبقاء أسلحتهم. ولا ينبغي أن يتحمل المدنيون الذين يعيشون هناك، عبء

«أكثر عدوانية» بسبب إحباطها من تقدمها البطيء صوب المدينة حتى الآن. ونقلت وكالة «رويترز» عن المسؤول: «نتوقع أنهم سيواصلون المضي قدماً ومحاولة تطويق المدينة في الأيام المقبلة»، مضيفاً أن القوات الروسية على بعد 25 كيلومتراً من وسط مدينة كييف.

وسع إعلان وزارة الدفاع الروسية أحكام السيطرة على الأجواء الأوكرانية بشكل كامل، شكلت التحركات حول مدينتي خاركوف وماريوبول أبرز تطورات الساعات الـ24 الماضية.

وتوالت البيانات العسكرية الروسية، خلال النهار أمس، ومنذ ساعات الصباح الأولى، أكدت وزارة الدفاع أحكام السيطرة على الأجواء الأوكرانية، علماً بأن موسكو كانت قد أعلنت سابقاً «تحييد» القدرات الجوية الأوكرانية. بالتوازي مع ذلك، شكل الإعلان عن «تحرير» بلدي بوروفيتكي ونوفاي استرخان إلى

جرائم الجيش الأوكراني». لكنه أشار في الوقت ذاته إلى أن «العملية الهجومية في محيط ماريوبول تجري بنجاح وقد تم تحرير 19 تجمعاً سكنياً». وكانت ماريوبول التي يبلغ عدد سكانها نحو نصف مليون نسمة تحت سيطرة القوات الانفصالية في دونيتسك عند إعلان الانفصال عام 2014، لكن الجيش الأوكراني نجح في استعادة السيطرة عليها بعد شهر، وتحولت ضواحي ماريوبول الرئيسية إلى الغربيين والقون بان الصراع حدة في شرق أوكرانيا. في غضون ذلك، أعلن المختل الرسمي لوزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشنكوف أن القوات المسلحة الروسية ضربت 1114 منشأة من البنية التحتية العسكرية لأوكرانيا منذ بداية العملية، من بينها 31 نقطة مراقبة ومركز اتصالات للقوات الأوكرانية. وأشار البيان إلى أنه خلال اليوم الماضي،

بالترزامن مع انطلاق جولات المفاوضات بين وفدي روسيا وأوكرانيا على الأراضي البيلاروسية، سزعت القوات الروسية والمجموعات الانفصالية الموالية لموسكو نطاق تحركاتها في مناطق الجنوب والشرق الأوكراني، بهدف توسيع مساحة سيطرتها على مناطق الضفة الشرقية لنهر دنيبر. ووجهت وزارة الدفاع الروسية نداءً إلى كييف، أمس، ودعتهم إلى مغادرتها عبر الطريق السريع كييف - فاسيلكوف، قائلة إن هذه الطريق مفتوحة وآمنة مرة أخرى... القوات المسلحة الروسية تقصف الأهداف العسكرية فقط. السكان المدنيون ليسوا في خطر».

«تجارب» روسيا والغرب في «المختبر السوري»... هل تتكرر في أوكرانيا؟

تليل إيفاري

لندن، إبراهيم حميدي

هل هناك دروس في «سلوك» روسيا العسكري والسياسي والإنساني في سوريا يمكن الاستفادة منها، في فهم مغامراتها الجديدة في أوكرانيا؟ وهل يمكن أن تقوم موسكو بنسخ «السيناريو السوري» في الحرب التي تخوضها على الحدود الروسية الغربية؟ أيضاً، ما تقاطعات التجارب الغربية بين «الملفين»؟

الأرض المحروقة

في نهاية 2016، حذر وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون (رئيس الوزراء الحالي) ونظيره الأمريكي السابق جون كيري، موسكو من تحويل مدينة حلب إلى «غروزي سوريا»، في تشبيه مع عاصمة الشيشان التي اعتبرتها الأمم المتحدة في 2003 «المدينة الأكثر دمارة على وجه الأرض» بعد محاصرة قوات روسية ولها وتدميرها. وردت السفارة الروسية في واشنطن على موقع «تويتر»، بالقول: «غروزي اليوم هي مدينة سلمية وحديثة ومزدهرة. ليس هذا الحل الذي

والتركية، تقومان على مبدآن: تدريب فصائل سورية وإمدادها بالسلاح عبر الحدود والدعم الجوي، وعقد تفاهات وترتيبات مع روسيا لمنع الصدام العسكري على الأرض السورية، للوصول إلى «مناطق نفوذ» بين اللابعين الخارجيين.

وتجري حالياً اتصالات بين أجهزة استخبارات غربية للإفادة من «التجربة السورية» في أوكرانيا. معروف أن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وأميركا ودولاً أخرى، قررت إرسال أسلحة إلى كييف لدعم الجيش الحكومي. لكن السؤال: كيف يتم إيصالها إلى داخل أوكرانيا وجيشها؟ أحد السيناريوهات التي تتم دراستها، هو تأسيس برنامج سري بحيث يتم إيصال السلاح عبر حدود بولندا، في وقت تصعد روسيا هجماتها غرب كييف، لقطع خطوط الإمداد و«تقطيع أوصل» أوكرانيا خصوصاً الأجزاء الغربية، لإغلاق الأبواب أمام الخطط الغربية. كيف سيتم ذلك من دون حصول مواجهة بين روسيا و«حلف شمال الأطلسي» (الناتو)؟ هل يؤدي هذا إلى تفاهات ومقايضات ومناطق نفوذ في أوكرانيا كما الحال في سوريا؟

لتقديم مساعدات «عبر الحدود»، كما حصل في سوريا، من دون مظلة جوية.

برنامج سري

الدروس المستفادة ليست روسية وحسب، بل هناك إمكانية لاختبار تجارب دول أخرى في «المختبر السوري»، ولعل أبرزها «العسكرة» و«القوة الصلبة». إن إنه في نهاية 2012 وبداية العام اللاحق، رعت «وكالة الاستخبارات المركزية» (سي أي إيه) الأميركية برنامجاً سرياً لتدريب فصائل معارضة ورسدت لهذا البرنامج مليارات الدولارات، ما أسهم في تراجع قوات النظام إلى أبواب دمشق قبل التدخل الروسي. وخلال كل فترة التدخل، رفضت أميركا إقامة منطقة حظر جوي جنوب سوريا وشمالها، لكنها سرعان ما أقامت مع التحالف الدولي ضد «داعش» منطقة حظر لجزيرة التنظيم ومنع عودته. في موازاة ذلك، استخدمت تركيا أيضاً قواتها البرية والجوية بموجب «حافة الهاوية» ضد قوات دمشق من جهة، ونفاهاات ثنائية واستراتيجية مع روسيا من جهة ثانية. التجربتان الأميركية

جولة جديدة من التصعيد. وزارة الخارجية، تلعب دور «المدافع» والدبلوماسية» في المعركة التي تخاض عملياً من قبل وزارة الدفاع بامر من الرئيس فلاديمير بوتين. هناك هدف عسكري معروف، في سوريا كان «استعادة سيطرة الدولة» و«دعم القوات الحكومية»، قد يتم التريث أو التكيف لتنفيذه. والعبوات الجديدة أمامه هي عسكرية وليست سياسية، والمفاوضات ما هي إلا أداة لتنفيذه وشراء الوقت للوصول إليه.

وأعلنت موسكو أكثر من مرة فتح «ممرات إنسانية» لخروج الناس من «هيمنة الإرهابيين»، قبل أي معركة. ورعت كخياراً من المقايضات ل«هندسة اجتماعية» ونقل ناس من مكان إلى آخر، من الجنوب إلى الشمال تحديداً. ولم توقف هجرة 13 مليوناً من النازحين واللاجئين. وليس مستبعداً أن تترك موسكو الباب مفتوحاً أمام هجرة أوكرانيين إلى الجوار، ما يسمح أيضاً بلعب «ورقة الهجرة» في أوروبا من جهة، والوصول إلى «مجتمع منجم» في أوكرانيا من جهة ثانية. والمستقبل، سيقدر ما إذا كانت موسكو وواشنطن ستعملان معاً، أم لا. في ملفات إنسانية، مثل رعاية قرار دولي

أنها بصد «تخفيف» عملياتها العسكرية في سوريا أو سحب بعض قواتها، ونشرت أكثر من اتهامات عن نية «الخوذ البيضاء» التحضير ل«مسرحية كيميائية» بهدف «اتهام الحكومة السورية بها». كان هذا يحصل قبل بدء هجوم عسكري شامل أو جولة تفاوضية سياسية في جنيف. وأعلنت وزارة الدفاع عدم اعترافها ب«شريعة» فصائل مقاتلة «معتدلة»، بينها «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» في بيانات نشرت على موقعها الإلكتروني، تمهيداً لالتقاطها عليها وقصف مقراتها، لأنها «مرتبطة بالإرهاب». ووقعت موسكو سلسلة اتفاقات و«تسويات» بالتعاون مع واشنطن أو مع «ضامني» عملية أستانة الآخرين، أنقرة وطهران، لكن سرعان ما كانت تنقلب على الاتفاقات. وآخر مثال على ذلك، «تسويات» دعا التي أنجزت في 2018، وبقيت صامدة إلى العام الماضي، حيث جرى الانقلاب عليها. التجربة الأوكرانية مختلفة، لكن الآن، هناك بعض التقاطعات المشتركة. موسكو أعلنت سحب قواتها من حدودها الغربية، قبل الشروع عملياً في الغزو الشامل. وأعلنت أنها تريد المفاوضات، قبل

جوية و«براميل» وطائرات «درون» انتحارية. وتحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مقتل 21 ألف شخص في غارات جوية روسية، خلال 77 شهراً من التدخل العسكري، من أصل نحو نصف مليون سوري قتلوا خلال عقد من الصراع. وتحدثت الأمم المتحدة عن استخدام غازات سامة وأسلحة كيميائية خلال المعارك. موسكو تدخلت في سوريا لصالح «الجيش الحكومي» وكانت تواجه فصائل معارضة مختلفة المشارب والإمكانات والدعم، بينها هجوم عسكري شامل أو جولة تفاوضية سياسية في جنيف. وأعلنت وزارة الدفاع عدم اعترافها ب«شريعة» فصائل مقاتلة «معتدلة»، بينها «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» في بيانات نشرت على موقعها الإلكتروني، تمهيداً لالتقاطها عليها وقصف مقراتها، لأنها «مرتبطة بالإرهاب». ووقعت موسكو سلسلة اتفاقات و«تسويات» بالتعاون مع واشنطن أو مع «ضامني» عملية أستانة الآخرين، أنقرة وطهران، لكن سرعان ما كانت تنقلب على الاتفاقات. وآخر مثال على ذلك، «تسويات» دعا التي أنجزت في 2018، وبقيت صامدة إلى العام الماضي، حيث جرى الانقلاب عليها. التجربة الأوكرانية مختلفة، لكن الآن، هناك بعض التقاطعات المشتركة. موسكو أعلنت سحب قواتها من حدودها الغربية، قبل الشروع عملياً في الغزو الشامل. وأعلنت أنها تريد المفاوضات، قبل

نبحث عنه جميعاً».
كان هذا الأمر نموذجاً لفهم روسيا في تدخلها العسكري بسوريا نهاية 2015 ل«إنقاذ الدولة السورية». وفي نهاية العام الماضي، قال وزير الدفاع سيرغي شويغو إن جيشه «جرب» في سوريا 320 طرازاً من مختلف الأسلحة، الأمر الذي استمر إلى هذه الأيام، حيث جرى نشر طائرات «ميج 31 كا» قادرة على حمل صواريخ «كينغال» بقاعدة حميميم غرب سوريا. و«كينغال» صاروخ فرط صوتي تعادل سرعته 10 أمثال سرعة الصوت، ويتبع مساراً متعرجاً، وهو ما يسمح له باختراق الشبكات المخصصة لإصطحاب الصواريخ، وكان بين الأسلحة التي شاركت في المناورات البحرية قبالة ساحل سوريا عشية الهجوم على أوكرانيا. وحسب خبراء عسكريين، فإن القوات الروسية اتبعت سياسة «الأرض المحروقة» في دعم قوات دمشق، التي رفعت حجم الرقعة التي تسيطر عليها من 10 في المائة إلى 65 في المائة. وغالباً ما كانت تأخذ قرية، مثل اللطامنة في حماة وحمورية في غوطة دمشق واللجاة في ريف درعا، «نموذجاً» لإيصال «نذارات نارية» وإخضاع مناطق المعارضة بعد حملة عنيفة من القصف الجوي من قاذفات

هل الصاروخ أصدق إنباء من «الميديا»؟

د. ياسر عبد العزيز

الفائتين التعرف إلى الطريقة التي يغطي بها الإعلام الغربي تفاعلات الأزمة الأوكرانية، فوجدت آلاف الموضوعات والتغطيات التي تعزز السردية الغربية بتفاصيلها وعناصر البرهنة التي تستخدمها ببراعة، لكن الصوت الروسي كان مطموراً ومتوارياً وضعيفاً، ولا يمكنك الوصول إليه إلا بعد المرور بعشرات الروابط التي تحكي القصة من منظور مغاير. لقد ظهر مصطلح «القوة الناعمة» لأول مرة بمعناه الحالي، في عام 1990. في مقال كتبه بروفيسر العلوم السياسية في جامعة «هارفارد» جوزيف ناي، في دورية «السياسة الخارجية»، تحت عنوان «القوة الناعمة: استخدام المبادئ والإقناع الخارجية للدولة». وفي أبسط صورة ممكنة، يشرح ناي مفهوم «القوة الناعمة» باعتبارها: «قدرة الدولة على تحقيق الجذب والتأثير من دون إجبار وإكراه»، وبمعنى آخر فهي: «قدرة الدولة على خلق مطاوعة لإرادتها وسياساتها لدى الآخرين عبر الإقناع، وبدون حاجة إلى القوة الصلبة».

ووفق هذا المفهوم، فإن الولايات المتحدة، وحلفاءها الغربيين، استطاعوا أن يحزروا تقدماً ملموساً في معركة «النصريات» بخصوص الأزمة الأوكرانية، وهو الأمر الذي قد يختلف عن نتيجة المعارك على الأرض ومردودها الجيوسياسي.

يحفل الإعلام مكانة مميزة في قلب مفهوم «القوة الناعمة»، بسبب قدرته الفائقة على التأثير في الرأي العام، إلى الحد الذي يمكن أن تريح فقط في ميادين القتال، وإن الكاسب في الحرب هو ذلك الذي تريح قصته في الإعلام.

سيتعارض هذا مع قائله أبو تمام، في القرن التاسع الميلادي، حين رأى أن «السيف أصدق إنباء من الكتب»، وستكون الأيام المقبلة فرصة لاختبار نجاعة كلا الطرفين.

لقد نجحت روسيا في مباراة الاتصال السياسي التي خاضتها عشية الحرب في مواجهة الغرب، حين استخدمت سلاح السخرية مقابل تكتيك الفضح وتسلط الأضواء الأميركي، لكن هذا الانتصار كان تكتيكياً، ولم يحل دون توقع الهزيمة الاستراتيجية في معركة «القوة الناعمة». الحرب المعاصرة مفهوم أكثر تعقيداً من فكرة الصراع بالسلاح، وفي تلك الحرب يحقق الغرب أهدافاً كبيرة من دون أن يطلق رصاصة، لأنه يهيمن على المجال الإعلامي.

روسيا تتراجع في معركة الصورة الذهنية؛ لأنها طورت صواريخ ومدركات باكثر مما اهتمت بتطوير قدرتها على الجذب والإقناع.

هل تهتم بالأزمة الأوكرانية؟ وكيف تحصل على المعلومات اللازمة لفهم طبيعة تلك الأزمة وسبر أبعادها وإدراك تطوراتها؟ وهل يمكن والمعلومات والتحليلات التي تصك في هذا الإطار بأنها دقيقة أو متوازنة؟ من خلال طرح هذه الأسئلة على الذات، ومحاولة الإجابة عنها، سيضع لنا الكثير من الأسباب التي دعنا إلى مساندة بعض أطراف الأزمة ومعاداة بعضها الآخر.

والشاهد أن موقفنا من الأزمة الأوكرانية سيكون خلاصة مزيج من خبراتنا السابقة، ومواقفنا الأيديولوجية، ومصالحنا المادية المباشرة، والمعلومات التي نحصل عليها بشأنها من وسائط الإعلام المختلفة، وفي حالة عدم تبنينا لموقف أيديولوجي مسبق أو تمتمنا بخبرة مباشرة خاصة حيال الحدث وأطرافه، فإن وسائل الإعلام النافذة والرائجة ستفرد بالساحة، وستقرر لنا الاتجاه الذي سيتحدد سلوكنا بموجبه. في نهاية الأسبوع الماضي، غردت جوان دونوفان، مديرة الأبحاث في «مركز شورنستين للإعلام والسياسة العامة» قائلة: «من الأفضل الاعتماد على القنوات الإخبارية للحصول على معلومات بشأن الأزمة الأوكرانية، بدلاً من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي» في الوقت الحالي.

تواصل دونوفان تحذيراتها من الاستسلام لما يُبت عبر «السوشيال ميديا» عند محاولة التعرف إلى التطورات التي تشهدها تلك الأزمة وتحسب أنفاس العالم وتحفظ أبعصاره، فتقول إن طيفاً عريضاً من الحسابات الداعمة للجانب الروسي يعمل بقوة على تشكيل سردية تعزز مصالح موسكو وتروج لرؤيتها، عبر استخدام أنماط دعابة منحازة ومُضللة. ربما لا تستطيع تلك الباحثة الغربية أن تحذر الجمهور من بعض أنماط الانحياز التي تهيمن على المحتوى الخاص بالأزمة الأوكرانية في وسائل الإعلام الإخبارية النافذة، لأنها بسيطة إن فعلت ذلك فإنما ستكون قد شكت في السردية الغربية حول تلك الأزمة وتفاهاتاتها، وهي السردية التي نكاد لا نسمع سواها من الوسائط «التقليدية».

يتحدث مراقبون عديدون من المتخصصين عن أن الأزمة الأوكرانية تشكل نقلة نوعية في طبيعة العلاقات الصدامية بين روسيا والغرب، ويذهب البعض إلى أنها ستشكل علامة فارقة وحدثاً «له ما بعده» في القصة الأوروبية التاريخية، بينما يمكنني القول إنها ستجسد أيضاً صورة الانحياز الإعلامي الغربي، وستكسر انتصاراته التي معارك «القوة الناعمة» بامتياز. حاولت على مدى الأسبوعين

دبابة T-72 مزودة بقاذفة صواريخ سولنتسيويك (الشمس الحارقة) الحرارية - وهو نظام قاذف لهب ثقيل يستخدم ضد المواقع المحصنة أو للقتال في المناطق الحضرية بغض النظر عن الخسائر والأضرار الجانبية - شوهدت متجهة إلى حدود أوكرانيا

صاروخ M0.101.04M المدى الأقصى 10 كلم
فتيل/صمام التفجير
حشوة التفجير
خليط حراري من الوقود والهواء
القاذفة مبنية على هيكل دبابة القتال الرئيسية T-72. استخدمت في أفغانستان والشيشان وسوريا. شوهدت في جنوب مدينة بيلغورود متجهة إلى أوكرانيا

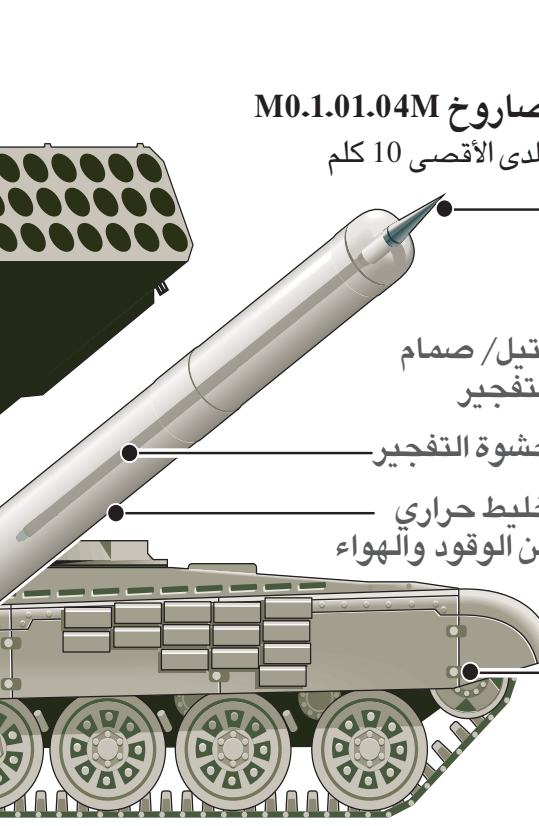
القاذفة مبنية على هيكل دبابة القتال الرئيسية T-72. استخدمت في أفغانستان والشيشان وسوريا. شوهدت في جنوب مدينة بيلغورود متجهة إلى أوكرانيا

الاصطدام: التفجير ينشر سحابة من خليط الوقود والهواء على مساحة واسعة

تفجير الضغط الحراري: تشتعل السحابة وينتج عنها كرة نارية ضخمة

الموجة الصدمية: موجة الانفجار تدمر التحصينات، يُقتل الجنود بفعل الضغط والاختناق والحرارة. إطلاق رشق كامل يدمر منطقة تبلغ مساحتها 8000 متر مربع

قاذفة الصواريخ الروسية «الشمس الحارقة»



القاذفة مبنية على هيكل دبابة القتال الرئيسية T-72. استخدمت في أفغانستان والشيشان وسوريا. شوهدت في جنوب مدينة بيلغورود متجهة إلى أوكرانيا

الاصطدام: التفجير ينشر سحابة من خليط الوقود والهواء على مساحة واسعة

تفجير الضغط الحراري: تشتعل السحابة وينتج عنها كرة نارية ضخمة

الموجة الصدمية: موجة الانفجار تدمر التحصينات، يُقتل الجنود بفعل الضغط والاختناق والحرارة. إطلاق رشق كامل يدمر منطقة تبلغ مساحتها 8000 متر مربع

المصدر: CNN, Business Insider, Army Recognition

لندن، الشرق الأوسط

استخدمت روسيا مئات من الصواريخ ذات القوة الهائلة والصواريخ الباليستية دقيقة التوجيه في الأيام الأولى من هجومها على أوكرانيا، غير أن محللين ومسؤولين أميركيين يقولون إن الكثير من الدفاعات الأوكرانية لا تزال بحالها... وذلك نتائج تتابعها دول في مختلف أنحاء العالم عن كثب، حسب ما جاء في تقرير لوكالة «رويترز» أمس.

فعلى الأرجح تتابع الصين وكوريا الشمالية ودول أخرى عمدت في السنوات الأخيرة لتطوير ترساناتها المتقدمة من هذه الأسلحة استخدام الصواريخ الباليستية قصيرة المدى عن كثب، باعتبارها دراسة حالة على أرض الواقع. كما أن الحكومات الغربية التي ترى في روسيا خصماً لها تحرص على جمع معلومات عن نتائج استخدام الصواريخ في القتال.

وقال مسؤول أميركي للصحافيين، إن روسيا أطلقت أكثر من 320 صاروخاً حتى صباح الأحد، أغلبها من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى، وبعضها من صواريخ كروز أو صواريخ سطح - جو. وقال أنكيت باندا الباحث الزميل بمؤسسة «كارنيغي للسلام الدولي»، ومقرها في الولايات المتحدة، إن هذا يجعل الحملة الحالية أشد قسفاً بالصواريخ الباليستية قصيرة المدى بين دولتين متجاورتين متحاربتين.

صواريخ دقيقة

قال تيموثي رايت المحلل الباحث لدى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، إن روسيا استخدمت على الأرجح الصواريخ «إسكندر- إم»، وهو طرازها الوحيد من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى المستخدم في الخدمة العسكرية الفعلية. ويقول مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، إن هذا الصاروخ استخدم في القتال للمرة الأولى عام 2008 في جورجيا، وهو مصمم لإرباك الدفاعات الصاروخية بطيرانه على ارتفاع منخفض والمناورة أثناء الطيران لضرب أهداف تبعد 500 كيلومتر بدقة إصابة من مترين إلى خمسة أمتار.

ونقلت «رويترز» عن رايت: «الأرجح أنه قادر على استهداف ما يُطلق عليه بدقة وتدميرها»، مضيفاً أن روسيا تملك فيما يبدو حوالي 150 منصة إطلاق يمكنها أيضاً إطلاق صواريخ «كروز». وأضاف أنه ثمة دلائل على أن روسيا استخدمت الصواريخ «أو تي آر - 21 توشكا» الباليستي قصير المدى الذي كان من المتوقع أنه خرج من الخدمة.

ولا يزال الغموض يكتنف ما استهدفته الصواريخ، ومدى ما تسببت فيه من دمار وسط البلبلة التي خلقتها الحرب، غير أن المحللين يقولون إن ثمة ما يشير إلى أن بعض الضربات استهدفت قواعد جوية أوكرانية.

وقال جوزيف ديمبسي الباحث الدفاعي في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، إن بعض الضربات بأسلحة غير معروفة على قواعد جوية كان نطاقها محدوداً نسبياً فيما يبدو، وربما لم تصب أهدافها في بعض الحالات مثل إصابة طائرات مخزونة بدلاً من الطائرات العاملة.

وقال رايت إن أوكرانيا تملك منظومة الدفاع الجوي والصاروخي «إس - 300» الروسية الصنع، التي ترجع إلى فترة الحرب الباردة ويمكنها التصدي للقذرات الصاروخية الباليستية. وأضاف أنه من غير الواضح ما إذا كان هذا النظام تصدى بالفعل للصواريخ الروسية، كما أن بعض عربات هذه المنظومة تعرضت للتدمير فيما يبدو في الحرب.

وقال المسؤول الأميركي، يوم الأحد، إن ثمة مؤشرات على أن إطلاق بعض الصواريخ الروسية كان ماله الفشل. وقال معهد دراسة الحرب، في تقرير، إن روسيا لم تظهر قدراتها الجوية والصاروخية الكاملة، وإنها ستزيد على الأرجح موجات الضربات في الأيام المقبلة لإضعاف الدفاعات الأوكرانية الباقية، بما فيها

مواجهات في القدس على وقع الاحتفالات بـ «الإسراء والمعراج»

رام الله، الشرق الأوسط،

تفجرت مواجهات بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في ساحة باب العامود في القدس، ظهر أمس، ما رفع مستوى التوتر في المدينة، مع وفود أعداد كبيرة من المحتفلين بـ «الإسراء والمعراج» إلى المسجد الأقصى.

وماجمت قوات إسرائيلية تجمعا لفلسطينيين كانوا يحتفلون بالمناسبة في ساحة باب العامود التي تستقطب عادة المقدسين، للتعبير عن فرحهم أو غضبهم في أي مناسبة دينية أو وطنية. واعتدت الشرطة على مظاهرين واشتبكوا بالأيدي، قبل أن توسع هجومها وتقوم بجلب مركبة المياه العادمة لتفريق الفلسطينيين، وتسبب الهجوم الإسرائيلي في إصابات واعتقالات. وقالت مصادر مقدسية، إن قوات الاحتلال اعتقلت ما لا يقل عن 4 مواطنين، بينهم أحد الأطفال، في البلدية القديمة في القدس، وتفجرت مواجهات كذلك، وتوسعت بسبب وفود عدد كبير من المقدسين وبناء الداخل، وكذلك من أهالي الضفة الغربية إلى القدس، للاحتفال بمناسبة «الإسراء والمعراج».

وإلى آلاف الفلسطينيين صلاة الظهر في المسجد الأقصى، وشاركوا في احتفالات تضمنت إتهالات دينية وشروحات عن المناسبة، وقبل ذلك، حولت الشرطة الإسرائيلية البلدة القديمة في القدس إلى ثكنة عسكرية. وجاءت



فاعليات إحياء ذكرى الإسراء والمعراج في باب العامود بالقدس أمس (وفا)

المواجهات في وقت يشهد فيه حي الشيخ جراح ثورات لاسبوع الثاني، بسبب قيام عضو «الكنيست» المتطرف، إيتامر بن غفير، باقتحام الحي، وإقامة مكتب برلماني له في أرض عائلة سالم العربية المهجرة بالمصادرة. ويصر بن غفير على البقاء في الحي، رغم التوتر الكبير الذي قاد إلى مواجهات واسعة في الحي،

وتحذيرات مسؤولين إسرائيليين من أن التوتر قد يقود إلى تصعيد في الضفة الغربية، ويبدد الهدوء في قطاع غزة، كما حصل العام الماضي قبل حرب غزة التي استمرت 11 يوما في مايو (أيار). وأجبا الفلسطينيين في الحي احتفالات كذلك بمناسبة «الإسراء والمعراج».

شوكوا حول قرار إسرائيلي بتخفيف التوتر في المنطقة، قبل رمضان الذي يصادف هذا العام بداية شهر أربيل (نيسان). وكانت السلطات الإسرائيلية قد قررت بخلاف العام الماضي، عدم نصب حواجز حديدية في منطقة باب العامود خلال شهر رمضان، واستبدال فعاليات ثقافية

بذلك، تتضمن فتح خيم رمضان، واكتشاك لبيع المأكولات والحلوى الرمضانية، في محاولة للحفاظ على الهدوء، وضمن سياق (نيسان). وكانت السلطات الإسرائيلية قد قررت بخلاف العام الماضي، عدم نصب حواجز حديدية في منطقة باب العامود خلال شهر رمضان، واستبدال فعاليات ثقافية

تجسس الشرطة يستحوذ على محاكمة رئيس الوزراء السابق

زوجة نتياهو تريح قضية ضد عاملة نظافة

تل أبيب، الشرق الأوسط،

فازت سارة زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، بنيامين نتياهو، بقضية كانت قد رفعتها إلى محكمة العمل، عاملة النظافة، سلفيا جينسيا، التي ادعت أنها تعرضت للتفكيك والنسب والاحتياط ولم تحصل على حقوقها. وحسب بروتوكول المحكمة، رفضت محكمة العمل الدعوى، وغرمت عاملة الصيانة والنظافة في منزل رئيس الحكومة الإسرائيلي، بدف المصاريف، كما أصدرت المحكمة أمرا للعاملة جينسيا،

بدف تعويضات لسارة نتياهو. وقالت المحكمة، إن العاملة لم تثبت صحة اتهاماتها بأن سارة نتياهو لديها مشكلة في شرب الكحول، تصل إلى مستوى الإدمان الذي تحاول إخفاءه. وهذه ثاني قضية ضد سارة نتياهو تنتهي بالفشل، حيث رفضت محكمة العمل نفسها، الأسبوع الماضي دعوى قدمتها الموظفة السابقة في منزل نتياهو، شيرا ريان، قالت فيها، إن سارة نتياهو أساءت إليها.

نتيهاو رحب بالقرار، قائلًا: إن «هذا نصرٌ كاسح لسارة»، وقالت المحكمة اليوم

إنها وضعت حداً لفصل نُحز في حملة التشهير الكاذبة ضد زوجته. وفي شأن قضائي آخر يخص رئيس الوزراء السابق، ورغم رفض القضاة التعاطي مع تجسس الشرطة على شهود الإثبات، استحوذ هذا الموضوع على الدواول، التي جرت، أمس الاثنين، مع استئناف عمل المحكمة المركزية في القدس، التي نظرت في ثلاثة ملفات فساد ضد رئيس المعارضة الحالي، بنيامين نتياهو.

وكانت المحكمة قد استأنفت مداوالاتها، أمس، بعد توقف دام ثلاثة أسابيع، لعدة

أسباب تقنية. وحاول محامو الدفاع عن نتياهو وبخية المتهمين، وقف المحكمة وشطب لوائح الاتهام بسبب الكشف عن قيام الشرطة الإسرائيلية بالتجسس على مواطنين كثير، بينهم بعض الشهود في القضية بواسطة برنامج بيجاسوس. وعقدت آخر جلسة في السابع من فبراير (شباط)، في أعقاب تدقيق أجرته النيابة العامة في ادعاءات محامي نتياهو، بأن الشرطة استخدمت برنامج التجسس المذكور على هواتف الشهود، خصوصاً هواتف مدير عام وزارة الاتصالات السابق، شلومو فيلبر، الذي كان متهماً في

هذه الملفات وتحول إلى شاهد ملك. ويوم أمس، كان يفترض الاستمرار في القضية، كالمعتاد، لكن موضوع التجسس استحوذ على المداولت من جديد، وقال المحامون، إنهم غير مقتنعين بادعاءات الشرطة أنها لم تستخدم التجسس لمعرفة معلومات عن هذه القضية. وطالبوا مرة أخرى بوقف المحاكمة حتى يتاح لهم إجراء تحقيق خارجي. وقد وافق القضاة على إتاحة التحقيق الخارجي، ولكن ليس على حساب المداوالات. وقررت، تستمر في المحاكمة جنباً إلى جنب مع سير التحقيقات.

في كلمة أمام «مجلس حقوق الإنسان» بجنيف المالكي: الشعب الفلسطيني عانى من «الكيل بمكيالين»

رام الله، الشرق الأوسط،



رياض المالكي

قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن المعايير المزدوجة هي السبب في استمرار سقوط ضحايا في العالم محرومين من حقهم في العدالة في ظل ترسيخ ثقافة الإفلات من العقاب، وأن احترام القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني، مكفول بشكل متقاضي وليس عالمياً. وأضاف المالكي خلال كلمته،

الإنسين، أمام الدورة 49 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في الجلسة المخصصة لمناقشة الأزمة الروسية - الأوكرانية، في جنيف، «إن إسرائيل وبعد 55 عاماً من احتلالها لفلسطين، لا تزال ترتكب جرائم بحق الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي يسترضي الظالم، ويغلق سبل العدالة في وجه المظلوم».

وأردف، أن اجتماعات مجلس حقوق الإنسان، شهدت بيانات مشينة بررت الانتهاكات التي ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، في مواجهة الشعب الفلسطيني الذي يعاني من مظالم وإحباطات الكيل بمكيالين»، التي سمحت لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بمواصله ارتكاب الجرائم مع إفلات كامل من العقاب.

وإتهم المالكي، النظام الاستعماري الإسرائيلي، الذي قال إنه «أخذ في التوسع على حساب الأراضي الفلسطينية»، بممارسة الاضطهاد والفصل العنصري الذي يجرم الفلسطينيين من جميع الحقوق الأساسية، فيما كان رد المجتمع الدولي على ذلك، يزيد من البيانات الخطابية التي يحمي بها المستعمر من المساءلة.

وقال إن إسرائيل «تشرذد في نكبة جديدة»، العائلات الفلسطينية في الشيخ جراح وسلمان في القدس، وفي الضفة الغربية، وتهدم مقابر الفلسطينيين في القدس لصالح البناء الاستعماري الإسرائيلي عبر وقف الأخذ في التوسع، وتعتقل الأطفال



فلسطينيون أمام مجسم للأقصى في خان يونس تظاهروا أمس احتجاجاً على تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي حول القدس (أ.غ.ب)

الضرافين الفلسطينيين في الضفة والقدس وقطاع غزة. ويقول الجيش الإسرائيلي إن بعض التحويولات المالية لـ «حماس»، تتم بشكل إنساني ومادي، وإن جزءاً كبيراً يتم على شكل تحويولات بنكية عادية من بنك آخر، منها «الحركة الإسلامية» بأنها تحاول تهريب الأموال بطرق سرية يصعب الوصول إليها، وأنها تعمل على توزيع تلك الأموال بقدر الإمكان، وليس من خلال مكتب مركزي لها. وأغلقت إسرائيل خلال هذه الحرب حسابات، وسطت على أموال في بنوك الضفة، وقتلت صرافاً في غزة، وصارت أموالاً كثيرة، وتعاني «حماس» في الضفة وغزة من أزمة مالية مستمرة منذ أعوام، أدت إلى تقليص كبير في الرواتب والدعم والتجهيزات العسكرية كذلك.

إلى جانب الحرب على مصادر تمويل الحركة. وتحارب إسرائيل أنابيب المال لـ «حماس»، في كل من قطاع غزة والضفة الغربية منذ سنوات طويلة. وفي الأعوام القليلة الماضية، زادت أجهزة الأمن الإسرائيلية من مراقبة طرق تحويل الأموال التي تأتي معظمها من إيران، عبر لبنان و«حزب الله»، إلى غزة، عبر صرافين يتبعون الأزرع العسكرية للفصائل. كما يتم تهريب بعض الأموال عبر المعابر إلى الضفة الغربية التي تستخدم الفصائل الفلسطينية فيها نشاطات مدنية، مثل الأعمال الخيرية والدراسات، وغيرها، لتمويل نشاطاتها، بما في ذلك الخلايا العسكرية. ويعمل قسم الاستخبارات في الجيش على ملاحقة ورصد عمل

ومع الشركة التي تزوده بالأسلحة الاقتصادي، وسنواصل العمل معاً لمحاربة الإرهاب بكل الوسائل». وهذه ليست المرة الأولى التي تصادر فيها إسرائيل عملات رقمية، تقول إنها تابعة لحركة «حماس»، وتعد هذه المرة الثالثة خلال عام؛ إذ وقع غانتس نهاية العام الماضي، على امر، بمصادرة عملات رقمية، بقيمة 2,6 مليون شيقل (نحو 830 ألف دولار أمريكي)، تعود ملكيتها لحركة «حماس» في قطاع غزة، وصورت الأموال من شركة «المخدون للصرافة»، في غزة التي استهدفت أكثر من مرة إلى جانب محلات عائلة شمرخ. وكان غانتس قد وضع العام الماضي أمراً بمصادرة أي محافظ رقمية مرتبطة بحركة «حماس»، وذلك

وشعبة الاستخبارات العسكرية». ويتبع جزء من العملات المصادرة شركات تابعة لعائلة شملخ التي تصنفها إسرائيل «مفخمة إرهابية». وقال البيان إن قسماً من العملات المشفرة المصادرة، هي ملكية مباشرة لعائلة شملخ التي تقدم بوسطة شركات الصرافة التي تملكها، خدمات لـ «حماس»، خصوصاً لذرَاعها العسكرية، من خلال تحويل أموال بمبالغ تصل إلى عشرات ملايين الدولارات سنوياً.

وأوضح البيان أنه «نتيجة لهذه الخطوات، استهدفت تجارياً واقتصادياً جهات تجارية وزيائن تعاملوا مع مكاتب الصرافة التابعة لعائلة شملخ»، وقال غانتس: «مستمرين في توسيع أدواتنا للتعامل مع الإرهاب،

صادرت بعضها بحجة أنها «مخصصة لمساعدة حماس»

إسرائيل تلاحق العملات الرقمية في الأراضي الفلسطينية

رام الله، كعاج ذبون

صادرت إسرائيل عملات رقمية قالت إنها مخصصة لتمويل ومساعدة حركة «حماس».

وأصدر وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس قراراً باحتجاز عملات رقمية مشفرة، تقدر بعشرات الآف الدولارات، من 12 مساباً رقمياً، تشمل حوالي 30 محافظة رقمية، قائلًا إنها مخصصة لمساعدة حركة «حماس». وجاء في بيان أصدره مكتب غانتس، أن مصادرة العملات المشفرة تم من خلال عمل مشترك بين الهيئة القومية لمكافحة الإرهاب الاقتصادي و«وحدة السابير القطرية التابعة لوحدة التحقيقات القطرية (الإضاف 433)»، و«ادائرة السابير في النيابة العامة

أطلق مشروعاً لتنمية الأسرة»

السيسي يفند «انتقادات حقوقية» لبلاده مركزاً على المآكل والسكن

القاهرة، محمد نبيل حلمي

خاطب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دولاً لم يسفها، وقال إنها «تتخذنا بعدم إعطاء الناس حقوقهم»، متسائلاً: «ماذا أفعل وأنا لذي 100 مليون مواطن، وأي حقوق وأنا لمست لدي القدرة على توفير المآكل والعلاج والسكن».

وكان السيسي يتحدث خلال مشاركته، أمس، في إطلاق المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، من مركز للمؤتمرات بالعاصمة الإدارية الجديدة للبلاد، وخاطب الحضور بالقول: «عندما كنت في زيارة إلى بلجيكا تحدثت مع جميع الناس، وأول شيء الذي كنت عنه هو ملف حقوق الإنسان، لأننا لا نحقق شيئاً عن أحد، أو لدينا قضية غير معلومة، بالإضافة إلى التحديتات التي تواجهها الدولة»، وتابع: «عرفت من المسؤولين في بلجيكا أن حجم الناتج المحلي لنبلادهم 500 مليار دولار، بينما يبلغ عدد السكان 10 ملايين نسمة».

واستدرك السيسي: «قلت حينها إن حجم الناتج المحلي الإجمالي لصر يجب أن يصل إلى 5 تريليونات دولار، باعتبار أن عدد سكانها 100 مليون نسمة،



السيسي خلال مشاركته في إطلاق المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، (الرئاسة المصرية)

يجب أن تكون هي الخصم لا الدولة، فالمواطن الذي لا يعمل يعد خصماً وليس الدولة، ولولا رعاية الله لهدمت الدولة عام 2011 مثل بلاد أخرى محيطة بنا لم تعد لها قائمة». وتعهد السيسي بالعمل على «تغيير أسباب التدهور وحالة الترددي لبناء مستقبل مصر»، مؤكداً حرص الدولة على احترام حقوق الإنسان، الذي باتي على رأس أولوياتها، «مشيراً إلى أنه على المواطن أن يعي حجم التحديتات التي تواجهها الدولة. وأضاف أن «السهد من (المشروع القومي لتنمية الأسرة) يتمثل في تنمية الدولة المصرية باعتبار أن تنمية الأسرة تعكس حالة الرضا للمواطن، وهو ما يصت بالتالي في تنمية الدولة»، تنوعاً عن قدرة الدولة على تحقيق «النمو».

كما تطرق السيسي إلى خطط تطوير التعليم، موضحاً أن هدفها «التأهيل لسوق العمل»، خاصة أن «هناك 700 ألف خريج جامعي سنوياً وهو أمر ملق، خاصة أن سوق العمل لا تستوعب هذه الأعداد الكبيرة من الخريجين»، وفق إفادة الرئيس المصري.

25 يناير (كانون الثاني) 2011 التي أطاحت بحكم الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، وعبر السيسي عن اعتقاده بأن خروج المظاهرات حينها «أن حالة الرضا المجتمعي لم تكن موجودة، والناس لم تكن سعيدة أو راضية رغم عدم إدراكها للسبب وراء ذلك، حيث لم يتوفر تعليم جيد أو دخول كافية وبدلاً من الأقرار بتواضع أد أننا تم تحويل الدولة إلى خصم».

وفي استنهاذ لافت ونادر، تطرق الرئيس المصري إلى الغيليم السيمثامي «الإرهاب

معاينة شخص بالمؤبد في «مذبحة كرداسة»

مصر: الإعدام لمدانين في «أجناد حلوان الإرهابي»

القاهرة، الشرق الأوسط،

عاقبت محاكم مصرية، أمس، عدداً من المتهمين بأحكام تراوحت بين السجن المؤبد والإعدام، بعد إدانتهم بـ «ارتكاب جرائم إرهابية» في القضيتين المعروفتين بـ «تنظيم أجناد حلوان»، و«مذبحة كرداسة».

وفي قضية «أجناد حلوان»، أصدرت الدائرة الثالثة (إرهاب)، بمحكمة جنابات أمن الدولة العليا، المتعددة بمجمع محاكم طرة، أمس، حكمها على 8 متهمين، قضت بالإعدام لمتهمين اثنين، والإرهابية المسلحة، ثم أغلقوا مداخل البلدة تحسباً لمواجهة قوات الأمن حتى الانتهاء من تخریب مركز الشرطة وقتل من فيه من ضباط وأفراد»، بحسب التحقيقات.

وتعد قضية «مذبحة كرداسة» قسم شرطة كرداسة، من أبرز القضايا ذات الطابع الإرهابي، التي شهدتها

مصر في أعقاب الإطاحة بحكم جماعة «الإخوان» التي تصنفها السلطات «إرهابية» في عام 2013. وفي أبريل (نيسان) من العام الماضي، نفذت السلطات المصرية، حكم الإعدام ضد 9 ادينوا في القضية، وذلك من بين 20 متهماً عوقبوا نهائياً بالإعدام في الأحداث التي أسفرت عن «مقتل 80 متهماً، والسجن المؤبد 15 عاماً لـ 34 منهم، والسجن من 10 سنوات لطفل، وبراءة 21 متهماً، كما قضت المحكمة بالإعدام شنقاً لـ 20 متهماً بالقضية، وفي عام 2018 أيدت محكمة النقض الأحكام وأقرت أحكام الإعدام نهائياً.

مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، وتخریب الممتلكات العامة، ومقاومة السلطات». أما القضية الثانية المعروفة بـ «مذبحة كرداسة»، التي جرت إعادة محاكمة أحد المتهمين فيها، فقضت محكمة جنابات القاهرة، أمس، بمعاقبة المتهم بالسجن المؤبد. ونسبت النيابة للمتهم مع آخرين ارتكاب جرائم عدة منها «الجمهر أمام مركز كرداسة، وإعداد السيارات والوسائل اللازمة لنقل المشاركين في التجمهر، ومن انضم إليهم من العناصر الإجرامية المسلحة، ثم أغلقوا مداخل البلدة تحسباً لمواجهة قوات الأمن حتى الانتهاء من تخریب مركز الشرطة وقتل من فيه من ضباط وأفراد»، بحسب التحقيقات.

قسم شرطة كرداسة، من أبرز القضايا ذات الطابع الإرهابي، التي شهدتها

تسليق أمني سوري - إيراني لمواجهة «التحركات الأميركية»

أن الطرفين بحثا «مواجهة المساعي الأميركية التي تهدف لإعادة تصنيع وإحياء التنظيمات الإرهابية في سوريا».

ورأى مملوك أن «التعاون السوري الإيراني في مجال مكافحة الإرهاب يصب في دعم الأمن الإقليمي في المنطقة»، داعياً «كل الدول لتوحيد جهودها لإنهاء التطرف وتخفيف منابعه». كما «أشاد مملوك بالدور الإيراني في مواجهة الإرهاب»، مشدداً على أهمية استمرار هذا التعاون، حسب «سانا».

وحسب «سانا»، لفت شمخاني إلى «تزايد التحركات الميدانية الأميركية لتسليح وتدريب وتوجيه الجماعات الإرهابية في سوريا». وشدد على أن «استمرار هذا الأمر لا يزعزع الأمن في سوريا فحسب، بل يهدد الأمن الإقليمي أيضاً». واتهم شمخاني الولايات المتحدة بالقيام بدور «خطير» في «خلق أزمات إقليمية وعالمية بهدف الهيمنة على دول العالم ونهب ثرواتها»، معتبراً «الاحتلال الأميركي لأجزاء من سوريا هو أكبر عقبة أمام عودة الأمن والاستقرار بشكل كامل إليها»، حسب تعبير وكالة «سانا».

تأتي زيارة مملوك إلى طهران، بعد أيام من بدء القوات الروسية تدخلاً في أوكرانيا يثير توتراً حاداً ومتصاعداً مع الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي، وكان الرئيس السوري يشار الأسد، قد أجرى الجمعة الماضي، اتصالاً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أشاد فيه بالهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا، معتبراً أن «تخصيص التاريخ وإعادة التوازن إلى العالم الذي فقده بعد تفكك الاتحاد السوفياتي»، معتبراً أن «روسيا اليوم لا تدافع عن نفسها فقط، وإنما عن العالم، وعن مبادئ العدل والإنسانية».

تأتي زيارة مملوك إلى طهران، بعد أيام من بدء القوات الروسية تدخلاً في أوكرانيا يثير توتراً حاداً ومتصاعداً مع الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي، وكان الرئيس السوري يشار الأسد، قد أجرى الجمعة الماضي، اتصالاً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أشاد فيه بالهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا، معتبراً أن «تخصيص التاريخ وإعادة التوازن إلى العالم الذي فقده بعد تفكك الاتحاد السوفياتي»، معتبراً أن «روسيا اليوم لا تدافع عن نفسها فقط، وإنما عن العالم، وعن مبادئ العدل والإنسانية».

دمشق، «الشرق الأوسط»

عقدت في طهران محادثات أمنية سورية - إيرانية، في وقت أعلنت المستشارية الخاصة في رئاسة الجمهورية السورية لولنا الشبل، وجود معلومات لدى دمشق عن «مغادرة مسلحين متطرفين منطقة الشرق الأوسط إلى أوكرانيا وكازاخستان»، كما كشفت الشبل في حديث لوكالة «سبوتنيك» الروسية نشرته الاثنين عن إجراء الحكومة السورية اتصالات مع ممثلي جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، وإبلاغهم جاهزية دمشق للتعاون في «مختلف المجالات عندما تهدد التوترات بالمنطقة».

وجاءت تلك التصريحات بالتوازي مع عقد اجتماع أمني إيراني - سوري في طهران، يوم الأحد، تم الإعلان عنه في وقت لاحق ليكون أول لقاء أمني علن منذ عامين. وقدم في الاجتماع رئيس مكتب الأمن الوطني السوري علي مملوك، إحاطة أمنية لأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، حسب ما أفادت به وسائل إعلام إيرانية، وأكد شمخاني خلال الاجتماع مواصلة طهران تقديم الدعم لدمشق، ونقل وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إرنا) عن شمخاني قوله إن إيران «التي دعمت الحكومة والشعب السوريين في أصعب الظروف، وازدوة تحركات الجماعات الإرهابية، عازمة على مواصلة دعمها لسوريا حكومة وشعباً».

من جانبها، قالت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)، إن اللقاء بحث في «التطورات الأخيرة على الساحة الدولية وانعكاساتها على المنطقة». ونقلت عن مملوك قوله إن تعاون دمشق وطهران في مجال مكافحة الإرهاب يصب في دعم الأمن الإقليمي في المنطقة»، وأكدت «سانا»

اغتيال ضابط أمني سوري في معبر نصيب الحدودي مع الأردن



صورة تداولها رواد مواقع التواصل لسيارة أحد قادة التسويات اغتيل على أوتستراد دمشق - درعا

من مرتبات فرع فلسطين، بعد تعرضهم للتحقيق والتفتيش واعتقالهم أثناء وجودهم في حي سكني، قرب منزل الشيخ سليمان عبد الباقي، وهو أحد منظمي الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها السويداء مؤخراً. ومن الشخصيات التي ظهرت في عدة مقاطع فيديو مصورة له انتشرت على عدة وسائل إعلام، وكان منزله قد استهدف بقذيفة صاروخية من مجهولين قبل عدة أشهر، في نفس مكان توقف عناصر الأمن، وقال العنصران أثناء عمليات التحقيق إنهم من العناصر الذين أرسلهم فرع فلسطين مع التعزيزات الأمنية التي وصلت مؤخراً إلى السويداء، على خلفية الاحتجاجات الشعبية، وإن المجموعات المحلية المسلحة أطلقوا سراح عناصر الأمن بعد أن اطلعوا على أجهزتهم الخلوية ومحتواها، والتحقين معهم عن سبب وجودهم في هذا المكان كان بطريقة الصدفة. وجرى تسليم العناصر كبادرة حسن نية، وللتأكيد على عدم وجود أي رغبة بالتصعيد من منظمي الحراك الشعبي في السويداء، مع تأكيد على التمسك بمبدأ رد الاعتداء إن حصل، والتحذير من عواقب أي اعتداء على الحراك السلمي.

وأضاف أن هذه الحادثة تؤكد استخدام النظام لقوات أمنية ومخابرات ضمن التعزيزات الكبيرة التي دفعت بها إلى السويداء مؤخراً بعد سلسلة احتجاجات شعبية منددة بسياسات السلطة، والتي قال عنها المسؤولون في المحافظة وأمام الجانب الروسي إنها تعززات لضبط الوضع الأمني. وعدم حدوث عمليات تخريب بمؤسسات الدولة، وإنها من مرتبات قوات حفظ النظام فقط. ولم تتدخل بالاحتجاجات الشعبية في المحافظة.

مناطق الجنوب السوري حالات السرقة والخطف بدافع الفدية المالية، وكان آخرها قضية خطف الطفل فواز قطيفان التي انتهت بدفع فدية مالية قدرها 500 مليون ليرة سورية بإشراف السلطات في درعا. وحالات قتل بدافع الثأر وظهرت عدة حوادث تكشف عن الفاعلين دون تعرضهم للقضاء وخضوعهم إلى حكم عشائري بالنفي أو دفع الديات. ومنهم من لم يتعرض لحكم عشائري أيضاً، ما اعتبره ناشطون أمراً وظاهرة خطيرة على المجتمع، وأنه لا بد لأي جريمة أن تنال حكماً وأن تعرض على قضاء نزيه.

وفي السويداء، قال ريان معروف مسؤول تحرير «شبكة السويداء» 24 لـ «الشرق الأوسط» إن مسلحين محليين من أبناء المدينة أفرجوا عن عنصرين ريف درعا الشرقي، وقالت وسائل إعلام محسوبة على دمشق أن آلاف الأسر شمال درعا تعاني من انقطاع المياه، بعد أن تعرضت تجهيزات الطاقة الشمسية الخاصة بضخ المياه في مدينة الصنمين اليوم الاثنين لتلخريب، الأمر الذي تسبب بانقطاع المياه عن الآلاف. وتشهد مناطق جنوب سوريا ارتفاعاً في عمليات ومحاولات الاغتيال والسرقة وحالات الانفلات الأمني، التي راح ضحيتها شخصيات مدنية، وعناصر سابقة في المعارضة، وعسكريين وضباط وعناصر من قوات الجيش السوري، حيث تتكرر هذه الحوادث منذ سنوات بشكل شبه يومي في المنطقة، وسط غياب المحاسبة والملاحقات الفعلية لمرتكبي هذه الجرائم، كما تنتشر في عموم

اليرموك غرب درعا بعبوة ناسفة زرعت في سيارته، ويعتبر اللبني أحد عناصر المعارضة سابقاً، ويعمل ضمن مجموعة محلية من أبناء المنطقة تابعة لجهاز الأمن العسكري، بعد اتفاق التسوية الذي شهدته المنطقة أواخر شهر أغسطس (آب) من عام 2021، وسبق أن كان عنصر لدى قوات الفرقة الرابعة ضمن تشكيلات محلية كانت تنتشر في المنطقة عقب اتفاق التسوية عام 2018.

وقتل اثنان من عناصر النظام وجرح الثالث صباح يوم الأحد عند حاجز عسكري تابع للنظام السوري يقع بين بلدات عين ذكر - تسيل بمنطقة حوض اليرموك غرب درعا وهم من مرتبات الفرقة الخامسة التابعة للنظام التي انتشرت بعد اتفاق التسوية الأخير في عام 2021 بدلاً من قوات الفرقة الرابعة التي كانت في المنطقة، حين أن مجهولين استهدفوا صباح الاثنين الماضي الشاب فادي اللبني في بلدة ناعمة بمنطقة حوض

اليرموك غرب درعا بعبوة ناسفة زرعت في سيارته، ويعتبر اللبني أحد عناصر المعارضة سابقاً، ويعمل ضمن مجموعة محلية من أبناء المنطقة تابعة لجهاز الأمن العسكري، بعد اتفاق التسوية الذي شهدته المنطقة أواخر شهر أغسطس (آب) من عام 2021، وسبق أن كان عنصر لدى قوات الفرقة الرابعة ضمن تشكيلات محلية كانت تنتشر في المنطقة عقب اتفاق التسوية عام 2018.

وقتل اثنان من عناصر النظام وجرح الثالث صباح يوم الأحد عند حاجز عسكري تابع للنظام السوري يقع بين بلدات عين ذكر - تسيل بمنطقة حوض اليرموك غرب درعا وهم من مرتبات الفرقة الخامسة التابعة للنظام التي انتشرت بعد اتفاق التسوية الأخير في عام 2021 بدلاً من قوات الفرقة الرابعة التي كانت في المنطقة، حين أن مجهولين استهدفوا صباح الاثنين الماضي الشاب فادي اللبني في بلدة ناعمة بمنطقة حوض

درعا، رياض الزين

تستمر حوادث الانفلات الأمني والاغتيالات في محافظة درعا رغم خضوعها إلى اتفاقيات تسوية وسحب للمسلح منذ عام 2018، حيث شهدت المحافظة خلال اليومين الماضيين 7 عمليات اغتيال راح ضحيتها مدنيون ومعارضون سابقون وقوات من النظام السوري. جميع عمليات الاغتيال سجلت ضد مجهولين، ومعظمها كان عبر زرع الغام (عبوات ناسفة)، أو الاستهداف المباشر بالرصاص، بحسب مصادر محلية من المنطقة. وقال ايمن أبو نقطة الناطق باسم تجمع احرار حوران الإعلامي لـ «الشرق الأوسط»، إن مجهولين اغتالوا مساء الأحد المسؤول الأمني المباشر عن معبر نصيب الحدودي مع الأردن وهو ضابط برتبة رائد في قوات النظام السوري من مرتبات جهاز الأمن السياسي ويدعى ماهر وسوف إثر استهداف سيارته بالرصاص المباشر على طريق الأوتستراد الدولي دمشق - درعا بالقرب من جسر بلدة صيدا بريف درعا الشرقي. ويعتبر الرائد وسوف من الشخصيات الذين يمارسون على المسافرين عمليات ابتزازهم بهدف دفع الإتاوات المالية.

وقتل اثنان من عناصر النظام وجرح الثالث صباح يوم الأحد عند حاجز عسكري تابع للنظام السوري يقع بين بلدات عين ذكر - تسيل بمنطقة حوض اليرموك غرب درعا وهم من مرتبات الفرقة الخامسة التابعة للنظام التي انتشرت بعد اتفاق التسوية الأخير في عام 2021 بدلاً من قوات الفرقة الرابعة التي كانت في المنطقة، حين أن مجهولين استهدفوا صباح الاثنين الماضي الشاب فادي اللبني في بلدة ناعمة بمنطقة حوض

أنباء عن تحليق طيران «التحالف الدولي» في ريف إدلب

قتلى وجرحى في قصف لقوات النظام شمال غربي سوريا

الوطنى من قبل (قسد)، بصاروخ موجه، على جبهة قنقوي في منطقة قياش شمال حلب، تزامن مع قصف بقذائف المدفعية الثقيلة من قبل القوات التركية استهدفت مواقع عسكرية لـ (قسد)، في محيط معبر عون الدادات شمال مدينة منبج، بريف حلب الشمالي، دون ورود أنباء عن وقوع خسائر في صفوف الأخيرة.

اللاذقية شمال غربي سوريا». وفي سياق متصل، قال ناشطون إنه «شهدت خطوط القتال بين فصائل (الجيش الوطني السوري) المدعوم من أنقرة، وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، اشتباكات متقطعة بين الطرفين بالأسلحة الثقيلة والرشاشات، عقب استهداف سيارة عسكرية لفضائل الجيش

والغث إلى أنه «جرى رصد تحليق 4 طائرات مسيرة ومذخرة تابعة للتحالف الدولي في أجواء المناطق المعارضة لسيطرة فصائل المعارضة السورية المسلحة، (إدلب وأرياف حماة وحلب واللاذقية)، بينما دخلت واحدة من الطائرات مناطق خاضعة لسيطرة قوات النظام والمليشيات الإيرانية في ريف

الغربي، وتضم التعزيزات البات عسكرية بينها دبابات وعربات BMB، وعددا من العناصر، تزامن مع اشتباكات متقطعة وتبادل بقذائف المدفعية الثقيلة بين الطرفين على مساور أرم الكبرى وأورم الصغرى بريف حلب الغربي، ما أسفر عن مقتل عنصرين من قوات النظام وجرح آخرين».

خطيرة، ودمار في ممتلكات المدنيين، ترافق مع تحليق مكث لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء ريفي حماة وإدلب، شمال غربي سوريا». بين الطرفين على مساور أرم الكبرى وأورم الصغرى بريف حلب الغربي، ما أسفر عن مقتل عنصرين من قوات النظام وجرح آخرين».

قصف مدفعي مماثل مناطق في الغطيرة وبيبين وقليل وأطراف البارة، بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، في وقت صعقت فيه قوات النظام في عسكري ميرزا وجورين، من قصفها المدفعي والصاروخي على مناطق خربة الناقوس والزرايرة والعكاوي بسهل الغاب شمال غربي حماة، ما تسبب بإصابة امرأة بجروح

إفراها عنصران من الأخيرة وجرح 2 آخرين. وقال محمود العلي (ناشط معارض) إن «قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية قصفت خلال الساعات الماضية بقذائف مدفعية ثقيلة، مناطق أفس وحبيص منطقة الخرب شرق إدلب، ما أسفر عن مقتل 2 من المدنيين وجرح 2 آخرين، واطال

إدلب، فراس كرم

قُتل وجرح 5 مدنيين بقصف مدفعي لقوات النظام السوري على منطقة «خضف التصعيد»، في شمال غربي سوريا، في وقت شهدت فيه خطوط التماس بين فصائل المعارضة من جهة وقوات النظام من جهة ثانية، اشتباكات وتبادلًا للقصف المدفعي، قتل على

مقتل أحد المتظاهرين... وبعثة الأمم المتحدة تنشر نتائج مشاورات حل الأزمة

آلاف السودانيين يتظاهرون أمام القصر الجمهوري رفضاً لحكم العسكر

الماضي، وذهب البعض لإلغاء الاتفاق بالكامل، ووضع إطار جديد للسلام يشمل الأطراف غير الموقعة. في سياق ذلك، أجمع المشاركون على دمج الميليشيات العسكرية والحركات المسلحة، بما في ذلك قوات الدعم السريع، في جيش قومي بعقيدة وقيادة موحدة. وشددوا على أن يحدد المدنيون الميزانية العسكرية والرقابة عليها، وتأميم الشركات التي يسيطر عليها الجيش، ومنعه من ممارسة أي أنشطة تجارية، بينما اقترح البعض السماح للجيش بالسيطرة على الشركات العاملة في الأنشطة العسكرية والأمنية.

وبخصوص مشاركة المرأة في الفترة الانتقالية، فقد دعا الكثيرون إلى تمثيلها بنسبة 40 في المائة كحد أدنى في جميع هيئات ومؤسسات صنع القرار، وإنهاء أو إصلاح القوانين والممارسات الإقصائية التمييزية.

أما بشأن ملف العدالة الانتقالية، فقد اجتمعت آراء المشاركين على الحاجة الملحة للمحاسبة على الجرائم السابقة، بحيث تشمل الأفراد النظاميين وغير النظاميين والمليشيات والجماعات المسلحة، وأن تشمل المحاسبة جرمية فض الاعتصام في يونيو (حزيران) 2020، وجميع الجرائم التي أعقبت استيلاء الجيش على السلطة.

وأقرت البعثة الأممية أن انقلاب 25 أكتوبر الماضي شكل انتكاسة كبيرة أمام تحقيق أهداف الفترة الانتقالية في السودان.



مشاركة واسعة للنساء خلال مظاهرات أمس في العاصمة السودانية (أ.ف.ب)

التنفيذية، وتعيين رؤساء القضاة الأعلى وقضاة المحكمة الدستورية. وبخصوص «عملية السلام»، ظهر إجماع كامل على أن اتفاق «جوبا» للسلام لم يحقق السلام الكامل في البلاد، كما ظهرت آراء تؤكد على الحاجة الملحة لضم حركتي عبد العزيز وعبد الواحد النور للعملية السلمية، فيما دعا آخرون إلى مراجعة شاملة للاتفاق. كما أشار التقرير إلى أن تقييم البعض لاتفاق «جوبا» للسلام أصبح وسيلة لقادة الحركات المسلحة لتحويل مناصب تنفيذية، وبموجبه دعوا الانقلاب العسكري في 25 من أكتوبر (تشرين الأول)

سلام جوبا. كما اتفق معظم المشاركين على تشكيل مجلس الوزراء من تكنوقراط مدنيين، لتمثيل النساء بحد أدنى 40 في المائة، وتقليص عدد الوزارات إلى ما بين 17 و17 وزيراً، على أن يختار رئيس الوزراء الجديد من القوى الثورية، مع منحه سلطات أعلى للقوات المسلحة، ويعين القيادة العسكريين، ويدير العلاقات الخارجية. أعضاء المجلس التشريعي من القواعد الشعبية لضمان تمثيل أكثر شمولاً في مختلف مراكز الدولة، فيما اقترحت الغالبية العظمى أن تنحصر مهام المجلس التشريعي في دوره الرقابي على السلطة

فريقين حول رئاسة المجلس، بين رئيس مدني، وفريق آخر اقترح أن يتولى الجيش قيادة المجلس. وقد طالب بعضهم بحسب التقرير إلى عودة الجيش إلى أدواره التقليدية، وعدم مشاركته في صنع القرار السياسي، بينما فضل الآخرون استمراره في الحكم إلى حين تسليم السلطة لحكومة مدنية منتخبة. وأشار التقرير إلى إجماع كبير على أنه يتوجب على أي مجلس سيادة مستقبلي أن يشرف فقط على مهام الفترة الانتقالية، دون التدخل المباشر في عمل السلطة التنفيذية، وتقليص عضائه ما بين 3 إلى 8 أشخاص، على أن يكون مدنياً بالكامل، مع إشراك المدنيين من الموقعين على اتفاق

في تجاوز القمع المفرط بالخرطوم وصولاً إلى القصر الجمهوري». وقال بيانها إن قوات الأمن «تصدت بوحشية لفض تجمع المتظاهرين أمام القصر»، مؤكداً أنه لا تراجع عن مسيرة النضال السلمي لاستعادة مسار التحول المدني الديمقراطي. في غضون ذلك، خُصص تقرير البعثة الأممية حول المشاورات التي أجرتها مع الأطراف السودانية لحل الأزمة إلى اعتراض كبير على مشاركة الجيش في السياسة. مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من المشاركين في المشاورات دعا إلى إجراءات ترتيب انتقاله إلى إجراءات ترميز انتقاله، يشترك بموجبه الجيش في مجلس الأمن والدفاع، لكن المشاركين انقسموا إلى

لجنة أطباء السودان المركزية في بيان صحافي عن مقتل متظاهر بالرصاص الحي في أم درمان. وأضافت اللجنة موضحة أن قوات الأمن استمرت في استخدام العنف والقمع المفرط، مع استخدام الرصاص الحي بجميع أنواعه وأشكاله دون أي أوازن إنساني أو أخلاقي. وتحدثت عن تواتر أنباء عن محاصرة القوات الأمنية للمستشفيات، وعدته انتهاكاً صارخاً لحقوق المرافقين الصحية، وترويعاً للمرضى والكوادر الطبية والصحية. في سياق ذلك، أصدر المكتب التنفيذي «التحالف قوى الحرية والتغيير»، المعارض للسلطة العسكرية، بياناً أشار فيه إلى أن الثورة «نجحت

المحتجون شعارات تعبر عن رفض أي شراكة أو شرعية، أو تفاوض مع الجيش، وطالبت بعودته للخسعات وتسليم السلطة فوراً للقوى المدنية. وبعد ساعات من الاحتجاجات تراجعت قوات الشرطة الكبيرة، التي كانت تؤمن الشوارع الرئيسية المؤدية إلى القصر الجمهوري أمام الحشود الكبيرة، التي تجمعت في منطقة «باشاشان»، المسار الرئيسي للتظاهرات المتجهة للخرطوم. وفي مدينتي بحري وأم درمان، استخدمت قوات الأمن القمع المفرط لتفريق التظاهرات الحاشدة، ما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات بالرصاص الحي والغاز المسيل للدموع. فيما أعلنت

الخرطوم: محمد أمين ياسين

في تطور لافت لمسار الاحتجاجات الرافضة للحكم العسكري في السودان، وعصل آلاف المتظاهرين إلى القصر الجمهوري في الخرطوم وتمكنوا من محاصرته، بعد انهيار الطوق الأمني أمام الحشود الضخمة. وفي غضون ذلك خلص التقرير الذي أصدرته بعثة الأمم المتحدة، بعد مشاورات واسعة مع الأطراف السودانية، إلى اعتراض غالبية المشاركين على مشاركة الجيش في السياسة. وأعلنت أمس لجنة أطباء السودان المركزية (هيئة نقابية مهنية) عن مقتل متظاهر برصاص في الرأس بمدينة أم درمان. فيما رصدت «الشرق الأوسط» استخدام قوات العسكر والأمن الرصاص الحي والقنابل الصوتية، والغاز المسيل للدموع بكثافة لتفريق آلاف المحتجين، وذلك أثناء انسحابهم من القصر الجمهوري في طريق عودتهم إلى منازلهم.

وكانت لجان المقاومة الشعبية» قد دعت إلى تظاهرة مليونية أمس في الخرطوم ومدن البلاد الأخرى، عقب تدشينها ميثاق «سلطة الشعب» لإسقاط الحكم العسكري، واستعادة الحكم في البلاد. وهي المرة الثانية بعد ثلاثة أشهر، التي ينجح فيها المتظاهرون في اختراق الحواجز الأمنية المحكمة، التي تضعها السلطات العسكرية لمنعهم من الوصول إلى القصر الجمهوري وسط الخرطوم. وخلال مظاهرات أمس ردد

فيصل بن فرحان التقى جان إيف لودريان... والإجانبان بحثا عن علاقات البلدين

اتفاق سعودي - فرنسي على تمويل مشاريع إنسانية للشعب اللبناني

القاطعة لاعتمادات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة التي تركتها ميليشيا الحوثي. كما تناولت المباحثات، الملف النووي الإيراني وأهمية أن يسهم أي اتفاق بنم التوصل إليه في منع إيران من تطوير أو الاستحواذ على سلاح نووي، واتفق الوزيران على أهمية استمرار التنسيق لمواجهة التحديات وتعزيز الأمن الإقليمي. وتبادل الوزيران وجهات النظر حيال المستجدات المرتبطة بالأزمة الأوكرانية الجارية وتطورات الأوضاع المرتبطة بها، وعدد من الموضوعات الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

بعض أنشطة المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في مجال الإغاثة والمساعدة الشعبية في لبنان. وتبادل وزير الخارجية ونظيره الفرنسي وجهات النظر حيال تطورات القضايا الإقليمية والدولية، ومستجدات الأوضاع في اليمن، حيث أكد على أهمية دعم الجهود المبذولة للوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية، بما في ذلك جهود المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، استنادا إلى المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرار 2216.

وإنسانية حادة، وجرى الاتفاق على تمويل عدة مشاريع إنسانية أولية لمساعدة الشعب اللبناني، وكخطوة أولى للعمل المشترك بين السعودية وفرنسا لتقديم الدعم في هذا الخصوص، والذي يأتي على شكل عدة مشاريع خيرية وإنسانية تُعنى بتوفير مساعدة مباشرة لعدد من المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية في لبنان، ورفع مستوى الرعاية الصحية الموجهة لمكافحة جائحة كورونا (كوفيد - 19)، وبعض المنشآت التعليمية الأساسية، والمساهمة في تمويل أعمال المنظمات العاملة على توزيع حليب الأطفال والغذاء للفئات الأكثر تضرراً.

أجرى الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، في باريس، مباحثات مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، تناولت مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة لدعم ركائز الأمن والاستقرار. كما استعرض الجانبان أطر العلاقات السعودية - الفرنسية وسبل تعزيزها في شتى المجالات، بما يخدم مصالح وتطلعات البلدين الصديقين. وشهدت جلسة المباحثات التي عقدت بمقر الخارجية الفرنسية في باريس، متابعة التنسيق الثنائي بين السعودية وفرنسا حيال مستجدات الأوضاع في لبنان وما يعانيه الشعب اللبناني من ظروف صعبة ومن تداعيات أزمة اقتصادية



وزير الخارجية السعودي ونظيره الفرنسي قبل جلسة المباحثات الرسمية (واس)

وصف الوسيط ب«الثعلب» و«غير النزيه»

«حزب الله» يرفض «شروط» أميركا: لن نسمح لإسرائيل بالتنقيب عن الغاز إذا مُنع لبنان

4. وأضاف: «سبب التوقف الشروط السياسية التي يريدها الأميركيون والغرب والتي تتعلق بالحدود الجنوبية وتعلق بالتطبيع وبتوثيق الفلسطينيين، هذه الشروط لن نرضخ لها، وسنبقى صامدين، السياسية لا ن بفرض نحن شروطنا شروطها السياسية علينا». وروى الحاج حسن أن «من أسباب الانهيار الاقتصادي الذي يشهده لبنان الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على لبنان»، مضيفاً أن «كل ما تحدثوا عنه بخصوص استرجار الغاز من مصر والكهرباء من الأردن هو حتى الآن وعود بوعود وكلام بكلام، وكل العقد لها علاقة بقانون قيصر الذي يستهدف سوريا ويضر بلبنان».

البنانيين ولا يزال». ووصف الحاج حسن الوسيط الأميركي بأنه «غير نزيه»، وهو وسيط معاد لأنه راع للعدو الصهيوني، ولن يتغير ولن يصبح في الصف اللبناني، فهو يأتي إلى لبنان ليضغط ويملي شروطه السياسية على اللبنانيين، وهذه وقائع وليست أسراراً»، موضحاً أن «البلوك رقم 4 (الواقع قبالة جبل لبنان الشمالي في المياه الإقليمية اللبنانية) بدأ فيه الحفر ثم توقفوا عن الحفر»، في إشارة إلى انطلاق حفر بئر استكشافية فيه في فبراير (شباط) 2020 وتبين أنه لا يحتوي على كميات اقتصادية من الغاز. وقال الحاج حسن: «لبنان بامس الحاجة إلى نغظه وغازه، ولم يقدموا لوزارة الطاقة أي تقرير فني أو تقني أو اقتصادي يشرح أسباب توقف الحفر، في البلوك رقم

الغاز من دون أن نستطيع أن ننقب عنه في مياها. إذا لم تكن قوياً من أجل أن تتفقد حقل فلن يتفقد الدعم من كل الدول». وفي موقف أكثر وضوحاً، قال زميله الحاج حسن إن «صندوق النقد الدولي إذا وافق على منحنا الأموال قد نحصل على 3 أو 4 مليارات دولار، بينما لدينا في البحر ثروة من الغاز والنفط بمئات مليارات الدولارات، ممنوع على اللبنانيين استخراجها، تحت الضغط الأميركي ومع دفتر العدو ومن يتوصل معه، وسيبنا وغير وسيط، أن الإسرائيلي لن يتمكن من التنقيب عن الغاز في جورتا ما لم ينقب نحن عن الغاز واستمره كما نريد». وصعد من لهجة بالقول: «ليطبلوا البحر». وأضاف رعد ملوحاً بالقوة: «لن نسمح لإسرائيل أن ينقب عن

الوكالة الوطنية للإعلام» أمس (الثنين). وكان الحزب على الدوام يقول إنه يدعم موقف السلطة اللبنانية التي لم تكشف عن الشروط التي حملها الوفد الأميركي في زيارته الأخيرة إلى بيروت. وكان لبنان استنقب زيارة هوكستين بتخليه عن الطلب الذي رفعه فريقه التفاوضي إلى مفاوضات ترسيم الحدود غير المباشرة التي عقدت آخر جولاتها في مبنى الأمم المتحدة في النافورة (أقصى جنوب غربي لبنان)، وهو الخط 29 باعتباره خطاً تفاوضياً، وأعلن الرئيس اللبناني ميشال عون لاحقاً أن حق لبنان هو في الخط (23) الذي كانت الحكومة اللبنانية أودعته الأمم المتحدة في عام 2010.

بيروت، «الشرق الأوسط» وصف «حزب الله» أمس هوكستين، الوسيط الأميركي في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، بأنه «ثعلب» و«غير نزيه»، معلناً رفضه «دفتر الشروط» الذي يسعى لرفضه على لبنان مقابل السماح له باستخراج الغاز، قائلًا إنه لن يسمح للجانب الإسرائيلي بالتنقيب عن الغاز إذا لم يستطع لبنان أن يفعل ذلك في مياهاه. وموقف الحزب الذي يعد أول موقف تصعيدي في ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، جاء على لسان رئيس كتلة النيابية (الوفاء للمقاومة) النائب محمد رعد ورئيس «كتل عليك» النائب حسين الحاج حسن، في تصريحين منفصلين نقلتهما

وزير الداخلية اللبناني: الانتخابات النيابية في موعدها

وطلبنا أسبوعاً لوضع التقرير، والتقرير موجود عند رئاسة الحكومة وسيعرض على الوزراء، إنما موقف الحكومة هو إجراء الانتخابات وليس تطهيرها». وأشار مولوي إلى أنه وضع المفتي دريان في أجواء المستجدات الأمنية وعمل وزارة الداخلية، ومنها «ما تقوم به القوى الأمنية لمكافحة الجريمة وتجارة المخدرات وتهريبها، ومكافحة الإرهاب». وأشار إلى أن دريان «فوه بالجهد الكبير قبل وقتها، ونحن جاهزون لإجراء الانتخابات، ونتابع الوضع الأمني بشكل دقيق ويومي، للوصول إلى انتخابات جيدة وفي أجواء هادئة». وجاءت تصريحات مولوي خلال زيارة المفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان.

وقال: «إننا جاهزون لإجراء الانتخابات، ليستطيع كل لبناني أن يبدى بصوته بحرية، ولننجز هذا الاستحقاق لينتقل لبنان إلى حال أفضل». وعمّا إذا كان من الممكن أن يكون إعادة طرح ملف «الميفاستر» مقدمة لإلغاء الانتخابات، قال مولوي: رفعت يوم الجمعة تقريراً لرئاسة الحكومة فيما يتعلق بـ«الميفاستر»، وإن كان هذا الموضوع بيد الحكومة، فالحكومة هي ملتزمة بإبائها الوزاري بإجراء الانتخابات، والتخوف من أن الحكومة ستطير الانتخابات بحجة معبنة، هذا افتراض ليس في محله». وأضاف: «الميفاستر» طرحه الرئيس ميشال عون،

أقرها مجلس الوزراء وسماها «الوطنية للنهوض المستدام» بالقطاع

خطة الكهرباء في مرمى «الاشتراكي» و«أمل»

وقال الاشتراكي في بيان: «من هنا، وإزاء ما صدر مؤخراً عن بعض الطاقويين الجدد والسابقين، يعود الحزب ليوكد على ضرورة التزام خطة علمية إنقاذية بعيدة عن المصالح الضيقة والمتاجرات الشعبية الانتخابية، والعمل على تأمين الحد الأدنى من العيش الكريم للبنانيين بدل المواظبة على الضرب في جسد ما تبقى من هيكل قطاع الكهرباء».

مستوياته كخطوة إلزامية يجب أن تسبق أي بحث في مسألة رفع التعرفة، وذلك حسب التوصيات الصادرة عن البنك الدولي»، منبهاً من «خطورة الإبقاء على إعادة إحياء معمل سلعانا الذي سقط بسبب كلفته الباهظة المتضمنة لاستملاكات لا مبرر لها ولأسباب فنية وتقنية غير مجدية سوى استمرار للنهج الخاصصاتي التخريبي».

استقلالية مؤسسة كهرباء لبنان كمؤسسة عامة، وإخراج القطاع من دوامة المارواحة القتالفة التي أسهمت بشكل أساسي في استنزاف المالية العامة، مع التشدد في وجوب تطبيق القانون 462 بشكل فوري، لا سيما في شقة المتعلق بتشكيل الهيئة الناظمة». وشدد «الاشتراكي» على «ضرورة تخفيض الهدر الفني وغير الفني إلى أدنى

جنيلاط، من مغبة «الاستمرار في العبث المزمن الذي أودى بالقطاع إلى هاوية دهايلز الخاصة والمصالح الضيقة التي أدت إلى إذلال اللبنانيين ومفاقمة أزماتهم المعيشية»، مجدداً التأكيد أن «المدخل الأساسي للإصلاح الجذري لقطاع الكهرباء يبدأ من الالتزام الجدي لوزارة الطاقة بتطبيق القانون 462 النافذ والراعي لتخليط هذا القطاع وبترسخ

«حركة أمل»، برئاسة رئيس المجلس النيابي نبيه بري، أن «إقرار خطة الكهرباء المبدئية لا تستقيم من دون التنفيذ الجدي والالتزام بمسندرجات قرار مجلس الوزراء وقرار وصفه بأنه «غامض وملتبس» حول إقرار مبدئي لخطة الكهرباء التي سماها «الخطة الوطنية للنهوض المستدام بقطاع الكهرباء في لبنان». وأكد المكتب السياسي في

«كورونا» ينشط في كوريا الجنوبية



كوريون في طابور لتلقي اللقاح أمام مركز وسط سيول (إ.ب.أ)

سميت كلين البريطانية للأدوية أول لقاح نباتي في العالم مضاد لكوفيد يحصل على الموافقة. ويستخدم اللقاح الذي يتكون من جرعتين وحصل على موافقة وزارة الصحة الكندية، جسيمات تشبه فيروس «كورونا» أو تكنولوجيا «الجسيمات الشبيهة بالفيروس».

طبقاً لمسؤولين بقطاع الصحة. وحسب جامعة «جونز هوكينز» الأميركية، بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس، أربعة ملايين و954 ألفاً و865 حالة، وعدد حالات الوفاة 23 ألفاً و469. إلى ذلك، أصبح لقاح «كوفيد-19» الذي طوره شركتا ميدجيكاجو الكندية وغلانكو

689 حالة مقارنة بالأحد، وارتفاع 827 حالة مقارنة بيوم الاثنين. وذكرت صحيفة «جايان توداي» أن عدد الأشخاص الذين يعانون من أعراض حادة، ويتلقون العلاج في المستشفيات في طوكيو بلغ 69 مريضاً، بانخفاض بواقع ستة أشخاص عن أمس الأحد،

إجمالي حالات الإصابة 3 ملايين و134 ألفاً و456 حالة. وارتفع عدد الحالات الحرجة إلى 715 حالة اليوم، بعدما بلغ 663 حالة أول من أمس (الأحد). وفي اليابان، سجلت حكومة العاصمة طوكيو أمس (الثنين) 9 آلاف و632 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، بانخفاض

بالفيروس 8058 حالة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأبناء عن المركز الكوري للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أنه تم تسجيل 139 ألفاً و626 حالة إصابة بالفيروس، من بينها 139 ألفاً و466 حالة محلية. ليبلغ بذلك

سيول، «الشرق الأوسط» سجلت كوريا الجنوبية 114 حالة وفاة بفيروس «كورونا» خلال الـ24 ساعة الماضية، فيما تعد أعلى حصيلة وفيات يومية بالفيروس تسجيلها منذ بدء الجائحة في فبراير (شباط) 2020، وبذلك يبلغ إجمالي حالات الوفاة

بسبب الإجهاد الحاد للعدوى الفيروسية

بعض مرضى «كوفيد - 19» يصابون «موقتاً» بالسكري

السريرية القائلة إن مرض السكري الذي تم تشخيصه حديثاً من المحتمل أن يكون بسبب مقاومة الأنسولين (التي تعني عدم قدرة الخلايا على امتصاص السكر في الدم بشكل صحيح استجابة للأنسولين)، ما يؤدي إلى تراكم الجلوكوز في الدم بشكل أكبر من المعتاد، بدلاً من نقص الأنسولين الناتج عن إصابة مباشرة ودائمة لخلايا بيتا التي تصنع الأنسولين». وتقول كرومر: «تشير نتائجنا إلى أن مقاومة الأنسولين الحادة هي الآلية الرئيسية الكامنة وراء مرض السكري الذي تم تشخيصه حديثاً في معظم مرضى (كوفيد - 19)».

السكري الموجود مسبقاً، لديهم مستويات أقل من السكر في الدم، ولكن أكثر خطورة من «كوفيد - 19». وكشفت المتابعة مع هذه المجموعة بعد الخروج من المستشفى أن ما يقرب من نصف أعضائها عادوا إلى مستويات السكر في الدم الطبيعية، وأن 8 في المائة فقط يحتاجون إلى الأنسولين بعد عام واحد. وتقول سارة كرومر، الباحثة في قسم الطب والغدد الصماء والسكري والتمثيل الغذائي في مستشفى ماساتشوستس العام، والباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمستشفى، 24 فبراير (شباط) الجاري: «يشير هذا إلى أن مرض السكري الذي تم تشخيصه حديثاً في كثير من المرضى الذين تتعلّق بالضغط الحاد لعدوى (كوفيد - 19) وفي الواقع، تدعم هذه النتيجة الرئيسية الحاجة

تكون إصابتها بالسكري مؤقتة، ومن أجل الدراسة، نظر فريق مستشفى ماساتشوستس العام في حالة 594 فرداً ظهرت عليهم علامات داء السكري عند دخولهم إلى المستشفى في ذروة الوباء في ربيع عام 2020. ولم بين تلك المجموعة، لم تكون إصابة جديدة بالسكري حقاً أو حالات لم يتم تشخيصها من قبل، وهو ما يثير تساؤلات عن سبب ارتفاع نسبة السكر في الدم، وما إذا كانت نسبة السكر في الدم لدى المرضى تتحسن بعد الشفاء من عدوى «كوفيد - 19». وبدلاً من التسبب مباشرة في مرض السكري، قد يدفع «كوفيد - 19» المرضى الذين يعانون من مرض السكري الموجود مسبقاً ولكن غير الشخص إلى الذهاب إلى الطبيب للمرة الأولى، حيث يمكن تشخيص اضطراب السكر في الدم سريريا. وظهرت الدراسة أن هؤلاء الأفراد لديهم علامات التهاب أعلى وأكثر (ما يتطلب الأمر الدخول إلى وحدات العناية المركزة بالمستشفى) مقارنة بالمرضى «كوفيد - 19» المصابين بداء السكري الموجود مسبقاً، وبخلاف مرضى السكري غير المشخصين، وجد الباحثون فئة

القاهرة، حازم بدر قد يكون «شكلاً مؤقتاً» من مرض السكري الذي شُخص لدى كثيرين من الأشخاص الذين أصيبوا بـ«كوفيد - 19» في أثناء دخولهم المستشفى، وذلك نظراً إلى ارتباط مرض السكري بالإجهاد الحاد للعدوى الفيروسية، وقد يعودون إلى مستويات السكر في الدم الطبيعية بعد وقت قصير من الخروج من المستشفى، وفقاً لدراسة أجراها مستشفى ماساتشوستس العام بأمريكا، ونُشرت في العدد الأخير من دورية «السكري ومضاعفاته». وجرى الإبلاغ عن معدلات عالية من داء السكري الذي تم تشخيصه حديثاً في حالات دخول المستشفيات بسبب مرضى «كوفيد - 19» في جميع أنحاء العالم، ومع ذلك، لم يكن من الواضح ما إذا كانت هذه الظاهرة

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) The Office of the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR) in Geneva, Switzerland, is seeking applications to fill one vacant position on its Independent Audit and Oversight Committee (IAOC). Established in 1950, UNHCR (www.unhcr.org) is mandated to lead and coordinate international action to protect and assist refugees and other people of concern. The agency currently works in 132 countries to make a difference in the lives of 82.4 million forcibly displaced people worldwide. The 5-member IAOC serves in an expert advisory capacity to assist both the High Commissioner and UNHCR's Executive Committee in exercising their oversight responsibilities. IAOC members must have recent and relevant senior-level experience in finance, audit, and oversight. Preferred experience includes governance, assurance, and risk management; evaluation, ethics, and fraud prevention; knowledge of UNHCR's mandate; experience in managing organisations of a similar size; and an understanding of the organisation and UN system operating context and accountability structure. Excellent knowledge of English is required. To maintain independence, members do not receive a fee for services rendered. They do, however, receive allowances and reimbursements for expenses incurred to attend 2-3 sessions annually, with each lasting approximately 4 days. For more information on the IAOC please refer to: https://www.unhcr.org/5c7ff2894.pdf Interested candidates should please send curriculum vitae and letter of interest by 13 March 2022 midnight (CET) time to hqcareer@unhcr.org UNHCR values inclusiveness, diversity, and gender equity.



المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

الطريق طويل لعودة أفغانستان إلى وضعها الطبيعي



د. عبد العزيز حمد العويش

الأول مرة منذ الانسحاب الأميركي من أفغانستان، التي فقد من مجلس التعاون بممثلي سلطة الأمر الواقع (طالبان) في العاصمة القطرية في 14 فبراير (شباط). مجرد انعقاد هذا اللقاء، الذي شارك فيه ممثلون من كافة الدول الأعضاء

والإمانة العامة للمجلس، حدث في حد ذاته، ولكنه لم يكن لقاءً بروتوكولياً، بل تمكن من مناقشة معمقة للاحتياجات الإنسانية للشعب الأفغاني، ولتنفيذ الالتزامات التي قطعها «طالبان» بشأن مكافحة الإرهاب، واحترام الحريات، والحقوق الأساسية، بما في ذلك حق المرأة في العمل والتعليم.

لم يتطرق الاجتماع إلى مسألة الاعتراف، إذ لم تعترف أي من دول المجلس، أو غيرها، بالحكومة التي شكلتها حركة «طالبان»، إلا أن الجميع يرى أهمية التواصل معها لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية، وحث الحركة على تنفيذ القرارات الدولية وقرارات منظمة التعاون الإسلامي، مما قد يساهم في قبول سلطة الأمر الواقع والاعتراف بها في الوقت المناسب، وأكد ممثلو مجلس التعاون ضرورة التعامل بإيجابية مع المجتمع الدولي ومعالجة القضايا التي تثير قلقه.

أبدى مجلس التعاون اهتماماً بالوضع في أفغانستان، خصوصاً بعد الانسحاب الأميركي في مطلع شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وشكل لجنة خاصة لمتابعة الوضع هناك، ووضع خطة للتحرك لتبعية تنفيذ قراراته المتعلقة بأفغانستان.

ويأمل عدلت منظمة التعاون الإسلامي اجتماعاً استثنائياً عن أفغانستان في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تم فيه تحديد آلية التعامل مع الوضع هناك، وأسست صندوقاً ثمانياً للأغراض الإنسانية، وعينت مبعوثاً خاصاً لها.

في لقاء الدوحة، أوصل ممثلو مجلس التعاون رسائل عدة مبنية على قرارات المجلس، مُعبرين عن حرصهم على المساهمة في تلبية الاحتياجات العاجلة وتحسين الأوضاع المعيشية للشعب الأفغاني، والمساهمة في حشد الدعم الدولي لتقديم المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها، وحماية أوائل المساعدات.

كذلك أبلغ جانب مجلس التعاون، ممثلي «طالبان»، بقرارات مجلس التعاون، بشأن احترام سيادة أفغانستان واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وفي الوقت نفسه أكد أهمية تحقيق المصالحة الوطنية وتطبيع الشعب الأفغاني، والوصول إلى حل سياسي توافقي يأخذ بعين الاعتبار مصالح كافة مكونات الشعب الأفغاني، واحترام الحريات والحقوق الأساسية، بما فيها حق المرأة في العمل والتعليم.

وفيما أدان ممثلو مجلس التعاون العمليات الإرهابية التي تعرض لها أفغانستان، ويُعتقد أن تخليط «داعش - خراسان» وراءها، وأكدوا تضامن مجلس التعاون مع أفغانستان لتعزيز الأمن والازدياد في استقرارها، عبروا عن القلق بأن تجد المنظمات الإرهابية فرصة لممارسة أنشطتها انطلاقاً من الأراضي الأفغانية لمهاجمة الدول الأخرى أو الإضرار بمصالحها. ولذلك فإن على سلطة الأمر الواقع ضمان عدم استخدام الأراضي الأفغانية من قبل أي جماعة إرهابية، أو استغلالها لتصدير المخدرات، وهو ما أكدت عليه قرارات الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي.

احتل الوضع الإنساني موضع الصدارة في لقاء الدوحة، حيث يُعتبر برنامج الغذاء العالمي، أفغانستان،

رغم التفاعل غير المسبوق منذ الحرب العالمية الثانية مع أزمة سياسية كبرى، كالذي يحدث اليوم مع الأزمة الأوكرانية الروسية؛ فإن تداعياتها وتحزباتها والانقسام حولها ليس إلا بثورة ملتبهة لورم جيوسياسي واقتصادي متضخم، ومن هنا التوسع في أخذ مواقف اندفاعية أو أرفاعات قيمة وحقوقية لا يرسم الصورة الكبيرة من الأزمة، البحث عن قطيعة من القطيعة، وبشكل غير متوازن مع

التحولات خارج أوقاس التحشيد والضغط، وتدخّل الخارج في السيادة لا من جهة أجندة الأوربيين و«الناطو» في التحالف، وبالتالي الضغط على عودة روسيا إلى حلمها الإمبراطوري، أو قدرة موسكو منذ الاستقلال على تدشين مشروعها للعودة كقوة فاعلة بامتداد جغرافي، وليس من خلال التدخل العابر للحدود في مناطق التوتر مع خلق فراغ يمكن الاستفادة لخصومها منه، كما حدث في أوكرانيا، وما

تبع ذلك من إجراءات استفزازية غير عسكرية من وجهة نظر موسكو لتغيير اللغة والثقافة والطموح، الذي اتجه بالأوكرانيين للانضمام للاتحاد الأوروبي، مع أن الأخير يعاني من العمل، وفق سياسات الاتحاد، وبات يغلب مصالح دوله الخاصة، وهو ما بدا واضحاً في الخلافات حول التصدي لتحرك بوتين المتوقع للسيطرة على الأجزاء السبعية، وتحديد تنامي العداء لروسيا في التخوم الغربية والوسط،

التي بدأت منذ سنوات مع أزمة الطاقة، كما حدث في أوكرانيا، وما تبع ذلك من إجراءات استفزازية غير عسكرية من وجهة نظر موسكو لتغيير اللغة والثقافة والطموح، الذي اتجه بالأوكرانيين للانضمام للاتحاد الأوروبي، مع أن الأخير يعاني من العمل، وفق سياسات الاتحاد، وبات يغلب مصالح دوله الخاصة، وهو ما بدا واضحاً في الخلافات حول التصدي لتحرك بوتين المتوقع للسيطرة على الأجزاء السبعية، وتحديد تنامي العداء لروسيا في التخوم الغربية والوسط،

حافة الغرب: أوكرانيا والأسئلة الجيوسياسية



يوسف الديني

إحلال سلطة موالية في كييف، وهي خطوة لموسى في وقت قاسي لا يمكن المجتمع الدولي والدول الغربية من الضغط على روسيا في سياسة جديدة من رحم الجيوسياسية المفروضة بالقوة، وحينها ستكون الأمم المتحدة والدول الكبرى في مأزق «المرجعية»، وهو ما يفسر سبب الذهاب إلى الحدود القصوى من الضغط والعقوبات الاقتصادية، ولدت أسئلة تقييد الأولويات، بمعنى آخر تحولت الأزمة الأوكرانية إلى ورشة مفتوحة للتحالفات والعلاقات الدولية، لكن الأكيد أن روسيا بوتين تدرك أنها تعيش التحدي الأكبر منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، وليست المسألة في مشروع توسعي قدر أن أسئلة الجيوسياسية بلغت مأزقاً جدياً ومقامرة عالية المخاطر في فرض صعودها مع بوتين كقوة كبرى أو عودتها مجدداً إلى الانكسار، وبين أسئلة التخوم الأوكرانية ولدت أسئلة لا تقل أهمية عن تأثير الاقتصاد السياسي وإمدادات الطاقة لتعيد الاعتبار إلى الأوزان السياسية بعيداً عن المعايير الشعائرية التي اعتدنا عليها، وهو ما عبر عنه «معهد واشنطن للسياسات»، في مقارنته للازمة بسؤال جوهري: «لماذا تحتاج الولايات المتحدة للسعودية؟» الرقم الصعب بحسب وصفه... والحديث بقية.

في مازق «المرجعية»، وهو ما يفسر سبب الذهاب إلى الحدود القصوى من الضغط والعقوبات الاقتصادية، ولدت أسئلة تقييد الأولويات، بمعنى آخر تحولت الأزمة الأوكرانية إلى ورشة مفتوحة للتحالفات والعلاقات الدولية، لكن الأكيد أن روسيا بوتين تدرك أنها تعيش التحدي الأكبر منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، وليست المسألة في مشروع توسعي قدر أن أسئلة الجيوسياسية بلغت مأزقاً جدياً ومقامرة عالية المخاطر في فرض صعودها مع بوتين كقوة كبرى أو عودتها مجدداً إلى الانكسار، وبين أسئلة التخوم الأوكرانية ولدت أسئلة لا تقل أهمية عن تأثير الاقتصاد السياسي وإمدادات الطاقة لتعيد الاعتبار إلى الأوزان السياسية بعيداً عن المعايير الشعائرية التي اعتدنا عليها، وهو ما عبر عنه «معهد واشنطن للسياسات»، في مقارنته للازمة بسؤال جوهري: «لماذا تحتاج الولايات المتحدة للسعودية؟» الرقم الصعب بحسب وصفه... والحديث بقية.

في مازق «المرجعية»، وهو ما يفسر سبب الذهاب إلى الحدود القصوى من الضغط والعقوبات الاقتصادية، ولدت أسئلة تقييد الأولويات، بمعنى آخر تحولت الأزمة الأوكرانية إلى ورشة مفتوحة للتحالفات والعلاقات الدولية، لكن الأكيد أن روسيا بوتين تدرك أنها تعيش التحدي الأكبر منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، وليست المسألة في مشروع توسعي قدر أن أسئلة الجيوسياسية بلغت مأزقاً جدياً ومقامرة عالية المخاطر في فرض صعودها مع بوتين كقوة كبرى أو عودتها مجدداً إلى الانكسار، وبين أسئلة التخوم الأوكرانية ولدت أسئلة لا تقل أهمية عن تأثير الاقتصاد السياسي وإمدادات الطاقة لتعيد الاعتبار إلى الأوزان السياسية بعيداً عن المعايير الشعائرية التي اعتدنا عليها، وهو ما عبر عنه «معهد واشنطن للسياسات»، في مقارنته للازمة بسؤال جوهري: «لماذا تحتاج الولايات المتحدة للسعودية؟» الرقم الصعب بحسب وصفه... والحديث بقية.



صانعو اللقاحات والاستعداد للوباء القادم

خبير العلاج الجيني في جامعة «ويتواترسراند» الذي يساعده في المشروع، بأنه إنجاز مثير للإعجاب، ولكن «ميكروليتر كيميائية تكفي لإيجاد تطعيم فإر، لكن ما يحتاج إليه بلد أو قارة بأكملها أمر مختلف».



ليزا هاريفيس

وقد ابلغني بيترو تيريلانش، الرئيس التنفيذي لشركة «Afrigen»، بأنه كان من الممكن إنتاج لقاح شركته قبل ثلاثة أشهر لو لا الانتظار الطويل لهذه المواد الخام الرئيسية، وكان ذلك فقط لصنع جرعة لقاح بحجم فار. وقتت العقبات التقنية في طريق نقل الإنتاج من حجم الفار إلى ملايين البشر حيث يتعين على شركات اللقاحات أن توفيق للسلطات التنظيمية كل خطوة من خطوات التصنيع، وأفاد تيريلانش بأن لقاح «موديرنا» يتضمن تصنيعه 900 خطوة.

لا تنظر الشركات إلا في موضوع براءات الاختراع حتى الآن. وفي هذا الصدد، أفادت «موديرنا» بأنها لن تطبق براءات اختراع لقاحها في أنحاء انتشار الوباء، وبدت شركة «فايزر» أكثر تردداً في الربيع الماضي عندما أيد الرئيس جو بايدن التنازل عن حقوق براءة اختراع لقاحات «كوفيد»، وقال البرت بولا، الرئيس التنفيذي لشركة «Pfizer» إن ذلك سيضر بشركة الشركة على الوصول إلى المواد الخام وسيؤدي الشركات عن القيام باستثمارات محفوفة بالمخاطر في الأوبئة

الصحة العالمية، على القيام بتصنيع لقاح جديد. وبالفعل تم تحقيق الكثير بشأن نسخة «موديرنا»، لكن علماء جنوب أفريقيا يريدون نسخة نهائية أيجاد ملكتيهم الفكرية الخاصة.

كان هدفهم الأصلي عمل ترخيص ملكية فكرية لشركة «موديرنا» أو لشركة «فايزر - بايونتيك» في أكتوبر (تشرين الأول)، عندما أفادت منظمة الصحة العالمية بأنها كلفت شركة «Afrigen» بإعداد وصيغة لقاح «موديرنا». وبدت وكالة الصحة العالمية وثيقة بأن الشركات ستسمح بالوصول إلى تقنياتها. لكن ما حدث بعد ذلك أن محاولات إشراك غيرها من الشركات بدأت بالفشل بعد أن غيرت المجموعة استراتيجيتها لتطوير لقاح منفصل.

تمكنت شركة «Afrigen» من صنع لقاح «موديرنا» بكميات صغيرة، ولكن من خلال الأطلاع على الوثائق المتاحة للجمهور والتي توضح بالتفصيل مكوناته المختلفة. أفاد باتريك أربونثوت،

هل حزم السلام أمتعه ليرحل عن أوروبا؟

مها محمد الشريف

دخل مصطلح «الشرق الأقصى» حيز الاستخدام في الخطاب الجيوسياسي الأوروبي في القرن الثاني عشر، واليوم يتجدد هذا الخطاب الذي قال عنه داسو ابو عام 1984: «الشرق الأقصى هو سماءنا المظلمة». فالناريخ محمل بإرث ثقيل فليل المرؤخون والساسة بسوء التقدير، بإخفاء الحقائق، أو بالأصح تجاهلها، فقد تقالبت أوروبا طويلاً، وتمزقت وحدتها واستقرارها، إلى أن خرجت من هذا العنف والطغيان وصدرته إلى العالم، بعد أن توحدت وجعلت السلام منهج حياة، ولكن نذر الحرب عادت لتخيم على سماء العالم، ولن تستقر حال السلام طويلاً.

من هنا، لا يمكن أن ينتهي تأويل الأحداث السياسية بمجرد تقديمها، مهما كانت أسبابها، كما هو الشأن في بقية الأحداث، لذلك يكون التفسير أعم من التأويل، والرجوع لعقبة الأمر أمر مفروض؛ فكلما تكرر الاحتمال أكثر كان علامة على التقارب بين الدلائل، فقد رسمت روسيا خريطة الحرب في سفنها الأولى بتحديد المدن والمناطق التي استهدفتها، وكان نقل الحرب متوسفاً قد لاقى استهجاناً واسعاً من الغرب.

نظراً لكل ما يدور حول الأزمة الأوكرانية المتسارعة فقد بدأت بحرب التصريحات بين التخويف والتهديد، وانتهت بقرع طبول الحرب، ولكن في بعض الأحيان يكون الفرق بين الحرب والسلام تلك الناحية النظرية والعسكرية والسياسية والترسانة الحقيقية من التعليم والأمثلة في كيفية تحضير الجنود وتحطيم معويات الأعداء، لا سيما بعدما رصدت الكاميرات هروب كثير من حرس الحدود الأوكراني وترك أسلحتهم، وتلك الجمعات من الأوكرانيين قبل عبورهم إلى الجارة الغربية بولندا، التي تستعد لتدفق المزيد من النازحين، وذلك بعد ساعات من الهجوم الروسي.

إن ما يجري في الفترة التي سبقت الأزمة تغير مستقبل الديمقراطية في الغرب؛ فهل هو عدم توازن أو عدم استقرار؟ فهذا القرن لن يكون قرناً ديمقراطياً يجمع الشعوب في العالم، وذلك ما نتطرق به الأحداث في كثير من الدول الغربية، وما نتحدث به أرقام التجارة الدولية؛ فبعد اعتراف روسيا باستقلال إقليم دونيتسك ولوغانسك الواقعين بمنطقة دونباس، التي يهيمن عليها الناطقون بالروسية، وتخضع منذ عام 2014 لسيطرة الانفصاليين الموالين لموسكو، أخذت أزمة أوكرانيا مساراً آخر يؤكد أن مستقبل هذين الإقليمين مهدد بالانزلاق نحو صراعات مفتوحة، كما هو حال جورجيا، الذي وقع عام 2008.

فالتطورات المتسارعة جنحت إلى حالة من التصعيد المتبادل والحرب؛ فلو كان هناك خيار لتكيفت كل الظروف مع العصر الجديد على نحو مغاير، وتعايش معها العالم المتقدم، اللامبالئي أو العالم الشيوعي والكتلة الاشتراكية في الغرب والشرق، وسواء كان ذلك تفسيراً صحيحاً أم لا، يبدو الأمر وكأنه توسع فاعلي، ورغبة القياصرة لا تؤكد سلوك الطرق نحو الغرب دخلاً في عصر الحداثة وصراعاته هذه المرة، وإنما لإيقاظ أراضيه من التفتك.

تعتبر أوكرانيا الدولة الثانية بعد روسيا في الفلك الاقتصادي السابق، ولم تنته مشكلاتها حتى بعد انفصالها ورسم حدودها، بداية من تجريدتها من سلاحها النووي وأسطولها في البحر الأسود، وإعادة جزيرة القرم إلى روسيا، هذا وقد اتحدت المطالب والأهداف بين واشنطن وموسكو، كون أوكرانيا - حسب الرؤى الأميركية والروسية - ستصبح مع الوقت قوة أخرى قادرة على خلخلة التوازن الأمني في أوروبا ودول البحر الأسود، ما لم يتم إخضاعها مبكراً.

وتحت ضغط الخسائر والخوف من استفزازي ضدها، الأمر الذي تسبب في أزمة طالما خشي الغرب من وقوعها، أدت إلى اندلاع حرب قد تكون شاملة، فما الذي يمكن استنتاجه؟ هل روسيا تخفي مفاجأة للعالم؟ لا أحد يعرف كيف ستنتهي هذه الأزمة وكيف سيتعامل الاقتصاد الروسي مزيداً من العقوبات المفروضة من واشنطن و«حلف الناتو»، فكل هذه الإشارات والأسئلة عن روسيا تخبر بإعلان العصيان على الغرب، ويرى حلفاؤها أو مؤيديها أن لها حق الدفاع عن نفسها بمواجهة التوسع التدريجي لنفس شمال الأطلسي باتجاه حدودها، إذا شكّل ذلك تهديداً لأمنها القومي وسلامها الإقليمي والدولي.

بمناسبة يوم التأسيس
نرفع أجمل التهاني والتبريكات إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

محمد بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
متمنين لمليكننا وولي عهدنا الأمين التوفيق والنجاح
ولمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار



يوم
التأسيس
-١٧٢٧-



ولحمزة الملك عبدالعزيز



تطوير نظام متكامل لإعادة التدوير في الرياض

إطار تمويل أخضر

لـ«الاستثمارات العامة» السعودي

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت صندوق الثروة السيادية السعودي النقاب، أمس، عن إطار عمل تمويل لجمع ديون خضراء لمساعدة الوصول إلى انبعاثات كربون صفرية بحلول عام 2060. وسيسمح إطار العمل له بطرق أسواق الدين العالمية المرتبطة بأهداف صديقة للبيئة، حيث قال صندوق الاستثمارات العامة إن أحد أهدافه هو اجتذاب استثمارات في مجال الطاقة، بما في ذلك من خلال إصدار سندات خضراء.

من جانب آخر، دعت الشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير «سرك»، المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، جميع الشركات المحلية والإقليمية والعالمية المتخصصة في قطاع إدارة النفايات وإعادة التدوير للتسجيل في شراكة متكاملة للقطاع في مدينة الرياض. وأوضح «سرك» أنها تسعى من خلال هذه الشراكات الاستراتيجية مع الشركات أو التحالفات المؤهلة للوصول إلى هدف الاستبعاد عن المرامد بنسبة 94 في المائة، وذلك للنفايات البلدية الصلبة على مستوى المملكة بحلول عام 2035 تماشياً مع أهداف «مبادرة السعودية الخضراء». وأكدت «سرك» على أن الحل يكون وفقاً لأفضل الممارسات العالمية في هذا المجال والأخذ في الاعتبار المتطلبات المحلية، بحيث يشمل الحل المتكامل على محطات الفرز وإعادة التدوير ومعامل تحويل النفايات إلى طاقة كهربائية وإنتاج الوقود البديل وإنتاج السماد العضوي.

الرياض، الشرق الأوسط،

وافق مجلس الشورى السعودي، أمس (الاثنين)، على مشروع تعديلات نظام توزيع الغاز الجاف والبتروال سائل للأغراض السكنية والتجارية، وذلك بعد أن أصدر مجلس الشورى قراراً بالموافقة عقب الاستماع إلى تقرير لجنة الطاقة والصناعة التي قامت بدراسته والانتهاه منه. يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه السعودية عن اكتشافها حقولاً جديدة للغاز الطبيعي في مناطق متفرقة من المملكة، في خطوة تسهم في توفير الغاز ودعم أمن الطاقة عالمياً لتكون البلاد غنية بمختلف المصادر.

وأوضح الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة، أن شركة «رامكو السعودية» تمكنت من اكتشاف الحقول في المنطقة الوسطى والربع الخالي والحدود الشمالية والشرقية، تضح أكثر من 103,3 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً.

وفي شأن آخر، صوت المجلس خلال جلسته العادية السابعة والعشرين من أعمال العام الثاني

للدورة الثامنة، أمس، بعدم الموافقة على مشروع تنظيم ما يتعلق بعقد اتفاقيات التعاون العلمي والفني ومذكرات التفاهم بين الجامعات والمؤسسات الأجنبية. وجاء قرار المجلس بعد اطلاعه على وجهة نظر اللجنة الخاصة بمسوغاتها، التي قدمها أمام المجلس رئيس اللجنة الدكتور

محمد الجرياء، والمتضمنة ردها ورأيها بشأن ملحوظات الأعضاء وأرائهم التي أبدوها تجاه مشروع التنظيم أثناء مناقشة المشروع في جلسة سابقة. ووفقاً لتقرير اللجنة الخاصة التي درست مشروع الحل المناسب الذي يخدم الجامعات السعودية، وقد شملت أوجه التعاون العلمي والتعليمي والفني وغيرها. من جانب آخر، ناقش المجلس

استترب عليها التزامات مالية ضمن الميزانية المعتمدة للجامعات، وقبول هذه الضوابط موضوعياً ستبترتب عليها ضياح حقوق مالية على الجامعات السعودية. كما رأت اللجنة في تقريرها أن الحل المناسب الذي يخدم الجامعات السعودية، ويحقق لها سرعة وسهولة الإجراءات فيما يخص



«الشورى» السعودي يقر تعديلات توزيع الغاز لأغراض تجارية وسكنية (الشرق الأوسط)

التعاون الدولي مع المؤسسات الأجنبية، بضمن في تفعيل دور مجلس شؤون الجامعات في الاستفادة من اتفاقيات التعاون الإطارية للتعاون التي وقعتها المملكة مع العديد من الدول ومنها المتقدمة، وقد شملت أوجه التعاون العلمي والتعليمي والفني وغيرها. من جانب آخر، ناقش المجلس

تقريراً مقدماً من اللجنة المالية والاقتصادية بشأن مشروع اتفاقية بين حكومتى السعودية وجمهورية أذربيجان للتعاون والمساعدة المتبادلة في المسائل الجمركية، الموقع عليه في الرياض خلال العام المنصرم. وبعد طرح التقرير ومناقشته والاستماع لعديد من المداخلات التي طرحها الأعضاء، صوت المجلس بالموافقة على مشروع الاتفاقية بين الحكومتين للتعاون والمساعدة المتبادلة في المسائل الجمركية.

من جهة أخرى، وافق المجلس على مذكرة تفاهم بين حكومتى المملكة وسلطنة عمان للتعاون في المجالات التجارية المقدمة من لجنة التجارة والاستثمار. بعد أن أنهت دراسة المذكرة، وأعدت عليها تقريرها خاص بذلك ووافق المجلس، في الجلسة ذاتها، على مشروع مذكرة تفاهم في مجال التقييس بين حكومتى السعودية وعمان، وذلك عقب مناقشته لتقرير بشأن مشروع المذكرة طرحتها أمام المجلس لجنة التجارة والاستثمار. بعد أن أتمت دراسته من كافة جوانبه، وقدمت عليه رأيها وتوصيتها بالموافقة.

«غازبروم» تواصل مد أوروبا بالغاز

وسط مساع لإيجاد بديل

التي يتم نقلها إلى أوروبا عبر أوكرانيا تضي بصورة طبيعية». 105,8 مليون متر مكعب من الغاز أمس (الاثنين)، وفقاً لطلبات المستهلكين الأوروبيين، مقابل 107,5 يوم أول من أمس.

يشير إلى وجود تخوفات من إمكانية أن توقف روسيا توريداتها من الغاز إلى أوروبا في سياق الصراع العنيف بين روسيا والغرب على خلفية الهجوم الروسي على أوكرانيا. غير أن روسيا تؤكد مراراً

أنها ستواصل لعب دورها كمورد موثوق للغاز. وأظهرت بيانات من الشركة المشغلة للشبكة الألمانية (جاسكاد) أن خط أنابيب روسيا آخر، وهو خط يامال - أوروبا الذي يمر عبر روسيا البيضاء وبولندا، عاود الضخ في اتجاه معاكس صباح يوم الأحد، واستمر في نقل الغاز شرقاً إلى بولندا من ألمانيا عند مستويات مرتفعة صباح أمس (الاثنين)، في التقرير الذي نشرته الخارجية الإيطالية لويجي دي مايو إلى الجزائر الاثنين، للتحقق من نظيره بشأن زيادة إمدادات الغاز مع الدولة الواقعة في شمال أفريقيا لتعويض تراجع محتمل من الجانب الروسي، وعلى جدول المحادثات «تعزيز التعاون الثنائي لا سيما لتلبية حاجات أمن الطاقة الأوروبية من جراء النزاع في أوكرانيا»، وفق ما غرد دي مايو بعد وقت قصير من وصوله إلى الجزائر العاصمة.

تلدن، الشرق الأوسط،

في الوقت الذي قالت فيه شركة الغاز الروسية المملوكة للدولة (غازبروم)، إنها تشحن الغاز إلى أوروبا عبر أوكرانيا تماشياً مع طلبات العملاء، ذكر تقرير جديد لمركز أبحاث «بروغل» الذي يتخذ من بلجيكا مقراً له، أن الاتحاد الأوروبي قادر على اجتياز الشتاء المقبل دون اللجوء إلى واردات الغاز الطبيعي القادمة من روسيا، مع عدم تعرض اقتصاده لأضرار جسيمة.

وقال الباحثين في مركز «بروغل»، أمس (الاثنين)، إن التكتل الأوروبي المكون من 27 دولة، سيحتاج إلى تقليل طلباته بنسبة تتراوح بين 10 في المائة و15 في المائة على الأقل في حال أوقفت روسيا توريداتها تماماً على خلفية الهجوم الذي شنته على أوكرانيا، الدولة التي يمر بها الغاز المتدفق إلى الاتحاد الأوروبي. وأظهر التقرير أنه إذا استمرت شركة «غازبروم» الروسية العملاقة في الوفاء بالتزاماتها التعاقدية طويلة الأجل، فمن الممكن بسهولة تجديد المخزون المستنفد في أوروبا قبل موسم التدفئة المقبل.

ومن جانبها، أكدت «غازبروم» مواصلة توريد الغاز إلى أوروبا عبر أراضي أوكرانيا كالتعهد. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن المتحدث باسم الشركة سيرجي كوبريانوف القول: «إن إمدادات الغاز الروسي

مضيفة: «أكد سمو ولي العهد حرص المملكة على استقرار وتوازن أسواق البترول والتزام المملكة باتفاق أوبك بلس».

على صعيد مواز، قالت شركة بي بي النفطية البريطانية، إنها قررت الخارج من حصتها البالغة 19,75 في المائة من عملاق النفط الروسي روسنفت بعد أن غزت روسيا أوكرانيا. ويشكل القرار نهاية مفاجئة ومكلفة لثلاثين عاماً من العمل في الدولة الغنية بالنفط. ولم تكشف بي بي كيف تعتزم الخروج من حصتها التي قالت إنها سينتج عنها تكلفة تصل إلى 25 مليار دولار بنهاية الربع الأول. وتشارك روسنفت بنحو نصف احتياطات بي بي من النفط والغاز ونحو ثلث الإنتاج.

وقال برنارد لوني الرئيس التنفيذي لبي بي، الذي سيتنحى عن موقعه في مجلس إدارة روسنفت، في بيان: «شعرت بمصدمة عميقة وحزن من الموقف الذي يتكشف في أوكرانيا وقلبي مع كل من تضربوا من ذلك. هذا ما دفعنا لإعادة النظر في موقف بي بي مع روسنفت».

وقالت بي بي إن الخطوة وأثرها المالي لن يؤثرأ على أهدافها المالية قصيرة وطويلة الأمد في إطار استراتيجيتها للتحويل بعيداً عن النفط والغاز إلى أنواع الوقود منخفضة الكربون والطاقة المتجددة.

«الطاقة الدولية» تعقد اجتماعاً وزارياً استثنائياً اليوم

أسعار النفط ترتفع مع تصاعد العقوبات على روسيا



ترتفع المخاوف في الأسواق من استقرار أسعار النفط فوق 100 دولار للبرميل (رويترز)

استثنائياً اليوم الثلاثاء، لبحث تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا على إمدادات النفط.

وقال فاتح بيرول المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية في تغريدة على تويتر أمس: «ستعقد اجتماعاً وزارياً استثنائياً غداً لبحث تأثير الغزو الروسي لأوكرانيا على المعروض النفطي وكيف يمكن لأعضاء وكالة الطاقة

الدولية لعب دور في تحقيق استقرار أسواق الطاقة». وقد تعهدت الوكالة التي مقرها باريس بحماية أمن الطاقة العالمية في أعقاب الغزو الروسي الذي أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط.

وتواجه صادرات روسيا من جميع السلع، من النفط إلى الحبوب، اضطراباً شديداً بعد أن فرضت الدول الغربية عقوبات صارمة على موسكو وعزّلت بعض البنوك الروسية عن نظام سويفت. ويمثل النفط الروسي نحو 10 في المائة من إمدادات النفط العالمية.

ومع استمرار الحرب على أوكرانيا، من المقرر أن تجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا وحلفاؤها، وهي مجموعة معروفة بما باسم أوبك بلس، في الثاني من مارس (آذار) المقبل. ومن المتوقع أن تلتزم المجموعة بخطط ضخ 400 ألف برميل يومياً من الإمدادات في أبريل (نيسان).

تلدن، الشرق الأوسط،

قفزت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الاثنين، مع فرض حلفاء غربيين المزيد من العقوبات على روسيا وعزل بنوك روسية معينة عن نظام سويفت العالمي للمدفوعات المالية بين البنوك، ما قد يتسبب في تعطل شديد لصادراتها النفطية.

وارتفع خام برنت 4,16 دولار، أو ما يعادل 4,3 في المائة، إلى 102,09 دولار الساعة 0915 بتوقيت غرينتش بعد أن سجل أعلى مستوى عند 105,07 دولار للبرميل في التعاملات المبكرة.

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 4,19 دولار، أو 4,6 في المائة، إلى 95,78 دولار للبرميل بعد أن وصل إلى 99,10 دولار في التعاملات المبكرة.

يأتي هذا وسط مساعٍ أوروبية وأميركية وهندية للإفراج عن كميات من الاحتياطي النفطية، لتهدئة الأسعار. وقال اندريل هاينز الخبير الاستراتيجي للسلح الاساسية لدى إيه إن زد، وفق رويترز: «الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة وأوروبا لعزل بعض البنوك الروسية عن نظام سويفت آثار مخاوف من تعطل الإمدادات... في المدى القريب». ومن المقرر أن تعقد وكالة الطاقة الدولية اجتماعاً وزارياً

وقبيل الاجتماع، خفضت أوبك بلس توقعاتها لغاثن سوق النفط لعام 2022 بنحو 200 ألف برميل يومياً إلى 1,1 مليون برميل يومياً، ما يؤكد نقص المعروض في السوق. وفي غضون ذلك، أظهر تقرير منفصل أن أوبك بلس انتجت في يناير (كانون الثاني) أقل من أهدافها المتفق عليها بواقع 972 ألف

لرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم الأحد، أن بلاده ملتزمة باتفاق تحالف «أوبك بلس» حول كميات إنتاج النفط والذي تقوده إلى جانب روسيا. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الطرفين بحثا خلال اتصال هاتفياً «الأوضاع في أوكرانيا (...) وأثر الأزمة على أسواق الطاقة».

الروبل في مسار انهيار... والبورصة معطلة

هلع سيولة في الشارع الروسي... و«المركزي» يضاعف الفائدة



أسعار الروبل المتراجعة على واجهة مكتب صرافة في وسط موسكو (أ.ف.ب)

موسكو، الشرق الأوسط،

رفع البنك المركزي الروسي، يوم الاثنين، سعر الفائدة الرئيسي بحددة إلى 20 في المائة، بعد يوم من إعلانه سلسلة من الإجراءات لدعم الأسواق المحلية، بينما يسارع لإدارة تداعيات اتساع نطاق العقوبات الغربية الصارمة التي جرى إقرارها رداً على غزو موسكو لأوكرانيا.

ورفع البنك سعر الفائدة الرئيسي من 9,5 في المائة لمواجهة مخاطر انخفاض قيمة الروبل وارتفاع التضخم، كما أمر الشركات ببيع 80 في المائة من عائداتها من العملات الأجنبية.

وقال البنك المركزي، في بيان: «الظروف الخارجية لاقتصاد الروسي تغيرت بشكل جذري»، مضيفاً أن رفع سعر الفائدة «أقتضته الضرورة لجعل الودائع بالروبل أكثر جاذبية»، و«سيضمن ارتفاع أسعار الفائدة على الودائع إلى المستويات المطلوبة لتعويض عن التوسيع المستمر في قيمتها وارتفاع مخاطر التضخم». موضحاً أن الخطوة تهدف إلى «حماية الاستقرار المالي، وكذلك ضمانة أسعار المواطنين من تراجع القيمة». وتحرز خطوات الاثنين إجراءات سبق إعلانها الأحد،

وتضمنت تأكيد البنك المركزي أنه سيسانف شراء الذهب في السوق المحلية وإطلاق مزاد إعادة شراء بلا حدود وتخفيف القيود على المراكز المفتوحة لدى البنوك بالعملات الأجنبية.

كما وضع البنك نطاق الأوراق المالية التي يمكن استخدامها ضماناً للعقوبات الصارمة التي أمر التجار في السوق برفض عروض العملاء الأجانب لبيع الأوراق المالية الروسية.

وتأتي هذه الخطوات بعد أن شدد الحلفاء الغربيون العقوبات يوم السبت، واتخذوا إجراءات لعزل البنوك الروسية الكبرى عن نظام سويفت العالمي للمدفوعات المالية بين البنوك، وأعلنوا إجراءات أخرى للحد من استخدام موسكو صندوق حرب بقيمة 630 مليار دولار للحد من أثر العقوبات. ومن المرجح أن توجه مجموعة العقوبات الجديدة ضربة قاصمة للاقتصاد الروسي وتجعل من الصعب على البنوك والشركات الروسية الوصول إلى النظام المالي الدولي، وانخفاض الروبل بنحو 30 في المائة إلى أدنى مستوى له على الإطلاق مقابل الدولار الاثنين، ليصل إلى أكثر من 114,33 روبل للدولار في التعاملات الدولية، وفقاً لوكالة «بلومبرغ نيوز». كما واصل خسائره أثناء التداول في

بورصة موسكو، منخفضاً 15,4 في المائة خلال اليوم إلى 107,3550 مقابل البورو.

كما أعلن البنك المركزي الروسي أن بورصة موسكو ستظل مغلقة يوم الاثنين، وذكر أنه في ظل الأوضاع الحالية، سيجري تعليق التداول، مضيفاً أنه سيقرب الثلاثاء

متى سيجري استئناف التداول. وعند إعادة فتحها، من المرجح أن تشهد بورصة موسكو اضطرابات على خلفية العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الدول الغربية، وفي الأسبوع الماضي - أي قبل تشديد العقوبات - انخفض مؤشر البورصة الروسي «RTS» في السيولة وتعطل المدفوعات.

وبمقدار الثلث. وإثر هذا الارتباك المالي العنيف، ينتظر الروس في طوابير طويلة أمام ماكينات الصرف الألي منذ يوم الأحد، قلقين من أن تؤدي العقوبات الغربية الجديدة بسبب غزو موسكو لأوكرانيا إلى نقص في السيولة وتعطل المدفوعات.

ومن المتوقع أن تؤدي التحركات الرامية إلى عزل بعض البنوك الروسية عن نظام المدفوعات العالمي سويفت وتجميد احتياطات البنك المركزي الروسي إلى ضربة اقتصادية شديدة، رغم سعي السلطات والبنوك الروسية إلى تهدئة المخاوف.

وقال بيوتر، وهو أحد سكان سان بطرسبرغ، رافضاً ذكر اسمه الأخير، لـ«رويترز»: «منذ يوم الخميس، يرفض الجميع من ماكينات صرف الي إلى أخرى للحصول على النقود. بعضهم محظوظ والبعض الآخر ليس كثيراً».

وينتظر المواطنون الروس في طوابير طويلة وسط مخاوف من توقف الطاقات المصرفية عن العمل أو فرض البنوك قيوداً على عمليات السحب النقدي.

وسعت البنوك الروسية إلى تهدئة المخاوف بشأن إمدادات الأموال وانظمة الدفع عبر الإنترنت، وقال سبير بنك، أكبر مقرض في روسيا، إنه لا يرى أي انقطاع في معاملات العملاء من خلال أنظمة الدفع الخاصة به وانظمة شركائه. وقال بنك

التنمية الحكومي «في. إي. بي» إن القيود الخارجية لن تمنعه من دعم المشاريع داخل روسيا.

ونصح البنك المركزي الناس بحمل طاقاتهم المصرفية معهم، قائلاً إن أنظمة الدفع عبر الهاتف المحمول ربما لن تعمل على الإطلاق فيما يتعلق بالمناجر عبر الإنترنت التي يديرها أحد البنوك الخمسة الخاضعة لأسس العقوبات. وقال سيرجي، المقيم في موسكو، إنه سيحتاج إلى طلب

بطاقة جديدة، وتذكر كيف كان يعيش قبل خمس سنوات عندما توقف عن استخدام النقود. وأضاف: «اعتدت أن أعيش في القرن الحادي والعشرين دون أن أحمل بطاقات بلاستيكية. كل شيء مثبت على هاتفي الذكي».

وحذر البعض من أضرار اقتصادية كارثية بمجرد إعلان الغرب تجميد احتياطات البنك المركزي. وكتب رئيس الوزراء الروسي السابق ميخائيل كاسيانوف على «تويتر»: «الامر الأخطر هو أن يجمد الغرب احتياطات البنك المركزي... لن يكون هناك ما يدعم الروبل. سيقومون بتشغيل المطبعة. التضخم المفرط والكارثة على الاقتصاد ليسا بعيدين».

ولم يرد البنك المركزي للتعلق بشأن تجميد الأصول. وقال روسان بوريسوفيتش، وهو مستثمر مصرفي سابق في موسكو، إن «الوقضي» ستعجز

الأسواق يوم الاثنين، وأضاف: «ستضع السلطات الروسية ضوابط بالناكيد. لا يمكنهم الدفاع عن الروبل لكنهم على الأرجح سيوقفون التداول. ثم يسيطرون الروبل على سعر مصطنع كما كانوا يفعلون. ستكون هناك سوق سوداء».

الذهب الخام أمس: 135,50 السابق: 136,50	القمح أمس: 898,50 السابق: 868,75	البن أمس: 235,10 السابق: 243,35	البيتكوين أمس: 41111 السابق: 39427	الذهب أمس: 1900,77 السابق: 1889,52	النفط (برنت) أمس: 99,91 السابق: 97,23
--	--	---------------------------------------	--	--	---

وزير الصناعة الأردني: الأزمة الأوكرانية تحتم تعزيز التعاون لاستمرارية الإمدادات الرياض وعمان لتأسيس لجنة حكومية مشتركة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشف يوسف الشمالي، وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني، عن خطة عمل سعودية أردنية مشتركة لتعزيز التعاون بين البلدين، مشدداً على أن المتغيرات الجيوسياسية، بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية، وتأثيراتها على الإمدادات المختلفة، تحتم تعميق التعاون والتنسيق بين الرياض وعمان، لمواجهة إغزائهما المحتملة.

وأوضح الشمالي، أن العلاقات الأردنية السعودية ثابتة ومتجددة يسودها التآزر وروح الأخوة والتضامن، حيث وصلت العلاقات بين البلدين لأزهى فتراتهما، حيال مجمل ملفات العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك، مشيراً إلى أن الصناعات الأردنية أصبحت تنافس صناعات الدول المقدمة، بفضل التوجهات الملكية السامية والخطط والسياسات الحكومية التي ركزت على تطوير القطاع الصناعي، وتعزيز تنافسيته من خلال توفير بيئة استثمارية منافسة، وتدعيم



جانب من ملتقى قطاع الأعمال السعودي - الأردني بإتحاد الغرف في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

المشاريع الاستثمارية، مشدداً على حرص حكومة بلاده على ضمان دمج الاقتصاد الأردني في السوق العالمية، من خلال تحرير التجارة والاستفادة من الفرص الاستثمارية في جميع أنحاء العالم.

جاء ذلك لدى حديث الشمالي في فعالية الملتقى السعودي الأردني، بإتحاد الغرف السعودية بالرياض، أمس الإثنين، الذي يزور الرياض هذين اليومين، على رأس وفد صناعي أردني، بحضور مساعد وزير التجارة بدر الهذاب، والنائب الأول لرئيس اتحاد الغرف السعودية المهندس طارق الحيدري، ورئيس غرفة صناعة الأردن المهندس فتحي الجغبير، وعدد من أصحاب الأعمال في البلدين الشقيقين.

وأوضح الشمالي، أن العلاقات الأردنية السعودية ثابتة ومتجددة يسودها التآزر وروح الأخوة والتضامن، حيث وصلت العلاقات بين البلدين لأزهى فتراتهما، حيال مجمل ملفات العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك، مشيراً إلى أن الصناعات الأردنية أصبحت تنافس صناعات الدول المقدمة، بفضل التوجهات الملكية السامية والخطط والسياسات الحكومية التي ركزت على تطوير القطاع الصناعي، وتعزيز تنافسيته من خلال توفير بيئة استثمارية منافسة، وتدعيم



وليد خدوري

ماذا تعني مقاطعة «نورد ستريم-2»؟

أعلنت الاقطار الأوروبية، ومنها ألمانيا، بالإضافة إلى الولايات المتحدة، فرض مقاطعة على إمدادات الغاز الطبيعي من خط الغاز الروسي «نورد ستريم-2» الذي تبلغ طاقة تصديره 55 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً.

تكمن أهمية الخط في إبعاده الاستراتيجي: إذ إنه يصل مباشرة ما بين الساحل الشرقي الشمالي الروسي إلى الساحل الألماني عبر بحر البلطيق، متغادياً عبور أي دولة أوروبية، ومن ثم مشاكل الغاز التي تعاني منها روسيا مع حلفائها السابقين في دول «حلف وارسو». كما هو الحال مع عبور أحد خطوط الغاز الروسية الرئيسية عبر رومانيا الذي شكل أحد الخلافات الأولية ما بين كييف وموسكو.

تضمن عدم مقاطعة الاقطار الأوروبية لاستيراد الغاز الروسي عبر الأنابيب الأخرى التي يبلغ عددها نحو تسعة، مؤشراً إلى أن أوروبا لا تنوي مقاطعة الإمدادات الغازية الروسية، بالذات أن خط «نورد ستريم-2» قد انتهى تشييد المرحلة الثانية له في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، ولم يبدأ التصدير منه حتى الآن.

لكن، سوياً قرار الحظر احتمال رفع دعوى قضائية معقدة على الديون المترتبة لشركة «غازبروم» الروسية المسؤولة على تشييد وتشغيل الخط وشركائها في المشروع الذي بلغت تكاليف إنشائه نحو 11 مليار دولار. هذا بالإضافة إلى احتمال رفع دعوى قضائية أخرى من قبل المستهلكين الألمان للغاز من خط «نورد ستريم-2».

تضمن الشكك في المقاطعة التي تم فرضها على فرع شركة «غازبروم» المسؤولة على الخط ومسؤوليها. ففرع «غازبروم» هذا شريك مع كبرى الشركات الأوروبية في الخط، «شل»، و«توتال انرجي»، و«إنترشال» الألمانية وشركة «إم في» النمساوية. وقد أدانت هذه المجموعة من الشركات الأوروبية شريكهم فرع شركة «غازبروم» المقاطع مجمل كلفة تشييد الخط البالغة 11 مليار دولار. فالسؤال، هل ستقبل «غازبروم» دفع الديون التي عليها في ظل هذه المقاطعة للخط. وفي هذه الحال، ما هو رد فعل الشركات المعنية: الرضوخ للأمر الواقع، أو رفع الدعاوى القضائية؟

حاولت المستشار الألمانية السابقة أنجيلا ميركل تفادي هذه الضغوط على خط «نورد ستريم-2»، نظراً للتعقيدات السياسية المرتبطة به. لكن يتضح أن غزو أوكرانيا فتح المجال وزاد الضغوط للمقاطعة، بالذات من قبل الولايات المتحدة التي تحاول منذ فترة طويلة تقليص الإمدادات الغازية الروسية لأوروبا التي أصبحت تشكل نحو ثلث الغازات المستعملة في أقطار السوق الأوروبية المشتركة.

وتستمر الضغوط الأميركية في تقليص اعتماد أقطار السوق الأوروبية المشتركة على إمدادات الغاز الأوروبي. ومن المتوقع أن تزداد هذه الضغوط مع غزو أوكرانيا.

وإزاء عدد الدول المصدرة للغاز مؤخراً. فقد أصبحت كل من الولايات المتحدة وأستراليا ضمن مجموعة الدول ذات الصادرات الضخمة للغاز المسال. لكن في الوقت نفسه، لم تتطور صناعة تصدير الغاز الإيرانية، كما اعتمدت روسيا على تشييد خطوط الأنابيب للتصدير لكل من أوروبا والصين، بدلاً عن الغاز المسال بالناقلات المتخصصة. فمن ضمن الدول ذات الاحتياطات الضخمة (روسيا وإيران وقطر) استطاعت فقط قطر تنمية وتوسيع صناعة الغاز المسال. وتصدر قطر الغاز المسال للأقطار الأوروبية، كما كانت تصدر للولايات المتحدة قبل اكتشاف الغاز الصخري.

اعتمدت أقطار السوق الأوروبية مؤخراً الغاز الطبيعي والطاقة النووية كمصدرين للطاقة في عصر تصفير الانبعاثات؛ الأمر الذي يعني أن أوروبا ستستمر معتمدة على الغاز الطبيعي. وتستورد أوروبا معظم الغاز حالياً من روسيا، لكن تستورده أيضاً من الجزائر من خلال أنابيب عبر البحر الأبيض المتوسط إلى إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، بالإضافة إلى الغاز المسال. كما تستورد أوروبا الغاز المسال من نيجيريا ومصر، بالإضافة إلى النرويج من خلال شبكة أنابيب عبر بحر الشمال. وتتوفر لدى ليبيا محطة لتسييل الغاز في بنغازي كانت تصدر إلى إسبانيا، لكنها متوقفة منذ زمن. هناك إمكانات وافية من الغاز الذي يمكن أن توفره مجموعة الدول ذات الصادرات الأكبر للغاز المسال (الولايات المتحدة، وقطر وأستراليا). وهناك كذلك الاكتشافات الغازية في شرق المتوسط في حال تسوية العقبات السياسية ما بين دول المنطقة وتشييد خطوط الأنابيب البحرية إلى أوروبا.

إلى اللدائن ومصنوعاتها، وتشمل بوليمرات الإيثيلين باشكالها الأولية.

ولفت رئيس غرفتي صناعة الأردن وعمان إلى أن السعودية خلال العقود الماضية، كانت الداعم الأكبر للاقتصاد الأردني، وكانت الأقرب إلى الأردن في مختلف الظروف السياسية والاقتصادية، حيث تطور هذا الدعم من الإطار التقليدي والمتمثل في دعم الأردن مالياً بشكل مباشر.

من ناحيته، أوضح المهندس طارق الحيدري النائب الأول لرئيس اتحاد الغرف التجارية السعودية، أن القطاعات التي ينبغي أخذها في الاعتبار للمستثمرين المستقبليين هي القطاعات التي تتماشى مع برامج رؤية 2030، وتشهد ارتفاعاً في معدل النمو، منها: القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية، قطاع الطاقة المتجددة، حيث يمثل التعاون في المرحلة المقبلة انطلاقة أكبر نحو تحقيق مكاسب مشتركة واعدة وضمان الازدهار الاقتصادي في كلا البلدين.

وأوضح الجغبير أن الصادرات الأردنية إلى السعودية شهدت ارتفاعاً نسبته 5 في المائة لتصل إلى حوالي 813 مليون دولار، فيما كانت أبرز الواردات من السوق السعودية الألبان ومنتجاتها، وتبادل المعلومات حول الفرص الواعدة في البلدين.

وأوضح الجغبير رئيس غرفتي صناعة الأردن وعمان، تطلعه إلى توسيع أطر التعاون الاقتصادي ليشمل تعزيز الاستثمار السعودي في المملكة، الذي وصل في عام 2019 إلى حوالي 10 مليارات دولار، تركزت في قطاعات النقل والبنية التحتية والطاقة والقطاع المالي والتجاري والإنشاءات السياحية، مبيناً أن هذا الرقم قابل للزيادة في ظل وجود فرص وإمكانات كبيرة من شأنها.

وأوضح الجغبير أن الصادرات الأردنية إلى السعودية شهدت ارتفاعاً نسبته 5 في المائة لتصل إلى حوالي 813 مليون دولار، فيما كانت أبرز الواردات من السوق السعودية الألبان ومنتجاتها، وتبادل المعلومات حول الفرص الواعدة في البلدين.

«صرعة» عالية للتخلص من الأصول الروسية

عواصم، «الشرق الأوسط»

انطلقت الاثنين، مع بدء تعاملات

الأسبوع بالأسواق العالمية، صرعة لتخلص من الأصول الروسية بمختلف أنواعها، فيما تستعر حملة إجراءات

دولية متصاعدة ضد موسكو في إطار حملتها العسكرية على أوكرانيا. وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية

من حلفاء واشنطن، وذلك رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا.

كما تسرع الحكومة البريطانية خططها للتعامل مع «أموال قدره» وكشف أبطارة أجناب يغسلون ثروتهم من خلال سوق العقارات بالبلاد في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا) أنه بعد حزمة العقوبات التي أعلن عنها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الأسبوع الماضي، سوف يعرض الوزراء اليوم (الثلاثاء)، مشروع قانون الجرائم الاقتصادية (الشفافية والإنفاذ) - الذي كان متوقعاً قبل ذلك أن يتم عرضه في وقت لاحق من الدورة البرلمانية.

كما قالت بريطانيا الاثنين، إنها بصدد اتخاذ مزيد من الإجراءات ضد روسيا، بالتنسيق مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لمنع أي كيانات بريطانية من إجراء معاملات مع البنك المركزي ووزارة المالية وصندوق الثروة الوطني في روسيا.

وتضمنت العقوبات الجديدة أيضاً فرض قيود جديدة على المؤسسات المالية الروسية وإجراءات لمنع الشركات الروسية من إصدار أوراق مالية قابلة للتحويل وغيرها من أدوات سوق المال في المملكة المتحدة.

وقالت بريطانيا إن لديها «سلطة» منع البنوك المدرجة من الحصول على الجنيه الإسترليني وتسوية المدفوعات من خلال المملكة المتحدة.

كما ذكرت صحيفة «الغارديان» مساء الأحد، أن الحكومة البريطانية تبحث منع السفن الروسية من استخدام الموانئ البريطانية، بعد اتضاح أن ناقلة نفط مملوكة لروسيا من المقرر أن ترسو في ميناء أوركني هذا الأسبوع.

وفي نطاق المؤسسات، أعلنت مجموعة «بي بي» النفطية البريطانية الأحد، انسحابها من رأس مال شركة «روسنفت» الروسية العملاقة والبالغة حصتها فيها 19,75 بالمائة إثر الغزو الروسي لأوكرانيا.

وأوضحت المجموعة أن مديريها العام برنارد لوني سيستقيل من مجلس إدارة «روسنفت» بـ«مفعول فوري».

وأضافت أن المسؤول في المجموعة ورئيسها التنفيذي السابق بوب دونلي سيستقيل أيضاً. وقال رئيس مجلس إدارة «بي بي» هيلغ لوند إن «هجوم روسيا على أوكرانيا عمل عدواني له عواقب مأساوية في جميع أنحاء المنطقة».

وأورد البيان: «تعمل بريتيش بتروليوم في روسيا منذ أكثر من 30 عاماً... ولكن هذا العمل العسكري يمثل تغييراً جوهرياً دفع مجلس إدارة شركة بريتيش بتروليوم إلى الاستنتاج، بعد مراجعة معقدة، أن مشاركتنا في شركة روسنفت المملوكة للدولة، لا يمكن ببساطة أن تستمر».

وقال برنارد لوني إنه «يشعر

بصدمة وحزن عميقين للوضع في أوكرانيا». ونقل عنه البيان أنه «مقتنع بأن القرارات التي اتخذتها كمجلس إدارة ليست فقط، الأمر الصائب الذي يجب القيام به، ولكنها أيضاً تخدم مصلحة بي بي على المدى الطويل».

كما أعلنت شركة «بريتش بتروليوم» أنها تنسحب من أنشطتها المشتركة الأخرى مع «روسنفت» في روسيا. ورحب وزير قطاع الأعمال البريطاني كواسي كوارتنغ عبر «تويتر» بقرار الارتباط، قائلاً إن «الغزو غير المبرر لأوكرانيا يجب أن يكون بمثابة نداء يقظة للشركات البريطانية التي لها مصالح تجارية في روسيا». وقدرت حصة «بي بي» في «روسنفت» بنحو 14 مليار دولار في نهاية عام 2021.

من جهتها، قالت المحللة بشركة «هارغريفز لانسداون» سوزانا ستريتر في مذكرة، إن «قرار الانسحاب من روسنفت سيكون مكلفاً للغاية لشركة بي بي، لكن من الواضح أن مجلس الإدارة شعر تحت وقع الصدمة أنه ليس أمامه خيار سوى دفع ثمن باهظ وإبعاد أنشطة عن العدوان الروسي».

وإلى جانب بريطانيا، قال الرئيس السويسري إغنازيو كاسيس يوم الأحد، إن من «المحتمل جداً» أن تحذو سويسرا حذو الاتحاد الأوروبي في معاقبة روسيا وتجميد الأصول الروسية في الدولة الواقعة بجبال الألب. وأضاف أن المجلس الاتحادي (الحكومة) المؤلف من سبعة أعضاء سيجتمع الاثنين، لمراجعة توصيات وزارتي المالية والاقتصاد.

وإثر هذه القرارات والإجراءات المتصاعدة، أعلنت شركة الخدمات المالية اليابانية نومورا هولدنغز وقف تلقي أوامر بيع أو شراء في الوقت الراهن لأربعة من صناديق الاستثمار التابعة لها التي تحتوي على أصول مرتبطة بروسيا. ونقلت نومورا سيكيوريتيز لتداول الأوراق المالية على الإنترنت، القول إن قرار تعليق التداول دخل حيز التنفيذ بدءاً من يوم الاثنين. وأضافت الشركة أنها ستلغي أي أوامر بيع أو شراء بتاريخ 28 فبراير (شباط) إذا كانت مرتبطة بهذه الصناديق.

يذكر أن صندوقين من الصناديق الأربعة يحتويان على سندات مقومة بالروبل الروسي، أما الصندوقان الأخران فيحتويان على أسهم لشركات روسية. كما أعلنت شركة ميزوهو سيكيوريتيز اليابانية للوساطة المالية تعليق تلقي طلبات شراء أو بيع متعلق بصندوق استثمار تابع لها ويحتوي على أسهم روسية أو أوراق مالية مرتبطة بالروبل الروسي.

وبدورها، أعلنت الحكومة النرويجية في أواسط مساء الأحد، اعزاضها سحب استثمارات صندوق التقاعد الحكومي النرويجي من روسيا.

والتعليق على نظام التعليق الخلفى للمركبة قد يؤدي الى صعوبة توجيه المركبة مما يزيد من احتمالية خطر وقوع حادث

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة لإجراء الإصلاحات اللازمة مجاناً

8008200048

8007525252

الرقم المرجعي: 22021

www.recalls.sa

MCgovSA

وزارة التجارة
Ministry of Commerce

استدعاء
مركز استدعاء المنتجات المعيبة
Defective Products Recall Center

جنرال موتورز
شركة الجميع للسيارات

السبب

الإجراء

سنة الموديل 2010-2016

1862 مركبة

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

استدعاء

«درة الملك عبد العزيز» تسجل مخطوطات وتعيد بناء مكتبات الدولة بعدما سرقها الغازي وأحرق بعضها

أئمة الدولة السعودية الأولى حولوا الدرعية عاصمة ثقافية قبل ثلاثة قرون

في مصادرة المخطوطات السعودية، ونقلها إلى المدينة المنورة، وقسمت إلى مجموعتين رئيسيتين، هما مجموعة إبراهيم باشا، ومجموعة حسين بك، ولم تكف هذه القوات بما فعلت، بل نقل بعض أفرادها المخطوطات السعودية دون علم قادتهم وباعوها في أسواق المدينة المنورة.

وعلى الرغم مما جرى في المنطقة من تدمير وتهجير ومصادرة، فإن المخطوط هو احتفاظ بعض الأسر العلمية بالمخطوطات وبقاؤها إلى اليوم، ولا تزال المكتبات العامة والخاصة تحتفظ بمتاحج عدة لذلك، كما أن بعض العلماء نقل بمبادرة شخصية منه مكتبته الخاصة معه أثناء مغادرته المنطقة السكنية في مناطق أخرى، وأدى هذا إلى انتقال مجموعات عدة من المخطوطات إلى خارج المنطقة.

ولهذا؛ فإن السلطات العثمانية بعد محاصرتها الدولة السعودية الأولى، وتنظيم الحملات العسكرية ضدها تفاحات بعد سقوط

الدولة السعودية الأولى، بحجم المخطوطات المتوافرة لدى السعوديين وكميتها؛ ولذا أصدرت أوامرها لقادة جيشها بجمع كل ما لدى السعوديين، وقد كان هذا ديدن كل حملة من الحملات العثمانية، التي أرسلت إلى المنطقة، حيث جمعت هذه القوات كل ما أمكن لها جمعه من المخطوطات، وما لم تتمكن من أخذه أحرقته قبيل مغادرتها؛ ولذا نقلت المخطوطات التي

جمعت إلى محافظة المدينة المنورة، ووضعت في عهدة المسؤولين العثمانيين فيها، وبعد مراسلات عدة جرت بين محمد علي باشا والمسؤولين العثمانيين بإسطنبول، صدرت أوامر السلطان محمود الثاني بحفظها في مكتبة المدرسة، التي أنشأها بالمدينة المنورة، ويبدو أن فكرة تأسيسها لم تحظر في ظل السلطات العثمانية، إلا بعد حصولها على هذه الكمية الوافرة من المخطوطات، وقد أدى هذا إلى إنشاء مكتبة المدرسة المحمودية بمخطوطات عدة، يعد بعضها من أندر المخطوطات في العالم.

وحاولت الدراسة بقدر ما توافر لها من معلومات متونة الإجابة عن مصير المخطوطات السعودية في العصور إلى عوامل وأسباب عدة، وهي المخطوطات السعودية، وهي لا شك ليست كل الأسباب، وإنما هي محاولة لمعرفة هذه المخطوطات وتدائها بشكل كبير، حتى وإن كانت هذه الكتب المخطوطات ذات اتجاه مخالف لاتجاه الدولة ومعتقداتها، فقد وجدت ضمن وثائق إمام عبد العزيز بن محمد، كتب تصنف على أنها مخالفة لمنهج أهل السنة والجماعة لدى الإمام عبد العزيز حرجاً في ذلك، بل إن علماء الدعوة الإصلاحية ضلوا على أنهم ليسوا معنيين بالفتيش على الكتب - ولا يؤيدون إتلافها أو إحراقها - وقد نص على ذلك بشكل واضح الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، في رسالته المشهورة، التي كتبها عندما دخل الإمام سعود بن عبد العزيز مكة المكرمة؛ ولهذا فقد تناول علماء الدعوة كتباً تخالف عقيدة أهل السنة والجماعة في قضايا الأسماء والصفات، أو تنتهج منهج بعض المذاهب المخترقة، وهي دلالة على سعة أفق علماء الدعوة بعكس ما صوروا به.

وتشدد الدراسة على أن استكمال حلقات هذه السلسلة سيوضح الصورة الحقيقية في الواقع العلمي والثقافي في الدولة السعودية الأولى، والدولة السعودية الثانية، وستبرز هذه الصورة بشكل يجلي الصورة التقليدية أو النمطية عن الأحوال العلمية والثقافية في الدولتين، ويبرز هذه الأحوال بشكل موثق من خلال الشواهد التاريخية المعتمدة بشكل رئيسي على الوثائق والمخطوطات.



تدمير الدرعية أضاع مخطوطات ذات قيمة تحكي الواقع الثقافي والاقتصادي للدولة السعودية الأولى

واليمن والشام والعراق ومصر، لكن هذه المصادر لا تفصح إلا نادراً عن أسماء الكتب التي اقتناها السعوديون من هذه المناطق؛ ولهذا فإن مجموعتي إبراهيم باشا، وحسين بك، تفيدنا في معرفة المناطق التي جلبت منها هذه المخطوطات، وتساعدنا على استكمال معرفة التواصل الثقافي والاقتصادي بين الدولة السعودية الأولى والمناطق المجاورة لها.

وأوضحت الدراسة التي جاءت في كتاب من الحجم الكبير غطى 560 صفحة، أن الدولة السعودية الأولى بعد قيامها حتى سقوطها على يد قوات إبراهيم باشا في عام 1818م سعت إلى نشر العلم والتعليم والإسهام فيه والسعي في تعميمه على عامة الناس، وأسهم هذا في تنمية الحياة العلمية وزيادتها مقارنة بالفترة السابقة للدعوة؛ ولذا انتشرت المخطوطات ونسخها واستكناها وبيعها وشراؤها في المنطقة بشكل كبير وملحوظ، كما أفادت الدولة من السفارات المرسله من قبلها في جلب المخطوطات وشراؤها إلى المنطقة، كما أسهم هذا التبادل العلمي بين الدرعية وصنعاء، وكان من نتيجة شراء المخطوطات من صنعاء وجلبها إلى الدرعية، وغيرها من المدن والقرى التابعة للدولة السعودية الأولى؛ ونتيجة لزيادة المخطوطات في المنطقة، فقد رأى علماء نجد بيع بعض المخطوطات المتوافرة لديهم في صنعاء عن طريق الرسل،

من خلال المصادر التي عُثِبت بتاريخ الدولة السعودية الأولى، نجد أخباراً عن المناطق التي جلبت منها المصادر إلى الدولة

الذين أرسلتهم الدولة السعودية الأولى إلى إمام اليمن، وقد كان ذلك سبباً من أسباب انتقال المخطوطات السعودية. ولكن أثر في هذه النهضة إرسال الدولة العثمانية حملاتها العسكرية لمواجهة الدولة السعودية، حيث أدى ذلك إلى سقوط الدرعية، وإلى حصول فراغ سياسي وعلمي تمثل بنقل أفراد من أسرة آل سعود وبعض علماء نجد وطلبة العلم إلى مصر، وقد أثر هذا النقل في مكتباتهم؛ إذ اشترى بعض التجار بقايا مكتبات آل سعود وبعض علماء نجد ونقلوها إلى خارج المنطقة، أو اشترى بعض علماء نجد مكتبات آل الشيخ الذين نقلتهم الدولة العثمانية إلى مصر، كما اضطرب بعض علماء نجد إلى أخذ بعض بقايا مكتباتهم معهم عند نقلهم إلى مصر.

وقد أثرت الحروب العثمانية في المنطقة بشكل كبير؛ إذ أدت هذه المجموعة من المخطوطات والكتب، وهذا فقد كان له أسباب عدة، منها أثر الحروب في إتلاف المكتبات وتدميرها، إضافة إلى إحراق القوات العثمانية مجموعات من المخطوطات والمكتبات، منها مكتبة الشيخ عبد العزيز بن سليمان بن عبد الوهاب وغيره من علماء الدعوة. كما أسهمت هذه الحروب



المدرسة المحمودية في باب السلام بالمدينة المنورة احتضنت مخطوطات سعودية ذات قيمة تاريخية أيام العثمانيين

أوجد فرقاً بين النص الأصلي والمغزى، وذكر أن الوثيقة ترجمة من اللغة العثمانية، مع أن معظمها مكتوب باللغة العربية، والمطلع على هذا العمل، يرى أن فيه عجلة وتسرعاً في طبعه ونشره، ومن خلال دراستي لهذه الوثيقة واطلاعي المباشر على مخطوطاتها الباقية لم أجد فيها أي تملك للإمام عبد الله بن سعود، كما أن معظم أصحاب

عثمانيين، سبق للسعود أن أشار إلى إحداهما في رسالة للدكتوراه، وبعد نشر صابان أول نشر لهذه الوثائق بخصوصها العثمانية، مع ترجمتها إلى اللغة العربية، ولكن سقط من الوثيقة الثانية قرابة أربعة أسطر أثناء النشر. وهذا أخل بالمعنى العام للوثيقة، واعتماداً على ما نشره عبد الغني، من ملخصات للوثائق المصرية، فقد أعد قاسم بن خلف الرويس، مقالة بعنوان «البحث عن مصاحف وكتب الدرعية»، وعلى الرغم من عدم اطلاعها على نصوص الوثائق، فإن هذه المقالة تعد أول محاولة في نظر الباحث للإجابة عن تساؤلات الباحثين عن مصير تلك المخطوطات السعودية.

كما صدر أثناء إعداد هذا الكتاب من مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض كتاب بعنوان «مكتبة الإمام عبد الله بن سعود»، وهذا الكتاب هو نشر للوثيقة محل الدراسة، وقد وقع الناشر في أخطاء كبيرة، لعل أهمها عنوان الكتاب ونسبة جميع الكتب لمكتبة الإمام عبد الله بن سعود، والخطأ في رقم تصنيف الوثيقة بالأرشيف العثماني، وعدم التدقيق في قراءة الوثيقة ونقلها، وهذا

الإمارات العربية المتحدة، وهي مصورة من دار الوثائق القومية بالقاهرة، وتتعلق معظم هذه الوثائق بالدولة السعودية الأولى والثانية، والخليج العربي، وقد لخص عبد الغني وثيقتين من هذه المجموعة تتعلق الأولى بالخطاب الذي وجهه محمد علي باشا، إلى الصدر الأعظم في 13 جمادى الآخرة 1236هـ - 15 مارس 1821م، بخصوص عودة ابنه إبراهيم باشا، بخمسائة وواحد وتسعين مصحفاً وكتاباً، أما الثانية فتتضمن رسالة من وكيل والي مصر لدى الباب العالي في إسطنبول إلى محمد علي باشا، في 11 رجب 1238هـ - 23 يناير (كانون الثاني) 1823م، بخصوص صدور

توجه السلطان بحفظ الكتب السلطانية، ومن الملاحظ أن عبد الغني لم يباشر العمل نفسه، بل اعتمد على غيره، ولم يكن له من أثر سوى الإشراف؛ ولذا فقد أغفل وثائق عدة في هذه المجموعة لم يذكرها ضمن كتابه. أما الدراسة التي أعدها الدكتور سهيل صابان، والموسومة بـ«نصوص عثمانية عن الأوضاع الثقافية في الحجاز (الأوقاف - المدارس - المكتبات)»، فقد نشر خلالها وثيقتين

نشرها مؤخراً. أما الدراسة التي أعدها الدكتور خليفة بن عبد الرحمن المسعود، والموسومة بـ«موقف القوى المناهضة من الدولة السعودية الثانية 1234 - 1282هـ - 1818 - 1866م دراسة تاريخية وثائقية»، وهي رسالة دكتوراه حصل عليها من جامعة أم القرى عام 1421هـ - 2000م، فقد تناولت موضوع نقل القوات العثمانية

الباحث العنقري يردد مخطوطات نادرة ويحقق وثائق انتقلت من مكتبات الدولة السعودية الأولى والأفراد إلى مختلف الدول

المخطوطات والمصاحف من نجد إلى المدينة المنورة، وقد اعتمد في ذلك على وثيقة عثمانية واحدة في هذا الموضوع. ثم تأتي دراسة الدكتور عبد العزيز عبد الغني إبراهيم، وعنوانها «من وثائق الأرشيف المصري في تاريخ الخليج وشبه الجزيرة العربية»، وهي عبارة عن ملخص لوثائق مجموعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - التي توجد صور منها في مراكز البحوث والدراسات والوثائق في دولة

الرياض، بدر الخريف سلط كتاب الضوء على جانب مشرق من تاريخ الجزيرة العربية في عهد الدولة السعودية الأولى، ومهد الطريق أمام دراسات أنية تكمل المسيرة وتنبير الطريق، التي تكشف عن النشاط الثقافي والارتقاء الحضاري الذي صاحب قيام الدولة السعودية الأولى. ويلقي الكتاب الضوء على المكتبات في عهد الدولة السعودية الأولى، الممتدة من عام 1157هـ إلى عام 1234هـ (1744 - 1818)، ويبين العوامل التي كانت وراء انتقال ما ضفته رفوف تلك المكتبات من مخطوطات وكتب قيمة، ويعيد أبرز تلك العوامل إلى الحملات العسكرية العثمانية، التي أسهمت بشكل مباشر في نقل هذه المخطوطات. وأبرز الكتاب، الذي أعده الباحث والمؤرخ حمد بن عبد الله العنقري، بصورة غير مسبقة، تحقيقاً لوثيقة عثمانية خاصة، تعرض الكتب التي انتقلت من مكتبات الدولة السعودية الأولى إلى المدينة المنورة، ويمهد بين يديها بدراسة تحليلية توضح المصادر التي جلبت منها تلك الكتب، التي من أبرزها الحجاز واليمن والعراق، ويبين الطرق التي يتم بها تداول تلك المخطوطات في عصر الدولة السعودية الأولى، ومن أهم تلك الطرق النسخ والإستكتاب والبيع والشراء والتوارث والإهداء والإعارة والوقف، كما يشير الكتاب إلى نوادر من المخطوطات المنقولة إلى مكتبة المدرسة المحمودية، مقسماً إياها إلى نسخ خزائنية ونسخ بخط مؤلفيها أو أحد العلماء، أو قرئت على أحد منهم، كما يعدد أنواع المكتبات في ذلك العهد موزعة بين مكتبات للأسر ومكتبات للأفراد.

وقدم الكتاب مخطوط «شرح مختصر الخرقى» لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي، ويعد هذا الكتاب أول المتون في المذهب الحنبلي وأشهرها، وهذه المخطوط من محفوظات مكتبة المدرسة المحمودية بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وتتميز بتملك الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود آل سعود، والإمام الثاني للدولة السعودية، وقد أمر - رحمه الله - بوقفها وتودين وقيفة عليها نصها «هذا الكتاب وقف على طلبة العلم، ووقفه عبد العزيز بن سعود، وشهد على ذلك عبد الله بن الشيخ، وكتبه وشهد به حمد بن ناصر، وصلى الله على محمد وسلم». وقد نسخ المخطوط بحمص في 11 جمادى الآخرة سنة 900هـ، بخط حسن بن علي بن إبراهيم بن محمود والمرادوي الحنبلي.

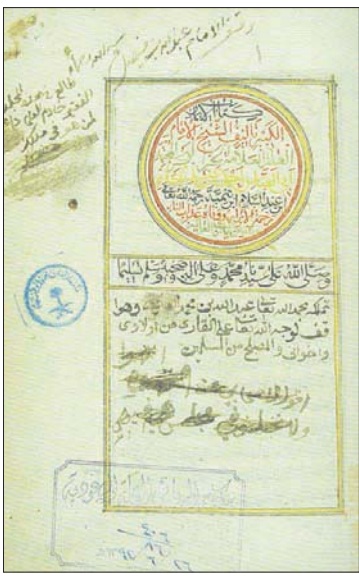
وفي تقديمه للكتاب، الذي أنجزته داره الملك عبد العزيز، حمل عنوان «مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة - دراسة تحليلية لعوامل انتقالها واندثارها بعد سقوط الدرعية»، وأوضح الدكتور فهد بن عبد الله السماري، أن الدولة السعودية الأولى قد قامت نتيجة عوامل تاريخية، من أبرزها حاجة البلاد والعباد إلى توحيد الصف ولزم الشمل، ونشر الأمن وإقامة الشرع الإسلامي الطاهر سالماً من خرافات المتدعين، وطرد جحافل الجهل بقناديل المعارف، وإتاحة الفرصة لسكان هذه المنطقة، ليعموا بالعيش الطيب الهانئ، بعد أن قاسوا ويلات التخرف، وعانوا من الأرق في أتون الجهل، ووفقاً للباحث العنقري،

فإن الدراسة تتناول مصير المخطوطات السعودية منذ المباحة التاريخية بين الإمام محمد بن سعود 1139هـ - 1179م والشيخ محمد بن عبد الوهاب، حتى سقوط مدينة الدرعية على يد قوات إبراهيم باشا في عام 1233هـ - 1818م، وتقف عند عام 1236هـ - 1823م لمعرفة آثار هذا السقوط في وضعية المخطوطات السعودية، حيث أدى هذا التدمير والهدم إلى فقدانها أو عدم معرفة مال بعضها.

وسعت هذه الدراسة إلى البحث عن تلك المخطوطات والإطلاع على ما بقى منها والإفساد من النصوص المتخسبة، التي أشار إليها المؤرخون المعاصرون للحدث، كما ستعتمد على الوثائق

بأشأ الرسمية، التي تبادلها هو وجميع المسؤولين العثمانيين، وقد ذكر حيرت أفندي، فيه نص خطاب محمد علي باشا إلى الصدر الأعظم، بخصوص وضع الكتب التي أحضرها إبراهيم باشا وحسين بك في مكتبة المدرسة المحمودية. ولعل أول من أشار إلى أهمية هذا الكتاب وما يحتويه من وثائق تاريخية، هو الدكتور أبو الفتوح رضوان، حيث ذكر أن هذا الكتاب في منتهى القيمة التاريخية، ثم تلاه الدكتور سهيل صابان، عندما نشر تعريفاً بهذا الكتاب وما يحتويه من مراسلات متبادلة بين محمد علي باشا، وكبار المسؤولين العثمانيين عن مصر فيها، أما الدراسات التي أفادت من هذا المصدر المهم فهي قليلة جداً، ومن أهمها الدراسة المتميزة التي أعدها الدكتور أحمد عزت عبد الكريم، عن تاريخ التعليم في مصر في عهد محمد علي باشا.

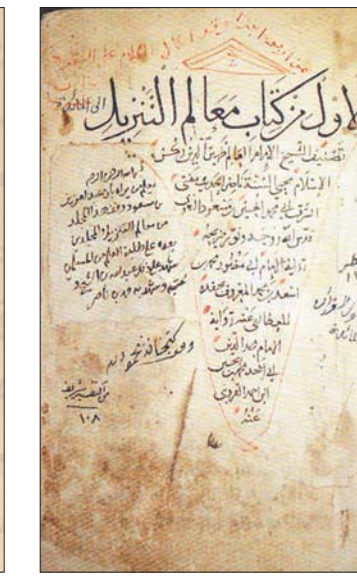
ثم تلته مجموعة «الأوامر والمكتبات الصادرة من عزيز مصر محمد علي، وهي ملخص لجميع المكتبات والمراسلات الرسمية، التي تمت بين محمد علي باشا، وجميع المسؤولين المتخسبة، التي أشار إليها المؤرخون المعاصرون للحدث، كما ستعتمد على الوثائق



وقف للإمام عبد الله بن فيصل وهو كتاب الإيمان الكبير لشيخ الإسلام ابن تيمية



غلاف كتاب بدت فيه صورة مخطوطة لأول المتون في المذهب الحنبلي تملكها الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود



وقف من وفيات الإمام عبد العزيز بن سعود، ثاني أئمة الدولة السعودية الأولى، وهو كتاب معالم التنزيل للبيهقي

هل تمنع توصيات «الأولمبية الدولية» كاراسيف من إدارة القمة السعودية؟

«صافرة روسية» تضبط ديربي الهلال والنصر



الحكم الروسي سيرغي كاراسيف سيدير ديربي العاصمة الرياض (الشرق الأوسط)

والنادي العاصمي، ولم يكن النصر النادي الوحيد الغاضب من التحكيم، حيث أبدى أكثر من ناد آخر غضبه من القرارات التحكيمية، مؤخراً، ليؤكد ماجد النفيعي، رئيس مجلس إدارة الأهلي، أن فريقه خسر أمام الاتحاد في دوري المحترفين السعودي، في دور ربع نهائي بطولة كأس الملك التي كسبها الهلال 2 - 1 واحتسب غزيرال ركلة جزاء لصالح سالم الدوسري لاعب الهلال بعد تدخل من جانب عبد الإله العمري مدافع النصر، ليسجل لاعب الهلال هدف الفوز لفريقه الذي صعد به إلى نصف النهائي.

وقالت دائرة الحكام في مراجعتها الدورية للحالات التحكيمية: «ركلة الجزاء المحتسبة لفريق الهلال غير صحيحة، فكل اللاعبين (عبد الإله العمري وسالم الدوسري) يتنافس وبالمسافة ذاتها على الكرة، ومدافع النصر يقوم بمنافسة قوية وعادلة، وهذا النوع من التنافس طبيعي في كرة القدم ولا يستوجب احتساب ركلة جزاء».

ووجه مسلي آل معمر، رئيس مجلس إدارة نادي النصر، انتقادات قوية للجنة الحكام بعد أحداث ديربي الكاس، مطالباً بتدخلات مسؤولي الرياضة لإنقاذ الدوري بسبب استهداف فريقه النصر المتضرر من الحكام السعوديين والأجانب، مؤكداً أن ما يحدث لا يليق بالرياضة السعودية، بحسب وصف رئيس

على قرارات غزيرال فيما بعد، لتؤكد «عدم صحة ركلة الجزاء» المحتسبة لفريق الهلال في مباراته أمام غريمه التقليدي النصر، في دور ربع نهائي بطولة كأس الملك التي كسبها الهلال 2 - 1 واحتسب غزيرال ركلة جزاء لصالح سالم الدوسري لاعب الهلال بعد تدخل من جانب عبد الإله العمري مدافع النصر، ليسجل لاعب الهلال هدف الفوز لفريقه الذي صعد به إلى نصف النهائي.

وقالت دائرة الحكام في مراجعتها الدورية للحالات التحكيمية: «ركلة الجزاء المحتسبة لفريق الهلال غير صحيحة، فكل اللاعبين (عبد الإله العمري وسالم الدوسري) يتنافس وبالمسافة ذاتها على الكرة، ومدافع النصر يقوم بمنافسة قوية وعادلة، وهذا النوع من التنافس طبيعي في كرة القدم ولا يستوجب احتساب ركلة جزاء».

ووجه مسلي آل معمر، رئيس مجلس إدارة نادي النصر، انتقادات قوية للجنة الحكام بعد أحداث ديربي الكاس، مطالباً بتدخلات مسؤولي الرياضة لإنقاذ الدوري بسبب استهداف فريقه النصر المتضرر من الحكام السعوديين والأجانب، مؤكداً أن ما يحدث لا يليق بالرياضة السعودية، بحسب وصف رئيس

الأزرق بهدفين مقابل هدف، وسط اعتراضات كبيرة من جانب جواره الأصفر بسبب القرارات التحكيمية للجزائري مصطفى غزيرال حكم المباراة.

أكثر بعد مباريات ربع نهائي كأس الملك السعودي، وبالأخص تلك المباراة التي جمعت النصر والهلال في ديربي الرياض بالكاس، والتي فاز فيها الفريق

مبارتين في موسم 2018 - 2019 بإدارة مباراة الرائد والتعاون ثم مباراة الفيحاء وأحد وأصبح التحكيم بمثابة الصداق في رأس لجنة الحكام

الموسم نهائي كأس السوبر الأوروبي بين فريقي تشيلسي وباريس، بالإضافة إلى مباراتين في الأدوار التمهيدية لدوري أبطال أوروبا ومباراة واحدة في الدوري الأوروبي، مع 10 مباريات في الدوري الروسي الممتاز لكرة القدم، ليتولى إدارة 18 مباراة بجميع المسابقات في موسم 2021 - 2022.

وأحسب خلاله 66 بطاقة صفراء و5 بطاقات حمراء بعد الحصول على إندارين، وبطاقة حمراء واحدة مباشرة. كذلك احتسب الحكم الروسي 10 ركلات جزاء في هذه المباريات. وكانت آخر مباراة كبيرة أدارها الحكم الروسي هي التي جمعت فريقي برشلونة ونابولي في الدوري الأوروبي مؤخراً، والتي انتهت بنتيجة 4 - 2 لصالح الفريق الكاتالوني.

الموسم نهائي كأس السوبر الأوروبي بين فريقي تشيلسي وباريس، بالإضافة إلى مباراتين في الأدوار التمهيدية لدوري أبطال أوروبا ومباراة واحدة في الدوري الأوروبي، مع 10 مباريات في الدوري الروسي الممتاز لكرة القدم، ليتولى إدارة 18 مباراة بجميع المسابقات في موسم 2021 - 2022.

وأحسب خلاله 66 بطاقة صفراء و5 بطاقات حمراء بعد الحصول على إندارين، وبطاقة حمراء واحدة مباشرة. كذلك احتسب الحكم الروسي 10 ركلات جزاء في هذه المباريات. وكانت آخر مباراة كبيرة أدارها الحكم الروسي هي التي جمعت فريقي برشلونة ونابولي في الدوري الأوروبي مؤخراً، والتي انتهت بنتيجة 4 - 2 لصالح الفريق الكاتالوني.

الموسم نهائي كأس السوبر الأوروبي بين فريقي تشيلسي وباريس، بالإضافة إلى مباراتين في الأدوار التمهيدية لدوري أبطال أوروبا ومباراة واحدة في الدوري الأوروبي، مع 10 مباريات في الدوري الروسي الممتاز لكرة القدم، ليتولى إدارة 18 مباراة بجميع المسابقات في موسم 2021 - 2022.

وأحسب خلاله 66 بطاقة صفراء و5 بطاقات حمراء بعد الحصول على إندارين، وبطاقة حمراء واحدة مباشرة. كذلك احتسب الحكم الروسي 10 ركلات جزاء في هذه المباريات. وكانت آخر مباراة كبيرة أدارها الحكم الروسي هي التي جمعت فريقي برشلونة ونابولي في الدوري الأوروبي مؤخراً، والتي انتهت بنتيجة 4 - 2 لصالح الفريق الكاتالوني.



باتريس كارتيرون (الشرق الأوسط)

الزمالك فسخ العقد بالتراضي مع المدرب الفرنسي هل يستعين الأهلي بكارتيرون خلفاً لهاسي؟

وكان كارتيرون قد تولى مسؤولية تدريب الفريق في مارس (آذار) من العام الماضي، حيث نجح في الفوز بلقب الدوري في ولايته الثانية، بعدما سبق له أن قاد الفريق للفوز بكأس السوبر الأفريقي والمصري في عام 2020.

ويحتل الزمالك المركز الثالث في ترتيب المجموعة الرابعة بدوري أبطال أفريقيا برصيد نقطتين، بفارق أربع نقاط خلف الوداد البيضاوي المغربي وخمس نقاط خلف بترو أنليكوي المتصدر، فيما يتذلل ساجارادا الأنجولي ترتيب المجموعة برصيد نقطة واحدة.

وتابع: «كارتيرون يحترم نادي الزمالك، وقال إنه يريد أن يفسخ التعاقد بشكل متحضر، بحيث يمكنه العودة في أي وقت بالمستقبل، وتحدث عن اللجان السابقة، وأن اللاعبين كانت لهم مستحقات ولا يحصلون عليها، ولكن منذ أن جاء المجلس الجديد حاولنا توفير مستحقات اللاعبين».

وقال: «اتفقنا في النهاية على فسخ التعاقد بالتراضي بحصول كارتيرون على شهر من راتبه بخلاف حصوله على الشهر الخاص براتبه الشهري، وسنوثق الأمر بشكل رسمي واتمنى له التوفيق مستقبلاً».

اتفاقاً مع ناد سعودي لم يكشف عن اسمه، وأن المدرب يفكر خارج محيط الزمالك، وهو ما يضر النادي المصري.

وأضاف منصور: «كارتيرون حضر كما طلبت منه في جلسة تحقيق أو استماع، وتحدثنا عن بعض الأمور والتسجيل الصوتي، وأنا سألته هل أحد تدخل في عمله؟ فقال إن هذا لم يحدث أن تدخل أي أحد في عملي».

وأوضح مرتضى منصور: «كارتيرون قدم اعتذاره لجمهير الزمالك، وشدد على أنه لم يكن يعتمد الخسارة أو التعادل في مباريات الفريق».

السعودي وسط مطالبات جماهيرية وإعلامية بإقالة مدربه هاسي.

وترددت أمس، أنباء أن ماجد النفيعي رئيس النادي الأهلي أجرى مفاوضات مع كارتيرون، لكن المسؤولين في النادي السعودي يديرون المحادثات بسرية تامة.

وقال مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، في تصريحات للموقع الرسمي لناديه أمس (الاثنين)، إنه تم الاتفاق على فسخ التعاقد بشكل ودي بين الطرفين، وذلك بعد الجلسة التي جمعت بينهما أمس في مقر النادي.

وشدد على أن كارتيرون أتم

جدة، «الشرق الأوسط».

يبدو أن المدير الفني الفرنسي باتريس كارتيرون في طريقة للتعاقد مع نادي الأهلي السعودي، وذلك بعد أن أعلن نادي الزمالك المصري فسخ عقده مع هاسي بشكل ودي، بعد خسارته من الوداد البيضاوي المغربي 3 - 1 السبت الماضي، في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

ويعيش النادي الأهلي وضعاً فنياً مأساوياً في الموسم الحالي، جعله حاضراً في مركز متأخر بسلم ترتيب الدوري

خبراء كرويون قالوا إن صفقة حمد الله عززت قوة «العميد»

«موجة الهلال» فرصة الاتحاد لاستعادة «لقب الدوري السعودي»

قيمة أي فريق، من جانبه، قال سعيد الودعاني، لاعب الاتحاد السابق ويقطع حتى نصف المشوار لحصد الدوري، حيث تتطلب من لاعبيه جهود مضاعفة، من أجل تحقيق الانتصارات وعدم الركون السلبي في حال التقدم في النتيجة.

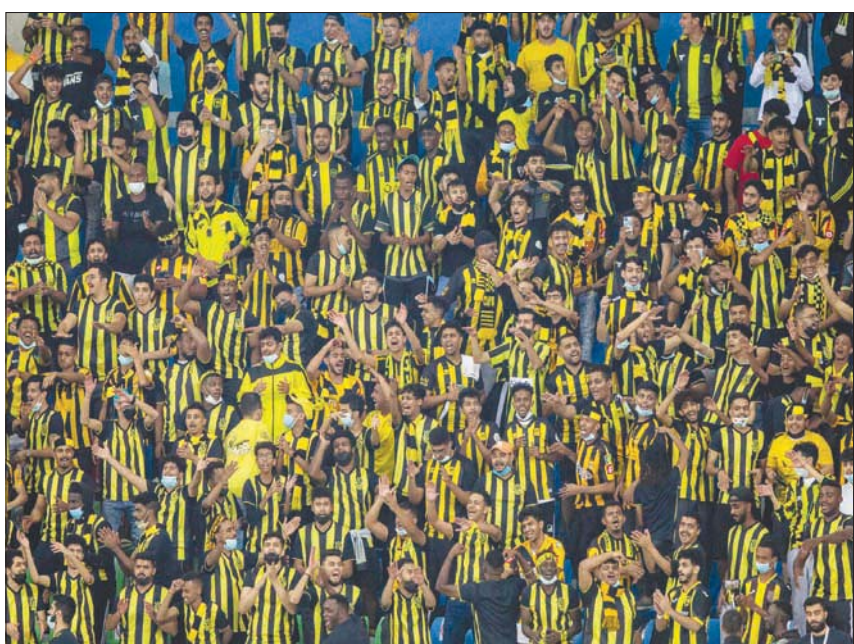
وأضاف: «يمكن أن تضع على الفريق نقاط مهمة في حال تكرار سيناريو الأهلي، حيث كاد الفريق أن يخسر نقطتين على الأقل في ديربي جدة بعد أن ركن اللاعبون للتقدم المبكر بالثلاثة ونجح المنافس في اللحاق بالنتيجة».

وشدد على أن الهلال منافس قادم بقوة وكذلك النصر منافس وحتى الشباب لا يمكن استعادته من المنافسة، معتبراً أن المباريات المقبلة للاتحاد يجب أن تكون أشبه بالنهائيات.

ورأى أن المدرب كونترا عليه مضاعفة الجهود من أجل أن الموازنة بين قوة الهجوم والوضع الدفاعي، لأن قوة الدفاع تساعده في الحفاظ على مكتسبات الفريق في أثناء المباريات.

وأشار إلى أن وجود رومارينهو وكورنارد بعد العودة سيعزز القوة، حيث إن لدى الفريق مباريات مفصليّة، أهمها المؤجلة أمام الهلال التي قد تكون المنعطف الأهم نحو تحقيق اللقب.

كما شدد على الدور الذي يلعبه الحارس جروهي ووفرة لاعبي الخبرة في الفريق، الذين يتوجب أن يكون لهم دور كبير في مباريات الحسم مثل فهد المولد وغيره من اللاعبين.



جماهير الاتحاد أسهمت بشكل فاعل في قيادة فريقها لصدارة الدوري (الشرق الأوسط)

استعادة قوته والحماس الذي عليه والقدرات التي يمتلكها، خصوصاً الهجومية بوجود حمد الله ورومارينهو تعطيه مؤشراً إيجابياً مع التأكيد على أهمية التوازن في الدفاع، سيكون قادراً على مقارعة المنافسين في المباريات المفصليّة.

وأشار المالكي الذي كان مساعداً لمدرّب الاتحاد خالد العطوي ووفق الفريق تحت قيادته في التفوق على الاتحاد مرتين في الموسم الماضي، إلى أن فريق الاتحاد لديه كل القدرة ليتوج بطلاً للدوري هذا الموسم، إلا أن الأهم أن يعطي كل مباراة قيمتها الحقيقية دون التقليل من

الثلاثة في وقت كانت الترشحات تسير نحو فوز كبير لصالحه، إلا أن مباريات الديربي عادة ما تكون بعيدة عن الحسابات الفنية وتغير مسارها أمور عديدة».

ويجوز أن الاتحاد استقبل 3 أهداف بعد أن سجل مثلها مبكراً، إلا أنه نجح في تسجيل الرابع والحاسم، وهذا ما يعني أنه يملك قوة هجومية وكذلك ثقافة الانتصار في الظروف الصعبة والقدرة على امتصاص قوة وحماس المنافسين له، وهذه الثقافة لفريق يملك زعيماً وخبرة في قسم البطولات.

وشدد على أن المنافسين أقوياء، خصوصاً النصر والهلال والشباب، وقد تنحصر البطولة بينها، إلا أن الاتحاد مع

النقاط التي تمكنهم من المنافسة وسيكون للاعبين الخبرة دور كبير في ذلك.

في ناحيته، أكد أحمد المالكي، مساعد مدرب الاتفاق السابق، أن الاتحاد يسير بخطوات ثابتة نحو تحقيق اللقب، إذ إنه تجاوز العديد من المباريات الصعبة بكل كفاءة، خصوصاً أمام النصر، حينما سجل 3 أهداف في أقرب منافسيه، وفاز بكل قوة في تلك المباراة بغض النظر عن أحداثها داخل الملعب.

وزاد بالقول: «في المباراة الأخيرة ضد الأهلي قد تكون الماييس غير عادلة من حيث التقليل من شأن الاتحاد وقوته يمكن أن تعترض الاتحاد لحصد



فريق الاتحاد قدم مستويات رائعة هذا الموسم في الدوري السعودي (تصوير: محمد المنع)

إن فريقه أظهر شخصية البطل في مباراته أمام النصر والأهلي، وإن كادت الثقة الزائدة التي كانت بعد التقدم بثلاثية مبكراً على الأهلي، أن تضع على الفريق النقاط الثلاث.

وأضاف: «الاتحاد ذكرني بفريق البطولات والمنجزات، ولكن يجب أن يؤخذ بالحسبان أن المنافسين أقوياء وليساووا بعيدين كالهلال، الذي سيخوض مواجهتهن ضد الاتحاد وكذلك النصر صعب والشباب لم يفقد الفرصة، ولذا من المهم أن يترك لاعبو الاتحاد أهمية المحافظة على المكتسبات وخوض جميع المباريات بجدية كبيرة لحصد

وحلّ الاتحاد تاسعاً في ترتيب الدوري السعودي عام 2018 وعاشراً في ترتيب الدوري عام 2019، وكاد أن يهبط في موسم 2020، لكنه نجح في الجولات الأخيرة، إذ إن فارق النقاط بينه وبين صاحب المركز الـ14 فريق الفيحاء ثلاث نقاط فقط، علماً بأنه تساوى مع التعاون برصيد 35 نقطة، فيما كان الفتح يملك 33 نقطة في المركز الـ13.

وعاد الاتحاد بقوة في موسم 2021، ليحتل المركز الثالث في الدوري السعودي، خلف الهلال الفائز باللقب والشباب الوصيف، من جهته، قال أحمد جميل، قائد الاتحاد التاريخي السابق،

الدمام: علي القطان

قال خبراء كرويون سعوديون إن فريق الاتحاد أعطى مؤشرات قوية حول قدرته على استعادة حصد السوبر السعودي للمحترفين بعد غياب 12 عاماً عن الفوز باللقب، حيث نجح الفريق هذا الموسم في الاحتفاظ بالصدارة وتجاوز العديد من العقبات التي كانت بمثابة الاختبار الحقيقي لمستواه وقدرته، خصوصاً مع دخول الثلث الأخير من الدوري.

ويجوز الخبراء أن الاتحاد بات في حالة فنية ممتازة جداً، خصوصاً بعد أن عزز صفوفه في فترة التسجيل الشتوية بلاعبين خبير وهدف بحجم المغربي عبد الرزاق حمد الله، الذي نجح في تجاوز العديد من السلبات التي كان عليها خط هجوم الفريق، واستطاع حمد الله أن يظل إضافة قوية، مدعماً بقوة في وسط الملعب ومؤازرة جماهيرية للفريق الذي يملك شعبية جارفة.

ويحتصد فريق الاتحاد لائحة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم بعد مرور 22 جولة، إذ يملك حالياً 51 نقطة مع أفضلية مباراة مؤجلة مع فريق الهلال الرابع في سلم الترتيب، الذي يبدو أنه قادر على منافسته على اللقب هذا الموسم، على اعتبار أن الأزرق يملك حالياً 37 نقطة من 19 مباراة، ولديه 3 مباريات مؤجلة، كما ينافس النصر نظيره الاتحاد باحتلاله الوصافة، لكنه يتقدم بفارق مباراة عن المتصدر، ويملك 44 نقطة، فيما يحل الشباب ثالثاً برصيد 43 نقطة من 22 مباراة.

ليفربول وتشيلسي وتوتنهام أمام اختبارات سهلة في الدور الخامس لكأس إنجلترا سيتي لاقتراس بيبورده... والكبار مرشحون لبلوغ ربع النهائي

ربما يملك أخطر خط هجوم في أوروبا في الوقت الحالي، وبالتالي يكتب اسمه هناك... هذا أمر رائع للغاية.

وتنتظر توتنهام مباراة لا تخلو من صعوبة أمام مضيفه ميدلزبره من الدرجة الأولى أيضاً والذي أطاح بمانشستر يونايتد من الدور الرابع. ويدخل رجال المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي المباراة بمعنويات عالية، عقب الفوز الكبير على المضيف ليدز يونايتد 4 - صفر في الدوري السبت. وفي باقي المباريات، يلعب اليوم كريستال بالاس مع ستوك سيتي (الدرجة الأولى)، وغدا ساونهامبتون مع وستهم يونايتد، والخميس إيفرتون مع بورهام وود (المستوى الخامس)، على أن يختم الدور ثمن النهائي الاثنين المقبل بقاء توتنهام فورسيت (الدرجة الأولى) مع هيدرسفيلد (الدرجة الأولى).



كيليهر حارس ليفربول لعب دوراً كبيراً في فوز فريقه بكأس الرابطة (رويترز)

أسماء جميع حراس المرعى الذين فازوا بشيء ما، ويمكن لكوفي أن يكتب اسمه هناك... هذا أمر رائع للغاية.

ويحل تشيلسي ضيفاً على لوتون تاون سادس دوري الدرجة الأولى في مواجهة يسعى خلالها الفريق اللندني إلى نسيان فشله في إحراز لقبه الثالث هذا الموسم بعد تتويجه بطلا للكأس السوبر الأوروبية في أغسطس الماضي، ثم بكأس العالم للأندية خلال الشهر الحالي.

وأكد مدربه الألماني توماس توخيل أنه لا يلقي باللوم على حراس مرماه الإسباني كيبا أريسابالغا الذي أهدر ركلة الترجيح التي منحت لقب ليفربول. ودفع توخيل كيبا في الدقيقة الأخيرة من الوقت الإضافي بدلاً من الحارس الأساسي السنغالي إدوار مندي نظراً لاختصاصه في التصدي لركلات الجزاء، لكنه كان السبب في الخسارة.

وقال توخيل: «اشعر بالأسف على (كيبا) لكني لا ألومه، بالتأكيد لقد اتخذت القرار (بإثرائه) لسلسلة ركلات الترجيح» لأنه يتدرب معنا كل يوم. واللاعبون يعرفون كم هو جيد في ركلات الجزاء والترجيح. الأمر صعب بالنسبة له لأن يكون الوحيد الذي يهدر ركلته، لكننا لا نلومه. علينا تقبل جودة الخصم السذي



غريليش وروبري يتنافسان على الكرة في تدريبات مانشستر سيتي (رويترز)

«حتى في كرة القدم الاحترافية يجب أن تكون هناك مساحة لبعض المشاعر، كيليهر شاب يلعب في جميع المسابقات، ماذا علي أن أفعل؟ أنا مدرب محترف وأنا إنسان، والإنسان انتصر». وأضاف «إنه يستحق ذلك. في مركز التدريب لدينا جدار عليه

ضد تشيلسي، حيث نجح كيليهر في إنقاذ مرماه عدة مرات ثم أظهر انصياباً فولاذياً ليسجل من علامة الجزاء هدف الفوز 11 - 10. وقال كلوب، الذي قاوم إغراء الجوء إلى حارسه الأول اليسون في مثل هذه المباراة رفعة المستوى:

وأضاف: «أنفيلد سيكون مشتعل بعد التتويج بكأس الرابطة، ونأمل أن نتجنب من تقديم مباراة للاستمتاع بهذا اللقب». وتابع: «لا نشعر بالتوتر عندما لا تسيّر الأمور لليفربول بالكؤوس المحلية هذا الموسم، وأشركه في المباراة النهائية

ويعتقد مانشستر سيتي اليوم عندما يحل ضيفاً على بيبورده يونايتد صاحب المركز الأخير في دوري الدرجة الأولى (الثانية فليفا)، وستكون كفته راجحة بالنظر إلى الفوارق الكبيرة بين الفريقين والتشكيلة الرائجة بالجوهر لبطل البريميرليغ ومنصده إهنا.

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة لرجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الساعين إلى تعويض فقدان لقب مسابقة كأس الرابطة. وتعتبر مواجهة بروفة مانشستر سيتي قبل دربي المدينة أمام جاره يونايتد الأحد المقبل إلى قمة شبه حاسمة في سعيه في الاحتفاظ بلقب الدوري في ظل المنافسة الشرسة مع مطارده المباشر لليفربول والذي سيلاقه في العاشر من أبريل (نيسان) المقبل على ملعب

الاحتاد.

ويتصدر سيتي بفارق ست نقاط أمام ليفربول مع مباراة مؤجلة للاثنين الذي تنتظره مواجهة سهلة نسبياً أمام ضيفه نوريتش سيتي غدا وستكون مباراة لليفربول ونوريتش في الثانية بين الفريقين في 12 يوماً بعدما التقيا في التاسع عشر من الشهر الجاري في أنفيلد ضمن المرحلة السادسة والعشرين من الدوري وحسمها الأول في صالته 3 - 1.

كما هي المواجهة الرابعة بينهما هذا الموسم في مختلف المسابقات

«الفيفا» يستبعد منتخب روسيا من الملحق المؤهل لمونديال 2022

وعمل «فيفا» مع الاتحاد الأوروبي (يويفا) من أجل تفعيل القرار الذي سيصدره روسيا عن مونديال قطر المقرر في الوقت من 21 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين، «إلا في حال تحسن الوضع». وكان «فيفا» قد قرر مبدئياً معاقبة منتخب روسيا بخوض مبارياته على أرض محايدة ودون حضور جماهير ودون رفع الشعارات الوطنية أو عزف النشيد الوطني، لكن المواجهة المرتقبة مع نظيره البولندي في 24 مارس (آذار) المقبل في المربع الذهبي للملحق الفاصل المؤهل لمونديال قطر باتت في مهد الرياح بعد رفض بولندا اللعب، وكذلك السويد. وأمام ذلك وجدا «فيفا» و«يويفا» نفسيهما تحت

وقالت اللجنة الأولمبية الدولية في بيان: «من أجل حماية نزاهة المسابقات الرياضية العالمية ومن أجل سلامة جميع المشاركين، توصي اللجنة الأولمبية الدولية الاتحادات الرياضية الدولية ومنظمي الأحداث الرياضية بعدم دعوة أو السماح بمشاركة الرياضيين والمسؤولين الروس والبياروس في المسابقات الدولية». وتعلق المسألة بشكل ملح على الخصوص بالنسبة لدورة الألعاب البارالمبية الشتوية التي تنطلق يوم الجمعة في بكين. وبالتزامن مع ذلك، قام «فيفا» باستبعاد منتخب روسيا من المشاركة في المنافسات الدولية ومن بينها الملحق الأوروبي المؤهل لمونديال قطر 2022.

«الفيفا» تستبعد منتخب روسيا من الملحق المؤهل لمونديال 2022

تندن، «الشرق الأوسط»

صراع رباعي ساخن في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا... وهدف رويز القاتل يمنح نابولي صدارة الدوري

قمة بين الغريمين ميلان وإنتر... وفلاهورفيتش يقود يوفنتوس ضد فريقه السابق فيورنتينا

أمل في ظل ابتعاده بفارق خمس نقاط عن إنتر وسبع عن ميلان ونابولي.

وسيعود فلاهورفيتش إلى فيورنتينا الذي غادره في سوق الانتقالات الشتوية الأخيرة وسيكون مرشحاً ليقتضي الفريق الذي جعل الكرة الأوروبية تتحدث عنه.

ويدخل يوفنتوس المباراة قادماً من فوز متير 2 - 3 في أرض إمبولي بثنائية فلاهورفيتش الذي بات أفضل هداف في الدوري برصيد 20 هدفاً متقدماً على مهاجم لاتسيو تشيرو إمبولي.

ومنذ وصوله بصفقة بلغت 70 مليون يورو، سجل ابن الـ22 عاماً خمسة أهداف في ست مباريات مع يوفنتوس، ومن المتوقع أن يعول عليه المدرب ماسيميليانو ألغيري مجدداً.

وكان يوفنتوس، حامل الرقم القياسي في عدد النقاط. وقال سياليتي: «أتحلى بالثقة لأننا نمتلك لاعبين جيدين ونلعب كرة قدم رائعة. لقد بذل هؤلاء اللاعبون جهداً كبيراً للوصول إلى هذه النقطة. هذه هي قيم نابولي وقوته، يبعثنا القيام بأشياء عظيمة». وفي ظل تخبط منافسه في الصدارة، وبعد أن كان خارج الحسابات كلياً من المنافسة على لقبه المفضل في الدوري، يحرص الآن يوفنتوس المزيد من الخطوات الناقصة المحتملة لفريق الطليعة من أجل الإبقاء على بصيص



روييز يحتفل بهدفه الذي منح نابولي صدارة الدوري

نخلق الفرص، ولكن يجب أن نكون فعالين في الثلث الأخير من اللعب». وكان هدف فابيان رويز القاتل في اللحظات الأخيرة قد منح نابولي الفوز 2 - 1 على لاتسيو ليرسل فريق المدرب لوسيانو سبالتي إلى صدارة الدوري متجاوزاً ميلان بفارق الأهداف بعد



لقطة من مباراة سابقة لديربي ميلان وإنتر (إ.ب.أ)

الإنتر بعد التعادل مع جنوا: «قد يكون هناك إرهاب ذهني ولكنها ليست مشكلة في اللياقة البدنية. لم نغز في آخر أربع مباريات ولستنا معتادين على ذلك. سننظر في كل شيء بتمعن وتحسن حتى نتجنب من العودة إلى سكة الانتصارات». وتابع: «ساكون قلقاً لو كنا لا

جهاز تنظيم ضربات القلب لا يسمح له بخوض كرة القدم على المستوى الاحترافي في الدوري الإيطالي. وبعد تخطيه ميلان، سقط الإنتر في دور الأربعة أمام يوفنتوس الذي حرمه من لقب أول في «كوبا إيطاليا» منذ عام 2011.

وكان الغريمان قد التقيا في مرحلتين (سالييريتانا وأوينديزي)، حرماه من تعزيز أفضليته على حساب منافسيه.

أفضلية مباراة مؤجلة على منافسيه. وقال سنيغانو بيولي مدرب ميلان بعد خسارته أمام ميلان 2 - 1 وجذوله في دومة من أربع مباريات تواليا في الدوري من دون فوز، بالإضافة إلى سقوطه على أرضه أمام لليفربول الإنجليزي صفر - 2 في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، ما جعل حظوظه بمواصلة حلمه بلقب أول في المسابقة منذ 2010 شبه معدومة.

وبعد أن بدأ بطل إيطاليا شهر فبراير (شباط) وهو في الصدارة بفارق أربع نقاط عن أقرب ملاحقيه، سقط أمام ميلان في المرحلة الرابعة والعشرين، وتعادل بعدها مع نابولي ثم خسر أمام ساسولو، قبل أن تعادل الجمعة مع جنوا.

أما ميلان، ورغم عدم خسارته في خمس مباريات توالياً في الكالتشيو، فإن تعادلين في آخر مرحلتين (سالييريتانا وأوينديزي)، حرماه من تعزيز أفضليته على حساب منافسيه.

وسكون ديربي ميلانو اختياراً قوياً لميلان الذي يحل على نابولي جنوباً الأحد المقبل ضمن المرحلة الثامنة والعشرين في مباراة قد تكون مفصلية لأي من الطرفين لما تبقي من الموسم، وستصحب حتماً في صالح إنتر الذي يفقث المرحلة باستضافته سالييريتانا الجمعة. علماً بأنه يملك

ميلانو؛ «الشرق الأوسط»

بعد تخليهما نهاية الأسبوع عن صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم، يسعى الغريمان والجاران اللودوان ميلان وإنتر إلى مصالحة جماهيرهما عندما تتجدد الموقعة بينهما في ذهاب نصف نهائي الكأس المحلية اليوم، فيما يعود الصربي المئاتق دوشن فلاهورفيتش مع يوفنتوس حامل اللقب لمواجهة فريقه السابق فيورنتينا غداً.

وأخفق ميلان في تعزيز صدارته للدوري الإيطالي في سماعه للقب أول منذ عام 2011 عندما اكتفى بالتعادل 1 - 1 مع أودينيزي مهدداً الطريق أمام غريمه لخطوطه، إلا أن إنتر خرج بعد ساعتين من مباراة من دون أهداف ضد مضيفه جنوا في الجمعة.

نتيجة ذلك، نجح نابولي هذه المرة في إسقاط عملاق ميلانو عن القمة بفوز قاتل في العاصمة روما 2 - 1 ضد لاتسيو الأحد، تجنّب فيه تكرار سيناريو مماثل للمرحلة السابقة عندما تعثر المتصدرون الثلاثة ما أبقى القطب الأحمر من ميلانو في الطليعة قبل أن يتنازل عنها للنادي الجنوبي.

ويتجدد اللقاء بين ميلان وإنتر على ملعب «سان سيرو» في مباراة محتسبة على أنها أرض الأول.

مدفيديف يزح ديوكوفيتش من صدارة التصنيف العالمي

حقق نادال (35 عاماً) أفضل بداية للعام في مسيرته وتعود خسارته الأخيرة إلى أوائل أغسطس الفائت ضد الجنوب لدى السيدات، خطفت التشيكية باربورا كرايتشيكوفا الوصافة من البيلاورسية أريينا سابلينكا التي خرجت من ربع نهائي دورة قطر فيما تقدمت الفائزة باللقب البولندية إينغا شيفونتيك أربعة مراكز إلى الرابع، فيما بقيت الأسترالية اثلي بارتي مرترحة في الصدارة.

ومارات سافين. وتراجع ديوكوفيتش الذي أمضى في المجموع 361 أسبوعاً في صدارة التصنيف (رقم قياسي) إلى المركز الثاني وخلفه الألماني الكسندر زفيريف ثالثاً الذي أقصى من منافسات الفردي وكان أولئك بعد أن ضرب كرسي الحكم بخصومه في مباراة للزوجي، فيما تقدم نادال إلى المركز الرابع على حساب اليوناني ستيفانوس نتسيتيباس. ويلقبه الثالث وفوزه الـ17 توالياً،

عندما فشل في الثار من سقوطه الخثير ضد الإسباني في نهائي استراليا المفتوحة مطلع العام بخمس مجموعات، استفاد ميدفيديف من خروج الصربي نوكاف ديوكوفيتش من ربع نهائي دورة دبي لينزله عن عرشه.

وكان لحرمان ديوكوفيتش من الدفاع عن لقبه في مليونر والألفي نقطة بعد ترجيله لعدم تلقيه اللقاح ضد فيروس كورونا، تأثير قوي على

تندن، «الشرق الأوسط»

بات الروسي دانيل مدفيديف رسمياً أول مصنف على العالم من خارج «الأربعة الكبار» منذ عام 2004، عقب تصنيف رابطة اللاعبين المحترفين للثنس «إيه تي بي» الصادر أمس.

ورغم خسارته في نصف نهائي دورة أكابولكو ضد رافائيل نادال



دانيل مدفيديف (أ.ف.ب)

قال لـ التنقّق الأوسط: «هيئة الترفيه» تبنت المواهب للوصول إلى الجمهور العربي الكبير

سالم الحمد نجماً لـ «بوليفارد المواهب»



سالم الحمد بعد التتويج بلقب «بوليفارد المواهب» الذي استمر 5 أشهر في العاصمة الرياض على قنوات «إم بي سي» (تصوير: بشير صالح)

الرياض: بندر مسلم

بعد رحلة فنية استمرت خمسة أشهر، تعرف خلالها المشتركون أكثر على مواهبهم وعاشوا أحلاماً تجسدت واقعاً وتحققت خلالها آمانياتهم الفنية في دخول عالم

في الدقائق الأخيرة من الحلقة، وقف المسرح حتى أعلنت مقدمة البرنامج أجواء الجودي، نتيجة التصويت وفوز سالم الحمد باللقب. إثر حصوله على أعلى نسبة تصويت من الجمهور عبر «إم بي سي فوت»

سالم الحمد
«نجم بوليفارد»
(تصوير: بشير صالح)



الاحتراف في مدة قصيرة وإنتاج أغانٍ خاصة، وصل المشوار إلى نهايته بتتويج السعودي سالم الحمد نجم الموسم الأول من برنامج «بوليفارد المواهب» على «إم بي سي» 1 و5 والعراق. وأصبح سالم الحمد، الفائز بلقب بوليفارد المواهب، لـ «الشرق الأوسط»، عن طموحه لمواصلة النجاح والاجتماع مع ممثلي شركة «بلاستينوم ريكوردين» ليحتضن خطط الأعمال الجديدة بعد أن يأخذ قسطاً من الراحة عقب البرنامج، ميمناً في الوقت ذاته أن الهيئة العامة للترفيه احتضنت وتبنت المواهب من خلال الدعم الكبير للوصول إلى الجمهور العربي الكبير، والبدء في مسيرة ومواصلة الإنجازات.

وتوقع الحمد فوزاً بالجائزة نظراً لوجود دعم كبير من الجمهور السعودي الذي كان يساند طيلة الفترة الماضية مع بداية انطلاق برنامج «بوليفارد المواهب»، إثر تنافسه على اللقب مع أربعة مشتركين. من جهته، أوضح حسين جابر، منتج «بوليفارد المواهب»، لـ «الشرق الأوسط»،

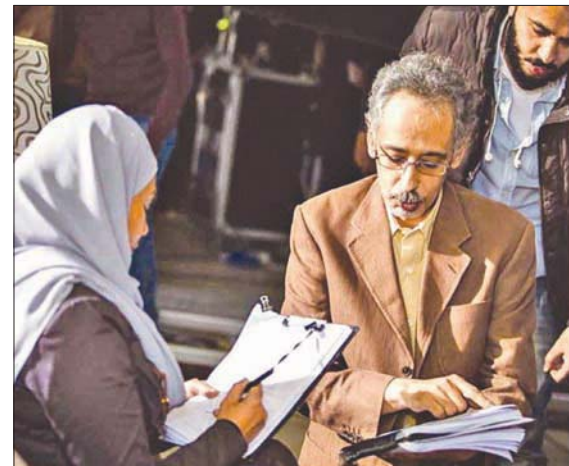


سالم الحمد بعد فوزه وتتويجه بلقب «نجم بوليفارد» (تصوير: بشير صالح)

أن البرنامج لن ينجح عالمياً إلا في «موسم الرياض» كونه بحاجة إلى فعاليات مستمرة وكثيرة ومتنوعة للجمهور، مؤكداً أن الهيئة العامة للترفيه تقدمت كل الدعم والتسهيلات والخدمات الممكنة من أجل الوصول إلى الجمهور العريض. وكشف حسين جابر عن وجود خطط موضوعية للاهتمام بالمواهب بعد انتهاء الموسم الأول من البرنامج لمواصلة نجاحاتهم، كون الشباب والشابات أصبحوا في فترة قصيرة حالة كبيرة بالوطن العربي، ويستقطبون مشاهدات عالية في مواقع التواصل الاجتماعي. من جانبه، ذكر حسين طالب، مدير المواهب في البرنامج لـ «الشرق الأوسط»، أن الأصوات الشابة كانت رائعة، وجميعها كانت تستحق اللقب بعد التطور الملحوظ وتنمية مواهبهم طيلة الفترة الماضية، ميمناً أن فوز سالم الحمد كان أكبر مثال لتحويل المهبة إلى نجم. وأضاف طالب أن برنامج «مواهب بوليفارد» استطاع أن ينجي ويطور أصوات المشاركين، ويتبقى عليهم

قال لـ التنقّق الأوسط إن «الكوميديا السوداء» هي الأصعب فنياً

محمد أمين: لدي سيناريوهات أفلام لا تجد منتجين



أمين مع ليلى علوي في كواليس تصوير فيلم «التاريخ السري لكوثر»

القاهرة: انتصار دردير

أكد المخرج السينمائي المصري، محمد أمين، انتهاء أزمة فيلمه «التاريخ السري لكوثر» أخيراً، بعد تصوير بعض المشاهد التي تم تأجيلها بسبب مشكلات تتعلق بشركاء الإنتاج؛ مشيراً إلى أن «الفيلم سيري النور بعد 3 سنوات من التوقف».

وقال أمين في حوار مع «الشرق الأوسط»: إن عودته للسينما بفيلم «200 جنيه»، و«المحكمة»، تعد تجربة مختلفة عن مجال الكوميديا السوداء التي قدمها في أفلامه السابقة، على غرار: «فيلم ثقافي»، و«ليلة سقوط بغداد»، و«بنتين من مصر»، و«قبرايير الأسود».

وفيلم «التاريخ السري لكوثر» من بطولة: ليلى علوي، وزينة، ومحسن محيي الدين. ويتناول الوضع السياسي والاجتماعي للمصر عقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، وتظهر بطلته ليلى وزينة بالحجاب في أغلب مشاهد. وتجسد ليلى شخصية طبيعية تنتمي لأحد الأحزاب الدينية التي تعمل لإحداث فتنة بين فئات المجتمع.

وعن قضية الفيلم ومدى صلاحية طرحها بعد هذه السنوات، يقول أمين: «العمل لا يتعرض إلى الثورة بشكل مباشر، ولا يطرح أحداثها؛ بل يوظفها إطاراً زمنياً؛ حيث تدور الأحداث خلال الفترة من 2012 وحتى ثورة يونيو (حزيران) 2013، وهو يتعلق بقضية الوعي. وليس كل ما نراه -بالضرورة- صحيحاً، فمن المهم أن يكون لدينا الوعي، الذي يمكننا من الفهم الصحيح، منذ إخراجها لفيلم «قبرايير الأسود» الذي لعب بطولته

فاز فيلم «200 جنيه» لمحمد أمين، بجائزة الجمهور في مهرجان بومصر أخيراً، بعد نجاحه في دور السينما بموسم الصيف الماضي، بحسب أمين. وضم الفيلم عدداً كبيراً من النجوم الذين ارتبط بحكاية مختلفة

خالد صالح عام 2013، غاب المخرج الذي طالما اصطدمت أعماله بالرقابة، لمدة 8 سنوات، عن الساحة الفنية، حتى عاد العام الماضي بفيلم «200 جنيه» و«المحكمة» اللذين يعدان تحولاً في اختياراته الفنية، من الكوميديا السوداء إلى القضايا الاجتماعية، وهو ما يعبر عنه قائلاً: «لا أعد ذلك تحولاً، وإنما تجربة جديدة أخوضها، ويمكن اعتبارها تحولاً مرحلياً مؤقتاً، ولدي 3 أفلام كتبتها تنتمي للكوميديا السوداء التي اعتبرها أفضل أنواع الكوميديا وأصعبها».

ويتنفي المخرج محمد أمين لسينما المؤلف، فقد اعتاد أن يكتب أفلامه بنفسه؛ لكنه كسر هذه القاعدة في فيلمه الأخيرين؛ معتمداً على سيناريو لأحمد عبد الله، وهو ما يعلق عليه، مفسراً: «كتبت 3 أفلام ولم أجد لها منتجين، ووجدت المؤلف أحمد عبد الله لديه إعلان، والإنتاج متوفر لهما، وهذا يعني أنني أرحب بعمل أفلام لكتاب آخرين؛ لكن حسب جودة السيناريو

ومدى توافقه مع رؤيتي، فكتابة المخرج لأعماله تتح له أن يقدم عقله، في ظل فكرة تلج عليه ويريد أن يوصلها للناس؛ لكن الأمر يظل مرهقاً للغاية، ويستهلك أغلب طاقتي الفنية في الكتابة، وحين أبدأ في إخراج فيلم كنته، أكون مجهداً فنياً وإبداعياً». وخاض أمين تجربة كتابة سيناريوهات لمخرجين آخرين، على غرار قبلي: «جاءنا البيان التالي»، و«أفريكانو»، والتي يقول عنها: «كتبت السيناريو لفكرة كانت لدى كل من المخرجين سعيد حامد وعمرو عرفة، وكانت تجربة ممتعة، وقد تكون قابلة للتكرار في أي وقت». ورغم وصف أمين بأنه «مخرج صاحب بصمة فيما قدمه من أفلام»، فإنه يعاني من البحث عن جهات إنتاجية: «لدي سيناريوهات لقضايا أتمنى تحولاً في أجد جهة إنتاجية متحمسة لها، وهي لا تزال في أدراج مكتبي، وأسعى لإيجاد منتج لها؛ لأن فرص الإنتاج قليلة، في ظل الانتشار المكثف لأفلام الأكتين والكوميديا». وأضاف أن هناك «شركات إنتاج تتخوف من تقديم موضوعات مختلفة، لا تشبه الأفلام السائدة، وأسوأ شيء في صناعة السينما هو الخوف. لقد تغيرت ظروف الإنتاج وبيات أكثر صعوبة، وتناقض عدد الشركات المنتجة، حتى باتت مشكلة البحث عن تمويل هي أصعب مراحل الفيلم، وأكثر ما يستنزف المبدعين».

ويختتم أمين حديثه بتأكيد حرصه على تحقيق المتعة الفكرية والفنية في أعماله، حتى لا يشعر المشاهد بأنه أهدر وقته، فليس لدى وقت أضيعه سوى في مناقشة موضوعات مهمة تمس الجمهور الذي تغير وأصبح الصعب إرضاءه، نتيجة ظهور المنصات التي تتيح له مشاهدة أحدث الأفلام العالمية، مما يضع على صناع الأفلام عبئاً أكبر لمواكبة هذه الحداثة؛ مؤكداً أنه يرحب بأي وسيلة تواصل حديثة مع الجمهور؛ لكن ذلك لا يمنع إخلاصه الأكبر للسينما؛ على حد تعبيره.

أعلنت في حفل مفتوح على وقع حرب أوكرانيا

رابحون وخاسرون في جوائز نقابة الممثلين



من فيلم «كودا»



بالم سبرينغز، محمد رضا

أعلنت مساء يوم الأحد (أول من أمس)، نتائج الاحتفال الثامن والعشرين من جوائز «سكرين أكتورز غيلد» السنوية وذلك في حفل أماتل به قاعة باركر هانغر في سانتا مونيكا، لوس أنجليس، والأسماء الفائزة هي الأكثر احتمالاً للفوز بجوائز الأوسكار بعد 28 يوماً من الآن.

هذا لأن القسم الأكبر من أعضاء أكاديمية العلوم والفنون السينمائية (موزعة الأوسكار) هم من الممثلين المنتمين إلى نقابة الممثلين ما يعني أن ما انتخبوه من ممثلين وممثلات منجم جوائزهم في هذا المجال، هم أنفسهم الذين سينالون أوسكار أفضل ممثل، وأفضل ممثلة، وأفضل ممثل مساعد، وأفضل ممثلة مساعدة. الاختلاف المحتمل الوحيد هو إذا ما جمع ممثلون آخرون أصواتاً كافية من باقي أعضاء الأكاديمية، في مجال الكتابة والإخراج والتصوير وباقي الشؤون والهيات الفنية، ما يمكنهم من قلب النتائج المتوقعة.

رُزِلَ هوليوودية عدد أعضاء «سكرين أكتورز غيلد» يبلغ 160 ألف عضو وهم جميعاً مشاركون في عملية التصويت التي جرت لانتخاب الفائزين، لكن قبل هذه المرحلة هناك 2500 عضو تختارهم النقابة لكي يرشحوا الأسماء التي ستقود الترشيحات، كما ورد هنا في مقال سابق.

فاز على صعيد فردي كل من ويل سميث وجيسكا شستين، الأول كأفضل ممثل في دور قيادي عن فيلم «الملك ريتشارد»، والثانية في الممثلين الأسيان لهذه الجائزة عن دورها في «عينا تامي فاي». مايكل كيتون نال الجائزة ذاتها، إنما عن مسابقة أفضل مسلسل تلفزيوني محدود (Limited Series) عن دوره في «Dopesick»، والمقابل الأنثوي له هي الممثلة البريطانية كيت وينسلت عن دورها في مسلسل «Mare of Easttown».

وهناك جائزتان، واحدة سينمائية والأخرى تلفزيونية، لأفضل تمثيل جماعي. تلك السينمائية ذهبت لممثلة فيلم «كودا» (CODA) عن عائلة من أربعة، ثلاثة منهم بكم؛ والتلفزيونية ذهبت إلى 15 ممثلاً وممثلة هم قوام المسلسل الدرامي «خلافة» (Succession). لكن قبل تفهيد المزيد من الجوائز والفائزين بها لا بد من الإشارة إلى أنه في الوقت الذي أقيمت خلاله نقابة الممثلين بحضور فعلي حاشد بعيداً عن تدابير (كوفيد - 19) التي كان معمولاً بها إلى وقت قريب، طغى وضع آخر عبر عنه الممثل بريان كوكس (بين عدد آخر من الممثلين) مذكراً بالحرب الدائرة في أوكرانيا مادحا رئيس الجمهورية «الذي كان كوميدياً وأصبح رئيس جمهورية».

كوكس فاز بجائزة أفضل فيلم تلفزيوني أو مسلسل محدود عن دوره في «بويسيك» وهو موضوع قاس على المشاهدين كونه يتعامل والمصابين بالإيدز على الأفيون. في الوقت ذاته، بث البرنامج (على قناة «هولو») ذات البث المنزلي) إشعاراً بمدى التغيير الذي أصاب العديد من برامج التلفزيون والبيث المباشر للمنازل في الأونة الأخيرة لنجاحية المواضيع الاجتماعية الدائنة التي تُنتجها المحطات كافة باتجاه معاكس لمفهوم الإنتاجات التلفزيونية قبل عتاجه سنة عندما كانت غالبية الإنتاجات من النوع الترفيهي وذلك منذ بداية انتشار التلفزيون في الخمسينات.

لكن هناك متغيرات أخرى على أرض الواقع تمر بها هوليوود من بينها انتشار تلك المحطات المنزلية، حتى وقت قريب كانت «نتفليكس» الوحيدة الرائدة، اليوم هناك «أمازون»، و«إبل»، و«هولو»، و«ديزني تشارنل»، بين أخرى. حتى على صعيد الشركات السينمائية جرت خلال السنوات القريبة وحتى أسابيع قليلة مضت

تغييرات منذرة: ديزني بلعت فوكس «فياكوم سي بي إس» احتوت باراماونت ومترو غولدوين ماير (وشريكها يوناييتد آرستنس) باتا من ممتلكات أمازون فعليا. هذا ترك هوليوود، كموقع إنتاجي ضخم، أقرب إلى التعبير اللبثاني «كل واحد بشرطاً تو»، حيث على كل استديو أن يدبر نفسه في مرحلة إعادة بناء وإعادة تشكيل وإعادة جمع وطرح أسهم واستحوادها.

رابحون وخاسرون إذ فاز «كودا» بجائزة نقابة كأفضل ممثل جماعي لفيلم (لجانبا) أحد ممثليه وهو تروي كوتسور فاز بجائزة أفضل ممثل مساعد، فإنه من الضروري التذكير بأن الأوسكار يخلو من جائزة جامعة كيه، لكن فوز كوتسور بخوله توقع اعتلاء منصة الأوسكار فائزاً بالجائزة ذاتها في الحفل المقبل.

هناك العديد من المقارنات التي تجمع وتفصل بين جوائز نقابة الممثلين وجوائز الأوسكار في فئات الممثلين، أبرزها احتمال تكرار الأسماء ذاتها حين إعلان نتائج الأوسكار. لذلك سيبدو الأمر خرقاً للعادة المستديمة لو استطاع ممثل آخر غير ويل سميث وممثلة أخرى غير جيسكا شستين الفوز كل باوسكاره المنتظر. فوز ممثلي فيلم «كودا» قد يكون فعلاً عاطفياً بسبب موضوعه وتمثيل ثلاثة ممثلين فاقدي النطق فعلاً. الممثلون الذين تحلقوا في أفلام أخرى كانوا أفضل أداء واحترافاً. نتحدث بالأخص عن سلمى حايك، وال باتشينو، ولايدي غاغا، وجيريمي أبرونز، وأدم درايفر في «منزل غوتشي»، وليوناردو ديكابريو وجينيفر لورنس وكايت بلانشيت عن «لا تنظر لوق».

ومع فوز جيسكا شستين بجائزة أفضل ممثلة، انضوت أمال لايد غاغا في نيل الجائزة (عن دورها في «منزل غوتشي»). هي وأوليفيا كولمن عن «الابنة المفقودة» ونيكول كيدمان عن «أن تكون ريكاروس». رجاليا حام طائر الحظ فوق أندرو غارفييلد عن دوره في «ته، تلك... بوم»، وبنديكت كمبرباتش عن «قوة الكلب»، وندزل واشنطن عن «تراجيديا مكتب»، قبل أن يحط على رأس ويل سميث لبثال الحظوة عن «الملك ريتشارد». في سياق أفضل ممثلة مساندة، كان متوقفاً فوز أريانا ديزون عن دورها في «وست سايد ستوري»، واستحقت ما حصلت عليه عنوه عن كابت بلانشيت عن دورها في «Nightmare Alley» (ثاني فيلم لها في هذه الأونة) وكيرستين دانستن عن «شقة الكلب».

كان متوقفاً كذلك أن ينال تروي كوتسور جائزة أفضل ممثل مساندة عن دوره في «كودا»، لكن ألم يكن ابن ألك («ذا تندر بار») أو برادلي كوبر («بيترز بحرق السوس») أو جارد ليتو («منزل غوتشي») أفضل؛ هل المسألة في نهاية المطاف أن الأداء العاكس لإعاقه ما لا بد أن يكون الأفضل فعلاً؟

سنناكد من ذلك عندما يُعلن عن جوائز الأوسكار قريباً علماً بأن جوائز جمعية المنتجين، التي ستعلن في الأيام القليلة المقبلة، ستلقي الضوء على جانب آخر من ترشيحات الأوسكار فهي متخصصة بالأفلام. وكما هي العادة، سترتفع آمال وتهبط أخرى، لكن المفاجآت ستبقى.



جيسكا شستين أفضل ممثلة عن «عينا تامي فاي»



د. محمد النعيمش
m.nghaimish@aawsat.com

«لماذا ننام؟»

حاول الزعيم الألماني النازي هتلر حرمان جنوده والطيارين من النوم، خلال غاراتهم على فرنسا وضواحيها في الحرب العالمية الثانية. فقد كان يوفر لهم مخدر «الميثامفيتامين» الذي رفع قدراتهم التحفيزية، وقلل رغبتهم في النوم وتناول الأطعمة، الأمر الذي أذهل قوات التحالف وهم يرون الألمان يكتسحون البلدان الأوروبية جواً وبراً وبحراً بلا هوادة، وصولاً إلى قلب باريس في مطلع الأربعينات.

هذا الدواء «السحري» قلب المعادلة في الحرب العالمية، وادّاهش الخصوم، غير أن تكرار هذا الأمر في حياتنا اليومية، مع ارتفاع الوعي الصحي، لم يعد ممكناً. عندما تأملت كثيراً من الأبحاث والتقارير الطبية التي تتناول ضرورة ممارسة الرياضة والتغذية السليمة، أجد ما هو أهم وأخطر، وهو ضرورة أخذ قسط كافٍ من النوم (8 ساعات للبالغين)؛ لأن النوم ينظم كل شيء بطريقة تلقائية. فالنوم حسب الدراسات الرصدية - ينظم شهيتنا، ويقوي المناعة، ويرفع التركيز، ويساعد على التعلم والتذكر الجيد، ويسهم في اتخاذ قرارات وخيارات منطقية، وتنحسر بسببه مشاعر الاكتئاب والقلق. والمفارقة أن النوم باعتباره «ينظم شهيتنا للطعام» فإنه يحافظ على وزن الجسم، من خلال دفعنا لاختيار الأطعمة التي تحتاجها أجسامنا. كما أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين أخذ قسط كافٍ من النوم وحسن أداء القلب وأوعيته الدموية. فهو يخفف ضغط الدم ويثقي الفؤاد في صحة جيدة.

وتؤكد آلاف الدراسات أن «ما من وظيفة بيولوجية لا تستفيد من النوم»، وفق ما ذكره أستاذ علوم الأعصاب والفيزيولوجيا، ومدير مركز علوم النوم البشري في جامعة بيركلي، والأستاذ في جامعة هارفارد، في كتابه الرائع والدافع للصيت «لماذا ننام: اكتشاف طاقة النوم والأحلام». وقد نجح الحارث النبهان، من دار «التنوير»، في حسن ترجمته، والتي لا تقل جُملاً عن النسخة الإنجليزية الأصلية.

هذا العالم كشف لنا أن «الأضرار الجسدية والعقلية الناجمة عن ليلة واحدة من النوم السيئ، أكبر بكثير من الأضرار الناجمة عن فترة مماثلة من الانقطاع عن الأكل أو النشاط الجسدي»، ولذا فإنه الزم نفسه بالنوم لمدة 8 ساعات مريحة.

صحيح أن هناك من يحاول أن يحذو حذو النازيين، بحرمان أنفسهم من النوم بداعي الانضباط أو كثرة المشاغل، غير أن خطورة الحرمان من النوم تداعياتها وخيمة. ولذلك رفضت موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية قبول محاولات كسر الرقم القياسي للحرمان من النوم، بعد معرفة مخاطر ذلك. وفي أميركا يموت شخص واحد كل ساعة بسبب إخطاء مرتبطة بالإرهاق. وتشير تحقيقات حادثة جنوح ناقلة النفط «إكسون فالديز» في الإسكيا عام 1989، إلى أن قائد السفينة الثالث الذي عهد إليه قيادتها لم ينام أكثر من 6 ساعات خلال الـ 48 ساعة الماضية، وهو ما جعله يرتكب خطأ فادحاً تسبب في تحطم الناقل التي انسكب منها نحو عشرة ملايين إلى أربعين مليون غالون من النفط الخام، انتشرا على امتداد 1300 ميل، وقتل ذلك 300 فقمة، وأكثر من 200 نسر، و20 حوتاً، علاوة على الآثار المدمرة الدائمة للبيئة.

لهذا ننام؛ لأن المشكلة ليست في النوم؛ بل في جودته، وهي أوقات محددة تبدأ بعد 90 دقيقة، شريطة عدم تعرض المرء لمنغصات مزجة. ولا تعوض عطلة نهاية الأسبوع قصور النوم في أيام العمل العادية.

مهما ناقشنا كمختصين في الإدارة طرق الإنتاجية وتنظيم الوقت وتفصيلها، فستعود للنقطة الجوهرية، وهي جودة وقود يومياتنا (النوم). حتى الأحلام التي تبدو مضحكة للوقت، هي في الواقع «عملية كيميائية عصبية تساهم في مواساة المرء»، وتخفف من أثر الذكريات الألمية. ويرى عن نزار قباني قوله: «قبل النوم البس أجمل ما عندك، تطهر ورتب غرفتك، فبعض الذين ياتون في الحلم يستحقون حفاوة أكثر من الذين ياتون في الواقع».

يخدم نصف مليون مستفيد سنوياً
السعودية ت دشّن أول مستشفى افتراضي



الجلال والسواحة والصويان ي دشّنون المستشفى الافتراضي (واس)

للجميع، وسيستفيد المواطن في جميع المناطق من هذه الخدمات التي يقدمها المستشفى لتأتي إما مباشرة لرعاية وخدمة المستفيد الذي يحتاج إلى رعاية ويقدمها المستشفى بخصوصية، وإما من خلال دعم الشبكة واسعة من المستشفيات المركزية والطرفية المنتشرة في السعودية، وسيغطي نقص التخصصات الدقيقة حسب الحالة المرضية التي يتلقاها، وسيتعامل مع الحالات التي تتطلب تدخلاً أكثر تخصصية عبر استدعاء الخبراء افتراضياً، والتوجيه في اتخاذ القرارات الطبية، وستقدم الخدمة للمستشفيات والأفراد على حد سواء، حسب طبيعة الحالة المرضية، والخدمة المتوخى تقديمها.

وأشار مساعد وزير الصحة للخدمات العلاجية والمتحدث الرسمي الدكتور محمد العبد العالي إلى أن المستشفى الافتراضي سيكون بمثابة منطقة لاستقطاب خبرات أفضل الاستشاريين، والممارسين الصحيين، واكثرهم إحاطة في التخصصات النادرة وتسهيل توفير الخدمات الصحية للمنازل.

برنامج تحول القطاع الصحي وتمكين التحول الرقمي ودعم الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة، وتعزيز كفاءة الإنفاق، ضمن رؤية السعودية 2030. وسيتمولى «صحة الافتراضي» ربط شبكة واسعة من المستشفيات المركزية والطرفية المنتشرة في السعودية، وسيغطي نقص التخصصات الدقيقة حسب الحالة المرضية التي يتلقاها، وسيتعامل مع الحالات التي تتطلب تدخلاً أكثر تخصصية عبر استدعاء الخبراء افتراضياً، والتوجيه في اتخاذ القرارات الطبية، وستقدم الخدمة للمستشفيات والأفراد على حد سواء، حسب طبيعة الحالة المرضية، والخدمة المتوخى تقديمها.

وأشار مساعد وزير الصحة للخدمات العلاجية والمتحدث الرسمي الدكتور محمد العبد العالي إلى أن المستشفى الافتراضي سيكون بمثابة منطقة لاستقطاب خبرات أفضل الاستشاريين، والممارسين الصحيين، واكثرهم إحاطة في التخصصات النادرة وتسهيل توفير الخدمات الصحية للمنازل.

«200 متر» للفلسطيني أمين زايفة يفوز بالجائزة الكبرى لـ «السعيدية السينمائي»



متوجون في مهرجان السعيدية السينمائي في صورة تذكارية (الشرق الأوسط)

من نصيب ربيع أكليم، في الفيلم «لامورا» للمخرج الراحل محمد إسماعيل على جائزة أفضل سيناريو لكاتبه مصطفى الشعبي ومحمد إسماعيل. وشارك في هذه التظاهرة السينمائية، 14 فيلماً (7 طويلة و7 قصيرة)، من دول المغرب، وتونس، ومصر، والجزائر، والمهداوي.

فاز الفيلم الطويل «200 متر» للمخرج الفلسطيني، أمين زايفة، بالجائزة الكبرى «الجوهرة الزرقاء»، للدورة السادسة لمهرجان السعيدية السينمائي «سينما بلا حدود»، التي أسدل الستار على فعالياتها أول من أمس (الأحد) في مدينة السعيدية شرق المغرب. وحاز على الجائزة الكبرى، «جائزة البرتقال»، للفيلم القصير، الفيلم الأميركي «سكين» لمخرجه كوي ناتيف، فيما عادت جائزة أفضل سيناريو، لفيلم «الشبه» للخارجي المغربي الغباري الهجري، وجائزة الأخراج للفيلم المقدوني «ستيكس» للمخرج جورجي أيتكوفسكي.

الرباط، «الشرق الأوسط»

ونالت جائزة أفضل دور نسائي، الممثلة التونسية هند صبري، في فيلم «تورا حلم» للمخرجة هند بوجمعة، فيما كانت جائزة أفضل دور رجالي وحيد مبارك سيار، سفير مملكة البحرين في دمشق، التقى أول من أمس، وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني زايد بن راشد الزباني، وذلك بمناسبة تعيينه سفيراً جديداً للبحرين لدى السعودية، واستقبله أول من أمس، الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية سلطان بن عبد الرحمن المرشد، وذلك بمناسبة اعتماده سفيراً لبلاده لدى المملكة العربية السعودية، وتعرف السفير خلال اللقاء على الجهود التنموية للصندوق السعودي للتنمية، والنشاط الإنمائي في المشاريع والبرامج الممولة من قبل الصندوق في جمهورية باكستان، كما ناقشا التحديات والصعوبات التي قد تواجه سير أعمال المشاريع، ومتابعة الحلول الشاملة والمستدامة في هذا الجانب. • شانيكا ديسانايكا، سفيرة جمهورية سريلانكا لدى المملكة الأردنية، استقبلها أول من أمس، رئيس لجنة العمل والتنمية الاجتماعية والسكان النيابية حسين الحراسيس، في دار مجلس النواب، وقال رئيس اللجنة إن الأردن وسريلانكا تربطهما علاقات مميزة، لا سيما في المجالات الاقتصادية والتجارية، مؤكداً على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين، والنهوض بها لتنمية العلاقات الاقتصادية وتعزيز التبادل التجاري. بدورها ثمنت السفيرة اهتمام اللجنة بقضايا ومشاكل العاملين خاصة العمالة السريلانكية، لافتة إلى طموحها لمزيد من التعاون. • بيوش سريفاستافا، سفير جمهورية

الهند لدى مملكة البحرين، استقبلته أول من أمس، رئيسة مجلس النواب فوزية بنت عبد الله زينل، في مكتبها، وخلال اللقاء تم بحث العلاقات التاريخية التي تجمع مملكة البحرين وجمهورية الهند، وما تشهده من تعاون بارز في مختلف المجالات التنموية، إلى جانب الحرص على تعزيز التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي والعلاقات الثنائية بين البحرين وسوريا، ولفت الوزير إلى اهتمام وحرص مملكة البحرين على تعزيز علاقاتها الاقتصادية بكافة دول العالم، كما أعرب عن تطلع مملكة البحرين لمزيد من أوجه التعاون والتنسيق بين الجانبين. • رامي طهبوب، سفير دولة فلسطين لدى الكويت، عميد السلك الدبلوماسي العربي، وجه أسمى آيات التهنية والتبريكات إلى أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وإلى الشعب الكويتي بمناسبة الذكرى الـ 61 ليوم الاستقلال والذكرى الـ 31 ليوم التحرير، واستذكر السفير «بكل فخر واعتزاز المواقف الثابتة والمبدئية للكويت الشقيقة بكامها المتعاقبين تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وإيمانهم الراسخ والمتجدد بعدالة قضية الأمة العربية الأولى والمركزية قضية فلسطين».

• مامادو مامودو سال، سفير السنغال لدى المملكة العربية السعودية، التقى رئيس البنك الإسلامي للتنمية محمد الجاسر، وناقش اللقاء العلاقات الثنائية ومراجعة التعاون بين مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وجمهورية السنغال، حيث صرح رئيس البنك بأن التعاون مع السنغال ينمو بشكل جيد، متطلعا إلى مزيد من

سودوكو

9								2
	2		7	8				
8			4	1				
		9		2	3			
			6	8		5		9
				5				8
3								9
		2						8
		1	7					4

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

3	5	2	4	6	9	7	8	1
8	4	7	3	1	2	5	6	9
1	6	9	8	5	7	2	3	4
6	3	1	7	8	5	9	4	2
4	9	5	6	2	1	8	7	3
2	7	8	9	3	4	1	5	6
5	2	3	1	7	6	4	9	8
7	8	4	2	9	3	6	1	5
9	1	6	5	4	8	3	2	7

كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- ولاية أمريكية.
2- قوتى وروج - ضد أيسر.
3- خيال - ضد بارد - امر عظيم.
4- حيوان لطيف - وادني.
5- أرشد - رجاء.
6- عاصمة أوروبية - دولة في جمال.
7- الهامالايا «مكوكسة».
8- جمع سوية - دعا.
9- في الفم «مكوكسة» حرف نصب «مكوكسة».
10- جزيرة أمريكية - قروض.
11- هورة - آلة موسيقية «مكوكسة».

الحل السابق

1- مطرب عراقي.
2- حيوان جبلي - نبات طبي الرائحة «مكوكسة».
3- حرف جزم - نهر أرومي.
4- علم متكرر - شهر ميلادي.

تظاهرة ثقافية لبنانية
احتفاء بـ «الفن التشكيلي»



المرضى خلال افتتاح معرض التشكيليين (الشرق الأوسط)

بيروت، فيفيان حداد

في 25 فبراير (شباط) من عام 1957، تأسست جمعية الفنانين التشكيليين في لبنان، ليتحول هذا التاريخ إلى مناسبة سنوية تعرف بـ «اليوم الوطني للفن التشكيلي». ومنذ 26 عاماً يُحتفل بهذا اليوم؛ ولكنه مع الوقت غاب عن الساحة، بسبب أوضاع لبنان المضطربة، ومؤخراً لانتشار جائحة «كورونا». وبهذه المناسبة، قررت نقابة الفنانين التشكيليين في لبنان إطلاق هذا النشاط مجدداً وتحويله إلى «عيد» ضمن تظاهرة فتح قصر اليونيسكو أبوابه لاحتضانها. ومع 300 فنان جاءوا من مختلف المناطق اللبنانية، يستطلعون زائر المعرض نحو 300 لوحة ومنحوتة تشكيلية.

ويعلق رئيس جمعية الفنانين التشكيليين في لبنان ميشال روحانا لـ «الشرق الأوسط» بالقول إن «الهدى المناسبة اليوم، معاني كثيرة. تخيلي أن أول معرض نظّمته الجمعية منذ 26 عاماً كان في هذا القصر. وشكل يومها أول تظاهرة فنية اجتمع وشارك فيها فنانون كثيرون». ويتابع: «جمعية الفنانين التشكيليين للرسم والنحت لعبت دوراً أساسياً في تشجيع الرسامين وإبراز مواهبهم. فهي التي قامت بالجهود وتعاونت مع وزارة التربية والفنون الجميلة في حقبة الخمسينات كي تترك خيرية فنية نراها تكبر وتنمو يوماً بعد يوم».

نظمت نقابة الفنانين التشكيليين المعرض بالتعاون مع «جمعية الفنانين التشكيليين للرسم والنحت»، وبرعاية وزارة الثقافة. وتم الافتتاح بحضور وزير الثقافة محمد وسيم المرطسي وعدد من الفنانين التشكيليين الذين رغبوا في دعم هذه المناسبة وتشجيعها. ورأى الوزير المرطسي أن هذا الحدث يعكس إيجاباً على الفنانين التشكيليين المبرزين كغيرهم من اللبنانيين لمصير مجهول. وقال، في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «اليوم هو بمثابة عيد وطني يعطي نقحة إيجابية للفنانين الذين يعانون كغيرهم من اللبنانيين من الأزمة الاقتصادية المتردية في لبنان. في هذا الحدث نتعرف على هؤلاء الفنانين، كما أننا نحبيهم لأنهم رغم هذه الظروف يجاهدون ويؤنون يومياتنا بلوحاتهم وأسلوبهم الفني الرائع».

وتقول ريتا كيروز، أمينة سر نقابة الفنانين التشكيليين اللبنانيين، إن هذا الحدث هو بمثابة أحة مضيئة في ظل العتمة التي نعيشها. وتضيف، في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «يأتي هذا المعرض بعد غياب دام نحو 6 سنوات بسبب الأزمة الاقتصادية التي نمر بها من ناحية وجائحة (كوفيد - 19) من ناحية أخرى». وتصف كيروز التي تشارك بالمعرض من خلال لوحة «المظلة» هذا الحدث بالضحك، كونه يضم 300 فنان تشكيلي عادوا إلى الساحة بعد فترة شلل قسرية. وتتابع: «لم يكن لدينا الوقت الكافي كي يُحضر جميع الفنانين المشاركين لوحات جديدة، ولذلك قدم بعضهم لوحات رسموها قبل فترة وجيزة، وآخرون شاركوا من خلال لوحات تتناول موضوعات حديثة».

وتتحدث كيروز عن لوحاتها وتقول، لـ «الشرق الأوسط»: «إنها «مصنوعة بتقنية الألكريك وسميتها (المظلة) لأن محورها حاجة أطفالنا إلى السلام والعيش بآمان. وقد رسمتها خصيصاً لهذا المعرض كي أطل من خلالها على أزمة يعيشها أطفالنا اليوم».

من ناحيته، أكد الفنان برنار رنو، المشارك في المعرض، أن من واجب كل فنان لبناني أن يكون حاضراً في هذا الحدث حباً بلبنان وأقله في هذا اليوم. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «ما نشهده اليوم هو غرس نخدي به بجميع الفنانين التشكيليين من نحاتين ورسامين. وأرى في هذا الحدث نواة لمعارض أخرى مستقبلية، وربما حجر أساس لمتحف تطلب بإقامته للفن التشكيلي».



عالم الرياضة

سيتي لا فتراس بيتربوره...
والكبار مرشحون لبلوغ
ربع النهائي



سمير عطالله

دفاعاً عن أنديرا الأخرى

كشف رودريغو غابريل غارسيا ماركيز، الابن البكر لأشهر روائي في أميركا اللاتينية، أن والده أنجب ابنة غير شرعية من كاتبة السيناريو سوزانا كاتو، سميها أنديرا، تيمناً برئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي، التي كانت تربطه بها مودة وتوافقاً سياسية.

أخفى ماركيز مسألة الابنة السرية عن الجميع إلا عن بعض الأصدقاء وزوجته الأسطورية مرسيدس البرشا، اللبناية الجذور. تقفز إلى الذاكرة فوراً قصة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي كشف عن ابنته غير الشرعية، ساندرين، قبل وفاته بقليل.

المجتمع الفرنسي (والكولومبي) لا يقيم أهمية للولادات غير الشرعية. ولذلك، المسألة هنا أبعد وأعمق من المقياس الأخلاقي، ففي الحالتين قضية أب ذي شهرة عالمية يحرم ابنته من نعمة الأبوة، ويقابلها في السر، ويعاملها كأنها عار عليه، ويمنعها من استخدام اسمه والتمتع بشهرته والعيش كإنسان عادي، حفاظاً على ما هو أقل بكثير من سمعته، أي ابوته.

في الإمكان العثور على تسميات كثيرة مثل هذه الحالات. خصوصاً في الغرب، وبالنسبة إليّ، كنت أرافق الرئيس ميتران في حملاته الانتخابية مع الصحفيين، وأرى في وجهه معالم لؤم وعجرفة. ولذلك، عندما قرأنا عن ابنته المخفية، لا اعتقد أن أحداً فوجئ. أما في حالة ماركيز، كاتب الإنسانيات وحامل «نوبل»، فالتوحش الأبوي هنا منفر حقاً، أو مقزز، وإن لم يكن غريباً.

ابنة يسمح لها في الثلاثين من عمرها فقط بعد وفاة والدها، أن تقول إنها ابنته، وأي أب، صديق الرؤساء ورفيق النجوم وشاغل العالم. روى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في مذكراته «السياسة والحياة» أنه كان يرافق المستشار هيلموت شميت إلى المطار، عندما أسر له الأخير بأنه لقيط، وأن أباه حيّ ومدير لأحد المصارف الكبرى، أما المستشار الأكثر شهرة، فيلي برانت، فاعلن أنه لقيط، لكنه لا يعرف من هو والده.

كانت كلمة «القيط» من أفسى الكلمات في كل اللغات. ولكن خصوصاً في بلاد ولغة ماركيز. وبعدما عاشت ابنته 30 عاماً، ممنوعة من الانتساب إلى سلعه، فسوف تعيش بقية عمرها على أنها الابنة التي خجل منها طوال حياتها. والأكثر توحشاً منه زوجته الأسطورية التي منعتة من الاعتراف بها.

باسم الجالية اللبنانية من قراء «الأزعر» ماركيز، نستنكر لؤم مرسيدس البرشا، ونشجب استخدامهم لأبطاله اللبنانيين في جميع رواياتهم، وخصوصاً أشهرهم، سانغايو نصار.



مستغل السديري

لا بارك الله بالمال... (أحياناً)

في مبنى شاسع في جنوب بكين تجلس شابات صينيات مرتديات أنواباً أنيقة وأحذية عالية الكعب في الصف ويتهمكن في ملء استمارة عن أوزانهن ومقاساتهن، وتستعد هؤلاء الشابات لإجراء مقابلة مع (المستشار التمهيلي) للوكالة المتخصصة في تزويج كبار الأثرياء.

وكان عددهن أكثر من ألف مرشحة للفوز بفرصة الزواج برجل مليونير مهما كان عمره، ويرفضن أي شاب (كحيتي).

ويتم اختبار 50 شابة سيحظن بفرصة مقابلة أحد الرجال الـ32 المنتميين إلى هذه الوكالة الذين يملك كل منهم ثروة لا تقل عن (15,6 مليون دولار).

ولا تقبل الوكالة الرجال العازبين في صفوفها إلا بعد التأكد من حجم ثروتهم، وبعد أن يدفعوا رسوم الانتساب كاملة وبالبلغة قيمتها (31 ألف يورو).

ونصف الرجال المنتسبين إلى الوكالة مطلقون، و50 في المائة من هؤلاء المطلقين لديهم ولد واحد أو أكثر، والشروط المفروضة على الفتيات كالتالي:

ينبغي أن تتراوح أعمارهن بين 20 و28 عاماً، وأن يكن حسنات وناعاتم وأن يحملن شهادة سنتين من الدراسات العليا على الأقل، وأن يعرفن الطبخ، ويحسن الرقص، ويقتن الإتيكيت، ويحفظن الأسرار (والذي منه).

وهذه المسابقة ذكرتني بحادثة قرأتها في أحد كتب التراث، ولست متيقناً من صدقها أو كذبها.

فيقال إن هناك فتاة جميلة، تنافس على خطبتها (المغيرة بن شعبة) صاحب الجاه والمال وقباجة الوجه كذلك، والخطيب الثاني شاب وسيم وخطوق وليس له من المال نصيب.

وحيث إن الفتاة صاحبة (مزاج) طلبت إحضارهما إليها، لتسمع منهما وتختار أحدهما، فأجلستهما أمامها، فلما رأى المغيرة هيئة غريبة قال له: لقد أتيت جمالاً حسناً وبيانا فهل عندك غيرهما؟ فاجابه: إنني على باب الله ولا أملك خبز خردل. فقال له المغيرة: إنني أضع (البذرة) في زاوية البيت فينقها أهلي على من يريدون، وما إن أعلم بنفادها حتى أملاها ثانية لهم (وهكذا نواليك).

عندها (تحلحت صواميل) الفتاة واختارت الشيخ المغيرة وهي مغضة ليتزوجها، قائلة للشاب الوسيم: (أقضب الباب)، أي بما معناه (وريني عرض أكتافك).

ثم التفت للمغيرة، وكأنها تخاطبه (بالزجل) المصري، قائلة: عيون تقولك بالمحسوس/ أنا عايزة فلوس

إن شا الله حتى تحوس وتدوس/ أنا عملاه كار

ثم أخذت تنادي على الشاب الوسيم قبل أن يخرج، قائلة له:

عيون تقولك قفصك إيه/ بنتحلق ليه

مالكش شغل تسعي عليه/ يا راجل يا حمار!؟

طبعاً ليست كل النساء على هذه الشاكلة، فالمطربة صباح رضيت بمن يغذيها جنبنة وزينونة، ويعيشها بباطا.



عارضة تعرض زياً للمصمم الإيطالي جورجيو أرماني خلال أسبوع الموضة للمرأة في ميلانو (أ.ب.)

«وسادتك» تسبب لك حَب الشباب والتهاب الحلق وألم العنق

بعدم الارتياح تجاه الوسادة، أو أن راسك وتحتك لم يعودا مدعومين، حسيما أضاف مارتن. في السياق ذاته، أوضحت باربرا سانتيني، أخصائية علم النفس واستشارية العلاقات لدى موقع «بمبيسيلا» الإلكتروني: «يتعين تغيير الوسائد من وقت لآخر لضمان أنك تستخدم شيئاً نظيفاً وبادعماً لجسدك وخالياً من مسببات الحساسية». وأضافت أن هذا الأمر يساعد على زيادة طول العمر، وقالت: «بينما أوصي بتغيير وسادتك بعد عام أو عامين، ليس من الضروري دوماً الانتظار كل هذا الجدير بالذكر في هذا الصدد أن ثمة عوامل مختلفة تصعد عدد المرات التي يمكن فيها استبدال الوسادة. على سبيل المثال، إذا استيقظت مع وجود ألم في الرقبة، فقد يكشف ذلك أن وسادتك لا تمنحك الدعم المطلوب.

النوم في تصريحات لـ«فيميل»: «بوصي بتغيير وسادتك كل عام أو عامين، لكن ذلك يعتمد في الواقع على عدد من العوامل، منها نوع الوسادة ووضعية نومك». وهناك اختبار يمكنك القيام به لمعرفة ما إذا كنت بحاجة إلى استبدال الوسادة. ببساطة، قم بطي وسادتك إلى النصف واضغط الهواء للخارج. اترك الوسادة، وإذا عادت إلى شكلها الأصلي، فهذا يعني أنها تحتوي على خشونة كافية لدعم رأسك. وأوضح مارتن: «إذا لم تعد الوسادة إلى وضعها الأصلي مرة أخرى، فإن هذا يعني أنها بحاجة إلى استبدالها». ويصحح مارتن بإجراء هذا الاختبار عندما تلاحظ أنك تعاني نوماً متقطعاً. ومن العلامات الشائعة التي تشير إلى أن وسادتك بحاجة إلى استبدالها، أن تستغرق بعض الوقت لتغفو ليلاً بسبب شعورك

حان لاستبدال وسادتك، حسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية. وطبقاً لما أفاده خبراء بمجال دراسات النوم، يجب استبدال الوسائد كل فترة من عام إلى عامين، وذلك لأنها قد تتراهم وتحتل بالغبار، الأمر الذي قد يسبب عدداً لا حصر له من المشكلات الصحية. وقال مارتن سيلبي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «ماتريس نيكست داي» والخبير في مجال



استبدال الوسائد مرة واحدة في السنة (شاترستوك)

الزوجان في مصر القديمة... لم يرث أحدهما الآخر إلا بوصية

عقد الزوج المبرم بينهما، يستطيع كل منهما أن يحصل على حصة من الأملاك المشتركة، التي كونهاها معاً خلال فترة الزواج، ويكون نصيب الزوج من هذه الممتلكات حصة الثلثين، بينما تحصل الزوجة على حصة الثلث حالة إنهاء الزواج، سواء كان ذلك عن طريق الوفاة أو الطلاق. وأشارت إلى أنه في كثير من الحالات الخاصة، حاول بعض الأزواج تخطي هذه القواعد لتمكين الزوجة من أن ترث نسبة أكبر في حالة الوفاة، وبحثوا عن وسائل قانونية لتخطي قواعد الوراثة العرفية، ومنها البيع الصوري لهن. وبعبارة عن تلك القواعد الخاصة بالزوجة كوريثة من زوجها، كشفت الدراسة عن أن الأنثى ورثت حصة مساوية من الزوج والزوج في مصر القديمة احتفظا بالملكية المستقلة لأملاكهما مع كامل الأهلية في توريتها لمن يريدان من أطفالهما، دون أن يكون للشريك أي تأثير في هذا القرار، وفي بعض الأحيان كان الزوج يضع أصوله في حيازة زوجته، ولكن بموجب «وصية»، تعطي لها الحق في نقل هذه الأصول لمن تريد من أطفالهما. وقررت الدراسة بين الأملاك التي كونها الزوج بمفرده، وتلك التي كونهاها معاً خلال فترة الزواج، وأوضحت أنه بموجب

«قبلة مناخية» تفرق بلدات أسترالية

السيى جنوباً من كوينزلاند. وقال دومينيك بيرتويت رئيس وزراء نيو ساوث ويلز في إفادة صحافية لـ«التلفزيون»: «ما نشهده اليوم غير مسبوق والنصبحة التي تلقيناها هي أن نتوقع أن تسوء وتوفي عدد من التسعة القتلى وهم يحاولون عبور شوارع غمرتتها المياه سواء على الأقدام أو في مركبات ومنهم رجل عثر عليه صباح أمس في سيارة غمرتها المياه مع كلبه الناقف. وتم إجلاء عشرات الآلاف ومنتظر عشرات الآلاف وأمر إجلاء محتملة وأغلقت آلاف المدارس وانقطعت الكهرباء عن 50 ألف منزل على الأقل.

الاسترالي إن السيلول المفاجئة تظل خطراً حقيقياً يهدد ولاية نيو ساوث ويلز مع تحرك الطقس في المناطق المكتوبة لتوجيه أعمال الإنقاذ. وقال مكتب الأرصاد

ما تعرفه «أمازون» عنك وكيفية إيقاف ذلك

نشط الشخص الذي أنت عليه والشئ الذي ستشتره المرة المقبلة. ويلج البرنامج الذي تعتمد عليه الشركة درجة من البراعة لدرجة أن اطرافاً ثالثة أصبح باستطاعتها استخدام خوارج زيميات «أمازون» باعتبارها خدمة أطلق عليها «أمازون فروكسات». إلا أن هذا المستوى من المراقبة لا يحظى بقبول الجميع، فقد شعر الذين طلبوا بياناتهم من «أمازون» بالحجم الهائل للبيانات التي أرسلت إليهم، بما في ذلك ملفات صوتية من كل مرة يتحدثون فيها إلى «الكسا». ومثلما الحال مع نظيرتها في الاستيلاء على البيانات، «غوغل» و«فيسبوك»، خضعت ممارسات «أمازون» لتدقيق الجهات التنظيمية. العام الماضي، تعرضت «أمازون» لغرامة قدرها 886,6 مليون دولار (636 مليون جنيه إسترليني) لتورطها في معالجة البيانات الشخصية، الأمر الذي شكّل انتهاكاً لقواعد حماية البيانات في الاتحاد الأوروبي. وكشف تحقيق آخر أجري في وقت قريب عن إخفاقات مثيرة للقلق من جانب الشركة التكنولوجية المتعلقة على صعيد حماية الخصوصية والأمن.

حالياً «علاجات مناسبة» لهذا المرض. وأضاف زامريني: «لذلك يمكن للأشخاص العمل على تحقيق تغيرات وتحسينات تدريجية في مستوى لياقتهم البدنية، وتأمل أن يكون ذلك مرتبطاً بخفض خطورة الإصابة بمرض الزهايمر في الأعمار اللاحقة». وقام الباحثون بفحص «اللياقة القلبية التنفسية» للمشاركين، وهو مقياس لمدى جودة نقل الجسم للأكسجين إلى السبعين في سيائل.

الاشخاص الأكثر لياقة بدنية تقل نسبة إصابتهم بمرض الزهايمر بواقع 33 في المائة، مقارنة بالأقل لياقة بدنية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال الدكتور زامريني، وهو من مركز «في إيه» الطبي في واشنطن ومتخصص في علم الأعصاب الإدراكي، إنه أمر «مثير» في العالم لأطباء الأعصاب والمتخصصين في علم الأعصاب، خلال الاجتماع السنوي الرابع والسبعين في سيائل.

يمكن للحفاظ على اللياقة البدنية حتى منتصف العمر أن يخفف خطر الإصابة بمرض الزهايمر بواقع الثلث، حسب ما خلصت إليه دراسة أميركية أعدها الدكتور إدوارد زامريني. وكانت قد، ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الدراسة التي شملت 649 ألفاً و605 أشخاص، متوسط أعمارهم 61 عاماً، خلصت إلى أن